

ويك أند

32 صفحة  
1000 ليرة

السبت 1 تشرين الثاني 2014  
العدد 2434 السنة التاسعة

samedi 1 novembre 2014 n° 2434 9ème année



« ورد الخال لا  
تعشق كالنساء  
نور وهيرفت  
و«القاهرة» ثلثهما  
« نجحات هالوين...  
ملكات التنكر

# الأكبر

al-akhbar

www.al-akhbar.com

الجيش يوقف مرافقاً لوزير العدل ينقل أهولا لخطفي العسكريين

## خدمة ريفي للتوصيك [2]



### طلب تنازع البقاء

[12 - 13]

اطراف الحصار على المدينة لم يعد سوى مسألة وقت (الريف)

23

تقرير

شكري بلعيد اغتيل  
مرتين وعائلته  
تقاضي «الجزيرة»

14

المقابلة

قيادي في  
«النهضة»: نرفض  
الهيمنة في تونس

08

تقرير

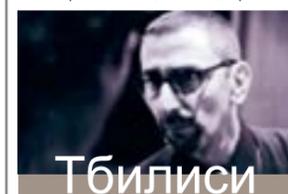
مناقشة «هيئة»  
إدارة السير» مفصلة  
على القياس

07

تحقيق

زقاق البلاط ترفض  
مجمع المدارس:  
خفتونا

زيد الرحباني



Тбилиси

6

المشهد السياسي

## الجيش يوقف مرافقاً لريفي:

# كان ينقل المال إلى خاطفي العسكريين

بخفتها المعتادة، تتعامل الدولة اللبنانية مع ملف العسكريين المخطوفين. تعددت قنوات التفاوض، وتعدد الخاطفون، وأرسل وزير حلالاً للخاطفين، فأوقفه الجيش، فتدخل وزير ثان لضمان وصول المال. مشاهد قد تكون غير مسبوقه في تاريخ عمليات التفاوض في العالم



لجا الخاطفون إلى الابتزاز بعدما اشتد الحصار عليهم (اللاخبار)

حتى ليل أمس، كان خاطفو العسكريين في جرود عرسال يرفضون إعلان مطالبهم التي يريدون من الحكومة اللبنانية تحقيقها لقاء إفراجهم عن العسكريين. محتلو جرود عرسال استقبلوا الوسيط السوري القطري، مرتين خلال اليومين الماضيين، لكن من دون نتيجة. حصلوا بالابتزاز، على ما يريدونه، من اموال ومواد غذائية، لكنهم رفضوا منح الجانب اللبناني أي مقابل. مصادر متابعه لقضية الخاطفين أكدت لـ «اللاخبار» انهم لن يتنازلوا بسهولة عن العسكريين المخطوفين. فإبقاء المخطوفين في الجرود المحتلة يمثل الورقة الوحيدة التي تتيح للجماعات الخاطفة تخفيف آثار الحصار عنها. فهذا الحصار تزداد حدته يوماً بعد آخر، وفشلت كل

محاولات الاختراق الجديدة التي سعت إلى تحقيقها. أضر هذه المحاولات جرت أمس في جرود عرسال الورد السورية، حيث وقعت قوة من جبهة النصرة وحلفائها في كمين للجيش السوري وحزب الله، ما أدى إلى فشل الهجوم، الذي كانت هذه القوة في طريقها إلى شنه في البلدة المذكورة. وبسبب تشديد الإجراءات الأمنية التي يتخذها الجيش السوري وحزب الله على الجانب السوري، والجيش اللبناني على الجانب الآخر من الحدود، اعتمد الخاطفون سياسة ابتزاز الدولة اللبنانية التي رضخت لهم، فقبل إرسال شاحنات

**خرج إبراهيم «عن السم» لمدة يومين وتوقف عن التواصل مع رئيس الحكومة ووزراء**

**يجري التداول باقتراح ان يمتنع المعارضون على التمديد عن التصويت**

محاولة الاختراق الجديدة التي سعت إلى تحقيقها. أضر هذه المحاولات جرت أمس في جرود عرسال الورد السورية، حيث وقعت قوة من جبهة النصرة وحلفائها في كمين للجيش السوري وحزب الله، ما أدى إلى فشل الهجوم، الذي كانت هذه القوة في طريقها إلى شنه في البلدة المذكورة. وبسبب تشديد الإجراءات الأمنية التي يتخذها الجيش السوري وحزب الله على الجانب السوري، والجيش اللبناني على الجانب الآخر من الحدود، اعتمد الخاطفون سياسة ابتزاز الدولة اللبنانية التي رضخت لهم، فقبل إرسال شاحنات

الجلسة «تزداد ميثاقيتها يوماً بعد يوم، مع إعلان نواب مسيحين بارزين قرارهم التصويت إلى جانب التمديد، كما هو حال النائبين بطرس حرب ودوري شمعون». وإن أكدت المصادر أنه «لا يمكن الجزم بما يمكن أن يحصل يوم الأربعاء، حيث يمكن أن تطرأ الكثير من التغييرات في المواقف خلال اليومين المقبلين»، أشارت إلى أن «بالرئيس بزي مشغول حالياً بإيجاد إخراج ملائم للمكثّل التي تتقاطع على رفض التمديد». وفي هذا الإطار أحت إلى «حديث جرى التداول به عن إمكانية ألا يرفع نواب الكتل المعارضة أيديهم لا تأييداً للقانون ولا رفضاً له، بمعنى ألا يبدوا رأيهم، بما يشبه الورقة البيضاء، التي يجري إسقاطها في صندوق الاقتراع».

أنه «لولا تلقّيه إشارات إيجابية من رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، والنائب جورج عدوان، لما حذد موعداً لعدها، أقله من خلال وعدهما بتغطية التمديد عبر حضور الجلسة، لا التصويت مع القانون»، لكن ما أشار إليه عدوان أمس في حديث تلفزيوني عن أن «الرئيس بزي أبلغه أنه يريد ميثاقية في التصويت على التمديد لا في الحضور وحسب»، يفتح باب التساؤلات عما يعنيه الرئيس بزي، وهل إن عدم تصويت نواب الكتل المسيحية الأكثر تمثيلاً سيدفعه إلى التريث في طرح اقتراح التمديد؟ بحسب المصادر «الجميع يعلم أننا لم نعد قادرين على إجراء الانتخابات، ولن نخاطر بالدخول في الفراغ»، وترى المصادر أن

العام اللواء عباس إبراهيم، الذي «خرج عن السمع» لنحو يومين قبل أسبوع، وتوقف عن التواصل مع رئيس الحكومة وعدد من الوزراء احتجاجاً على طريقة معالجة ملف العسكريين المخطوفين.

### بري على موقفه

سياسياً، لا يزال الرئيس نبيه بري على موقفه من اقتراح التمديد للمجلس النيابي، المزمع مناقشته في الهيئة العامة يوم الأربعاء المقبل، فكما انه يرفض إجراء انتخابات يقاطعها شريك أساسي، فإنه لا يريد تمرير قانون التمديد دون موافقة شريك أساسي آخر. لذلك لا يزال يقود حركة مشاورات مباشرة مع الأفرقاء المسيحيين المعارضين للتمديد، حتى لا تفقد الجلسة ميثاقيتها. مصادره تؤكد

### مخزن سلاح في منزل دقماق

تتوالى ضربات الجيش اللبناني للمسلحين والمشتبه بهم في طرابلس والمنية وعكار، بعد سيطرته على مواقعهم ومربعاتهم الأمنية وتواريهم عن الأنظار.

الضربة الأبرز التي سجلها الجيش، كانت عملية الدهم التي نفذها ليل أول من أمس في محلة أبي سمراء في طرابلس، بعدما رصدت قوة منه «تحركات مشبوهة لأشخاص ينقلون صناديق مجهولة المحتوى وبطريقة مريبة، فذهم المكان حيث عثر على كميات كبيرة من الأسلحة المختلفة وقواذف «أر. بي جي» وذخائر متنوعة، وبنيتجة التحقيقات تبين أنها عائدة للمدعو بلال دقماق».

دهم منزل دقماق كان قد سبقه دهم الجيش منزل والديه، وعثر في داخله على كميات من الأسلحة جرت مصادرتها، ما دفع دقماق إلى تبرير وجودها بأنها قديمة وبالية، وتعود إلى معارك قديمة، لكن صور المضيوبات أظهرت أن الأسلحة جديدة، ما دفع دقماق إلى الادعاء لاحقاً بأنه «قام بتخزينها لا لاستعمالها»، لكن وصول عمليات الدهم فسرت على أنه ما من خط أحمر أمام الجيش، وان الغطاء سقط عن الجميع، لكون دقماق يعد من أبرز المقربين من وزير العدل أشرف ريفي، وكان يعد نفسه محمياً. وقد تبين أنه في تركيا.



في الواجهة

## المقايضة

عاصر محسن

إذا كان الباحث الراحل مالكولم كير قد سُمي مرحلة الستينيات فترة «الحرب العربية الباردة»، فإن الحقبة الحالية، حين يُكتب تاريخها بعد سنوات من اليوم، سوف يُنظر إليها من دون شك على أنها مرحلة «الحرب الأهلية العربية». ولعل وصف النظام المصري بالـ«فاشية» هو جزء من العدة الخطابية لهذه الحرب، التي تقوم على المبالغة ونزع أي شرعية عن الخصوم. رئاسة السيسي تمثل عودة السلطوية إلى مصر، وقد حصل بالفعل إقصاء عنيف ودموي لـ«الإخوان»، ولكن بين هذه الممارسات والفاشية مسافة معتبرة. النظام الحالي قد تأسس على انقلاب، ولكن الانقلابات التي تحظى برضى شعبي أو، أقله، استكاثنة شعبية، ليست نادرة الحدوث في التاريخ العربي القديم.

في الحقيقة، فإن من الممكن بسهولة أن «نتفهم» المنطق الذي دفع بقسم كبير من النخبة المصرية والطبقة الوسطى إلى دعم السيسي. نظراً إلى الأخطار والاحتمالات السيئة التي تتهدد مصر، يقول هذا الخطاب، كان وصول نظام سلطوي يمكّن زمام الأمور ويمنع الاقتتال الداخلي ويحافظ على بنية الدولة أفضل الخيارات الممكنة. ولو على حساب النظام الديمقراطي والحريات السياسية. من الزاوية نفسها، يعلل هؤلاء، فإن نظاماً يمثل تلاقياً لرغبات القوى العظمى والإقليمية، بحيث يصير في استقرار مصر ودعمها مصلحة لهذه الدول، هو أفضل من أن يتخذ الأقوياء من مصر عدواً وهدفاً للمكائد.

هذه العناصر مجتمعة هي كفيلاً، من وجهة نظر مؤيدي السيسي، بإعطاء مصر فترة من الراحة والهدوء هي في أمس الحاجة إليهما، تمكنها من تنظيم نفسها وحفظ ما تبقى من المؤسسات والنظام العام، وتجنب الأسوأ. المشكلة في هذا المنطق هي أنه قد ينفع في بلد صغير، مثل لبنان، يمكنه أن يعتاش على «عائدات التبعية» وأن يضمن استقراره عبر المسير الحذر بين مصالح القوى الكبرى. لكن بلداً في حجم مصر له حسابات مختلفة، ولا بدليل له من حماية موقعه الإقليمي وشق طريقه الخاص والسير وفق خطة تنموية. لا مكان وسط في حالة الدول الكبرى، إما درب الصين أو الباكستان.

الطبقة الوسطى المصرية سبق لها أن عقدت مقايضة شبيهة مع أنور السادات، وكان حرياً بها أن تتعلم، من التجربة، أن خسارة أمور مثل الكرامة والتاريخ والقرار المستقل هي أكثر كلفة بكثير (حتى بالمعنى العملي والحسابي) من أيّ مقابل أتى، وأن من يبيع فلسطين لن يكون حريصاً على شعبه ومصالحه. السادات ضرب اليسار بالإخوان، فهيمن الإسلام السياسي على الشارع، واليوم السيسي يضرب الإخوان بالسلفيين، فماذا نتوقع من المستقبل؟

# برج: الميثاقية تعلقو الدستور

رغم أن تمديد

ولاية مجلس النواب

واقم جنماً الأربعماء،

ثمة غموض عالق: أي

مسيحيين يقرعون له ولا

يكتفون بالحضور، ما دام

قياس الميثاقية عند الرئيس

نبيه بري هو المشاركة في

القرار والتصويت لا الجلوس

على المقاعد؟

## نقولاً ناصيف

تحولت الفقرة «ي» من مقدمة الدستور سيدة الأحكام في كل استحقاق تقبل عليه البلاد، في التكليف الذي يسبق تأليف الحكومة كما في التأليف، كما في وضع قانون انتخاب كما في إجراء الانتخابات النيابية العامة، وصولاً إلى انتخاب رئيس الجمهورية. لم يعد في إمكان مجلس النواب الانتخام أيضاً في معزل عنها، ولا اتخاذ مجلس الوزراء أيّاً من قراراته الأساسية.

منذ عام 2006 والفقرة «ي» سيف وصلت يوجب على الأفرقاء الرئيسيين، السياسيين الممثلين الأوسع لطوائفهم، المشاركة في كل قرار أو استحقاق وطني تفادياً لأي مجهول يتسبب به غياب أحدهم عنه. كانت السابقة في أولى حكومات الرئيس فؤاد السنيورة على اثر استقالة الوزراء الشيعة جميعاً منها، فاهمل رئيسها الاستقالة وعدها تغيباً عن الاجتماعات ليس إلا. مذ ذاك منع رئيس مجلس النواب نبيه بري مثلها أمام البرلمان، وقد فقدت جزءاً أساسياً من البنية الميثاقية التي نص عليها مرسوم تأليفها. لم تُقبل استقالة الوزراء الذين أصروا عليها، ولم يُعين سواهم، ولم تستقل الحكومة، فانهارت وانهار كل شيء

## تقرير



من حولها. تكررّت السابقة في الاستحقاق الرئاسي بعد أقل من سنة. غاب النواب الشيعة، فلم يلتئم المجلس لانتخاب الرئيس. ثم كرّرت السبحة حتى الأمس القريب. غاب النواب السنة عن البرلمان عام 2013 فلم يعقد، وغاب النواب الشيعة عن جلسات انتخاب الرئيس في الأشهر السنة المنصرمة فلم يُنتخب الخلف. الأمر نفسه أدركه وضع قانون الانتخاب العام الماضي. هكذا صعدت عبارة الميثاقية كي تسمي عموداً فكرياً لآلة الحكم: تعمل أو لا تعمل.

لم يكن الأمر كذلك، ولم تؤخذ الفقرة «ي» في الاعتبار عندما أرغمت دمشق عام 1992 الأفرقاء على خوض الانتخابات النيابية، وقاطعها المسيحيون وأخضعهم الموارنة الذين تجمعوا آنذاك. خلافاً لتفككهم اليوم - في فريق واحد: أحزاب الكتائب والقوات اللبنانية والوطنيين الأحرار والكتلة الوطنية وتيار العماد ميشال عون إلى نواب وشخصيات مستقلة، وعلى رأسهم بكركي. تجاهلت سوريا والسلطة القائمة هذا التحفظ، وأجرتنا انتخابات كشفت وطأة المقاطعة والمشاركة الهزيلة في الدوائر المسيحية.

لم تعد الفقرة «ي» - كيان الميثاقية - في مقدمة الدستور وجهة نظر يصح تجاوزها في أي وقت. باتت لها فلسفة خاصة يحددها رئيس المجلس: «تتجسد الميثاقية في مقدمة

الدستور التي لم تعد جزءاً لا يتجزأ من الدستور فحسب، بل هي في منزلة تعلق الدستور نفسه. وإذا صح أن في الامكان تعديل أي من مواد الدستور ما دام الدستور نفسه ينص على آلية تعديله والإكثارية التي يتطلبها، ومن ثم إكساب هذا التعديل شرعية دستورية سواء ناقض روحية المادة كالقول بتعديل المادة 49 أو لم يناقضها وتوخى إصلاحها كتعديل المادة 21 القائمة بتعيين سن الانتخاب، فإن أباً من بنود مقدمة الدستور لا يصح تعديلها على غرار المواد الأخرى للدستور. بل تتطلب إعادة النظر فيها أو تعديلها استفتاءً شعبياً عاماً نظراً إلى انطوائها على قواعد بناء الدولة والعيش المشترك. وهو ما تعنيه تماماً الفقرة «ي». أتت كل الحكومات المتعاقبة في حقبة دستور جمهورية الاستقلال على التمسك بالعيش المشترك من دون أن ترد العبارة في ذلك الدستور. بيد أن دستور الطائف دونها وجعل العيش المشترك مصدر شرعية كل سلطة تنبثق من المؤسسات. وهو مغزى الميثاقية التي أتمسك بها وأطبقتها». «لم أكن في مداولات اتفاق الطائف، لكن الفقرة «ي» كاي من فقرات مقدمة الدستور تعلق ما عداها. ما يقال عن العيش المشترك، يقال أيضاً عن أن لبنان وطن نهائي لأبنائه جميعاً، ولبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية، وأن الشعب هو مصدر السلطات، وأن لا تجزئة ولا تقسيم ولا توطين، وسواها. كلها فوق التعديل».

يقول أيضاً: «أي تعديل لأي مواد تناقض الفقرة «ي» والعيش المشترك غير دستوري ولا يمكن الاعتداد به. تالياً فإن تطابق الأحكام مع مقدمة الدستور. وقد جاء بها اتفاق الطائف للمرة الأولى - حتمياً، وإلا عُدّت مناقضة له. في اجتماعات طاوله الحوار الوطني قال النائب بطرس الحرب إن تعديل بند التوطين يحتاج إلى إجماع مجلس النواب، فرددت بأنه يحتاج إلى أكثر من إجماع



**رئيس المجلس:  
خلفاً لبنود الدستور،  
لا يعدل مقدمته إلا  
استفتاء شعبي عام**



## غسان سمود

مع الأسف، تفوقت كوريا الشمالية هذه المرة على لبنان. اللبنانيون اكتفوا بتسمية مطار بيروت ومدينتها الجامعية باسم الرئيس رفيق الحريري، مطوبين لتمثيله الساحات قبالة السرايا الحكومية وتمثال الشهداء وخليج مار جرجس، محولين أحد موظفيه إلى رئيس حكومة، ومطلقين اسمه على عشرات الشوارع والأوتوسترات. أما الكوريون، فجعلوا يوم ميلاد قائدهم التاريخي كيم إيل سونغ عيداً وطنياً لشبه جزيرتهم. وها هي الاستعراضات العسكرية تطوف في شوارع بيونغ يانغ، وتُستقدم الفرق الفنية والرياضية للاحتفال.

في ظل عجز تيار المستقبل عن إيجاد ما يفعله على المستوى السياسي أو الأمني أو الاقتصادي، يحتفل بذكرى ميلاد «قائده الخالد» الرئيس رفيق الحريري، اليوم بعد مرور أكثر من عشر سنوات على استشهاده



مجلس النواب. الى استفتاء شعبي عام. عام 1983 أجمع مجلس النواب على اتفاق 17 أبار مع إسرائيل، ثم أجمع بعد سنة على إلغائه. إذن إجماع المجلس غير كاف، لأن مجلساً آخر قد يأتي بعده ويقبل الإجماع على القرار إلى إجماع على نقضه. عام 2000 اتفقت مع وليد جنبلاط على اقتراح يسمح للفلسطينيين في لبنان ببناء مساكن لهم، وكنا وفرنا له الغالبية النيابية لإقراره، إلا

# المستقبل يملأ فراغه: يعيش القائد الخ

تيار المستقبل في بيروت، يحيي الذكرى، إنما «على قذّه». لا صواريخ نووية، ولا كتائب جنود حديدية، لكنه لا يفوت فرصة إبقاء «القائد الخالد» حياً: دموع عالقة في عيني الوزير السابق غازي العريضي، وبطاقة معايدة من النائب عاطف مجدلاني، وأنشطة مدرسية يرسم فيها الأطفال الورود والشموس حول صور «الرئيس الشهيد». يُلصق الأطفال الصور على رؤوسهم، ويجمعونها قطعة قطعة بعدما جعلتها إدارتهم على شكل «بازل»، ويضيئون شموعاً تنير وجه الشهيد المرسوم على كؤوس زجاجية. تماماً كما في مدارس أنظمتهم يتهمها «مثقفو» التيار وحلفائه بـ«الشمولية» و«الفاشية»،

## كلام في السياسة

## أسرار معركة طرابلس: من أصدر الأمر؟!

جان عزيز

التحريض على الجيش. حتى إن سرّ «أمر اليوم» في مواجهة طرابلس، ذهب أبعد من الكلام. فجأة سكت ابتزاز الجيش في موضوع العسكريين المخطوفين. لا بل اختفى أي تهديد في هذا المجال. كأن من أعطى الأمر بحسم مواجهة باب التبانة قادر أيضاً على شل «داعش» و«النصرة» معاً، كما على إسكات كل أنصارهما من سلفيين وسياسيين وبرلمانيين... حتى انتهاء أكثر التصوير في طرابلس.

سرّ آخر مرافق كان يجري في الوقت نفسه. فيما أسواق الفيحاء مزدهرة بالهجوم الكبير، وفيما الصمت سيد المعنيين بالمعركة كافة، في هذا الوقت بالذات يصل الوسيط القطري السوري إلى عرسال، معلماً بأن المعلومات المتوافرة حول الشخص المقصود تشير إلى أنه ليس قطرياً ولا سورياً. فهويته الفعلية الوحيدة هي أنه إسلامي. أحمد الخطيب هو أحد الأعضاء المتحركين خلف الخطوط والحدود، في قيادة ما يسمى «الهيئة العامة للثورة السورية»، وهو كان قد تولى مهمات تسليحية عدة، منذ بدايات «الجيش السوري الحر» حتى «جبهة النصرة». مهمات سرية عدة، جعلته على تماس مع العديد من اللبنانيين المتورطين في تلك الملفات داخل لبنان وخارجه، فضلاً عن كون والدته من بلدة عرسال، وينتسب بعلاقة نسب إلى المتهم الفار مصطفى الحجيري «أبو طاقية».

من يقدر على جمع تلك المكونات كلها في طبخة واحدة؟ الجواب أكبر من قدرة أي محلل على الإجابة. لكن، لماذا كشف أصحاب هذا القرار الكبير جماعاتهم؟ ما الذي دفعهم إلى التصرف بهذا الشكل الفاضح، بحيث أظهروا أن إرهابي «داعش» و«النصرة» ومسلحي طرابلس ووسيط قطر وكل الباقين، ينفذون أمر عملياتهم الواحد الموحد، حين يصدر عن مرجعيتهم العليا الخارجية؟ في كواليس السلطات اللبنانية، ثمة تفسير أولي واحد لذلك. ألا وهو رسالة جديّة وموثوقة، نقلت قبل أيام من دمشق إلى كل من يلزم، مفادها أن «قوة سورية مكونة من ثلاثة ألوية من الجيش السوري، يؤازرها إسنادان مدفعي وجوي، باتت جاهزة على الحدود، لاتخاذ كل الإجراءات اللازمة لدفع الخطر الإرهابي عن الساحل السوري، من عكار حتى طرابلس». وصلت الرسالة عبر القنوات الرسمية كما السرية. فاستنفر المعنيون باستقرار الوضع عندنا. وأبلغوا خطورة ما يحصل إلى كل متعهديهم الإقليميين والمحليين. حتى صدر القرار بالحسم. على طريقة التضحية ببضعة أشخاص، من أجل تجنب الكارثة وتلافي الأسوأ، فيما كان الجيش اللبناني يحصي شهداءه الأحد عشر وجرحاه الثلاثة والستين، يرجح أن رسالة من نوع «نفذ الأمر»، كانت تصل من أكثر من خمس عواصم، إلى صاحب القرار السري الكبير.

كما كل معارك لبنان، منذ معركة وجوده، تبدو الأسرار المحيطة بمواجهات طرابلس الأخيرة مرشحة لرقم قياسي جديد. ليست وحدها مسألة هروب قادة المجموعات ما يقع تحت تلك الخانة، معلماً بأن الكثير من المعلومات في هذا المجال بات يخرج إلى العلن المحظور. تماماً كما باتت مسألة هروب شاكر العبسي من مخيم نهر البارد بعد أعوام، مسألة تندر يومي بحفائها، بين المعنيين بمأساتها: كيف ذهب أحدهم إلى جوار المخيم مساء ذلك النهار من أواخر شهر آب 2008. وكيف انهار إرهابيو فتح الإسلام فجأة بعد تلك الزيارة. وكيف سقط المخيم في 2 أيلول. وكيف اكتشف الجميع فجأة أن العبسي قد تبخر. وكيف ضبطت جثته المزعومة والموضبة للإلهاء. وكيف تعرف إليها دينيون وأهل. وكيف استغرق التثبت من كذبة الجثة (التزاماً بأمانة البحث العلمي حول الحمض النووي!) كل الوقت اللازم لترتيب ما كان مرتباً مسبقاً! وتتماً كما ستصبح مسألة تبخر أحمد الأسير وفضل عبد الرحمن شاكر شمنندور، من داخل أربعة مبان لا غير محاصرة، في عبرا لا في تورا بورا، مسألة أكثر ندرة وتندراً بعد فترة من الزمن!

هكذا كانت طرابلس مسرحاً لقرار كبير. تعليمات عليا صدرت بإنهاء ملف المولوي ومنصور ومن معهما، فوراً. لا يعرف أحد مصدر الأمر. غير أن المروحة الشاملة للذين نفذوه، توحي بأنه أكبر بكثير من لبنان ومن كل من وما فيه. مثلاً، القوى الطرابلسية بكل توجهاتها السياسية، وبكل إحياءاتها الخارجية، التزمت. فجأة ساد صمت عميق. خطفت أنفاس خالد الضاهر ومعين المرعي وما يسمى «هيئة العلماء» وكل أصحاب الهيئات الأخرى. الالتزام نفسه ترجم في كل لبنان. كل الأصوليين من كل الأصناف، دعويين كانوا أو علميين أو جهاديين أو إرهابيين، كلهم لاذوا بالصمت. سالم الرافعي خارج البلاد. لكن صمت الآخرين لم يكن أقل بعداً وخروجاً. «مجلس علماء المسلمين» في شتوره، مشايخ أزهر البقاع، مشايخ علماء المسلمين الذين اعتصموا مرة أمام وزارة الدفاع وهاجموا الجيش من هناك... كلهم غرقوا في وجوم.

حتى قادة الإرهابيين خارج لبنان التزموا أمر الصمت نفسه. زعيم إرهابي «النصرة»، أبو محمد الجولاني، لم يكرر رسالته وأواخر أيلول الماضي، بدعوة سنة لبنان لضرب الجيش وحزب الله. إعلام الجولاني الرائد، عبر «مؤسسة المنارة البيضاء»، بدأ مكوم الفم. الزعيم الإلكتروني في «كتائب عبدالله عزام» الشيخ سراج الدين زريقات، أصيب بالكم نفسه. مع أن صوته كان ملعلعاً قبل أسابيع قليلة، في

إجماع المجلس غير كاف (هيلم الموسوي)



تغيب «عصب» طائفة يمثلها داخل المجلس: «من دون تيار المستقبل لا عصب شيئاً لأنه القوة المرجحة في طائفته، ومن دون أكثر من فريق مسيحي أساسي كالعماد ميشال عون والقوات اللبنانية والنائب سليمان فرنجية لا عصب مسيحياً. ليس الأمر كذلك بالنسبة إلى حزب الله وحركة أمل، لأن مشاركة أحدهما يوفر العصب المطلوب. في كل حال قرارهما دائماً واحد».

أنني اكتشفت في الجلسة أن المجلس يوشك على الانقسام على نفسه بين فريقين إسلامي ومسيحي، أحدهما يؤيد الآخر يعارض، فألغيت الاقتراح للفور. من ذلك، حفاظاً على المبتدئية، لم أسمح بطرح اقتراح أو مشروع في المجلس يعتبر مكون أساسية أنه يستهدفه». على قياس كهذا، يقول بري، لا يمكن الذهاب إلى جلسة لمجلس النواب أو إلى أي استحقاق دستوري وقد

## لا يجد تيار المستقبل على امتداد الأزمة شيئاً يفعلوه سوى الاحتفال بعيد ميلاد مؤسسه

مؤسسة تتبع لنا رياضي. وها هو في بعلبك، يصيب عصفوري رأس السنة الهجرية وعيد ميلاد الحريري بتنظيمه يوماً رياضياً، لعب فيه أطفال تراوح أعمارهم بين 4 و10 سنوات ميني فونبول. في عكار، مثلت بطولة في الميني فونبول أيضاً أبرز أنشطة المستقبل منذ أكثر من عامين. وفي خطابه، أشار أحد منسقي المستقبل إلى أن الأنشطة الرياضية والثقافية تشغل الشباب عما يضرهم، داعياً إلى مواجهة التدخين والنارجيلة والمخدرات. على ما يبدو، هذه هي الأخطار التي تواجه الوطن وجمهور الرئيس الشهيد اليوم، بنظر المستقبلين. ولا سبيل لمواجهة إلا بالمزيد من الرياضة والرسم والتلوين.

يا أبو بهاء ما بيلقبك». ولعل الحريري لا يعلم. يطمئنه مجدلاوي مؤكداً أن «مدرستك ونهجك في أيد أمينة». في مدرسة «الحاج بهاء الدين الحريري» الصيداوية كان الأسبوع الماضي أشبه بأسبوع عيد الميلاد في المدارس الكاثوليكية: خصصت ساعة من الدوام المدرسي لـ «استذكار مسيرة الرئيس الشهيد». أطفال الروضة أضاؤوا الشموع. أطفال الابتدائي لؤنوا إطارات ورقية لصور الحريري، محيطين إياها بالحمامات البيضاء. أطفال الصفوف المتوسطة «رُكبوا بازل»، وكتب التلامذة الأكبر أشعاراً. يخلط تيار المستقبل بين كونه حزباً سياسياً يعول عليه لمحاصرة انتشار التكفيريين، وكونه

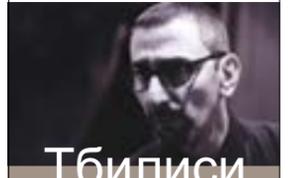
وورود ونجوم تتوسطها صور الرئيس الشهيد. المدارس الوهابية تخرّج سنوياً نحو 36 ألف وهابي صغير، فيما المستقبل يعيد التذكير بتعليمه في الأيام الغابرة 36 ألف طالب. لا يكتفي النائب عاطف مجدلاوي بمخاطبة الرئيس رفيق الحريري بينه وبين نفسه، يحرص على نشر محادثتهما في الإعلام: «الموت

أوضاع البلد شبه طبيعية. أما ما يصعب تفهمه، فهو إيجاد رئيس تيار المستقبل الوقت، بالتزامن مع المواجهات الطرابلسية الأخيرة، للمشاركة في احتفالات الممثل جورج كلوني والحامية أمل علم الدين بزواجهما في لندن. في وقت لا يجد فيه تياره شيئاً يفعله على امتداد الأزمة، سوى الاحتفال بعيد ميلاد مؤسسه، كيف يواجه تيار المستقبل من يحاولون استقطاب الأطفال والمراهقين بشتى الوسائل؟ بتنظيم رحلة بالباص من طرابلس إلى «الضريح» للاحتفال بذكرى ميلاد الرئيس الشهيد. ماذا نقول لأطفال تجتهد ماكينة التكفيريين الإلكترونية لجذبهم بأحدث الوسائل؟ ندعوهم إلى رسم زهور

حيث تربية الأجيال منذ الصغر على تقديس «الأب القائد». يبدو الأمر استثنائياً فعلاً؛ يمكن تفهم عدم إيجاد النائب نديم الجميل شيئاً يفعله من عام إلى آخر، فيزور مع وسائل الإعلام ضريح والده أو نصبه التذكاري عند ساحة ساسين في ذكرى عيد ميلاده. وبالطريقة نفسها يستذكر النائب سامي الجميل شقيقه، هناك كثيرون يحتفلون بأموالهم في ذكرى ميلادهم، لا ذكرى وفاتهم، لاعتقادهم معيدينهم في هذا اليوم. حتى دعوة الرئيس سعد الحريري عام 2009 أصدقائه وأصدقاء الرئيس رفيق الحريري إلى سهرة غنائية تحييها الفنانة ماجدة الرومي يمكن تفهمها ما دامت

## تقرير

## الجميل يختم «استعراضه» الجديد



تбилиسي

زياد الرحباني

## متفرقات 4

- منيح اللي كل اللي عم بيهزهر منك لوبية!  
- لي شو فيها؟  
- لأنو تليت الدنيا يا خرا!!

■ ■ ■

قَرطُنِي «الصوت»... اشتغلت فيه لهلق 40 سنة، وولا مرة قدرت شففتو... كثير بيشفه الله.

■ ■ ■

يعني بِشَرَفِي مرا ختيرة ختيرة ختيرة، والخلق اللي حاططو مظبط لدرجة، ورابطة شعرها وال satin «ستان» ساقط مطرح ما لازم، والخواتم بأيديها وقميص بيضا حرير ولونها نبيذي، وحمرة عا شفافها وطيبة طيبة، هيك بتحسها... كيف بدي قلّك؟...

بتندفن مِتِل ما هيي!!!

■ ■ ■

من راس النبع لعين التينة، ولا شي إذا السير مسهل وحتى فيك عا طريقك تسلك عن طريق ساقية الجنزير... يا زلة ليه هالأسامي كأنو بعدو بالبرية الواحد لا بالعاصمة ولا مين يحزنون.

■ ■ ■

الحب الأعمى أنا بقلك شو هوي هيدا الحب... هيدا أوضة كانت مشعشة بالليل وفجأة انقطعت عنها الكهرباء... هلق مش أول لحظة أكيد، بس شوي شوي، بيصير «ببو» عينك يوسع لتشفو بالعممة، ويتبلش تقشع تدريجياً غرض ورا غرض، لترجع تشوفها للأوضة كلها. وساعتها البكاء وضرير الأسنان!

■ ■ ■

ليك، أنيس! إذا شغلة بدك تخلصها بسرعة، أهدد أبسط الطرق وأسرعها، هي إنك تقوم وتبلشها بسرعة، مش إنو بس بسرعة، هلق... فوراً... أوكي أنيس!

أنه النائب سامي الجميل مبادرته للتفاوض مع القادة المسيحيين بزيارة رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، من دون أن ينجح فعليا في أداء دور وسيط السلام. فمهد نحو عامين وصولا إلى اليوم. يكاد «الشيخ سامي» ينهي جولاته ومبادراته ونشاطاته قبل أن تبدأ

## رأى إبراهيم

لم يكد النائب سامي الجميل يسمع خلال زيارته السعودية كلاما عن استبعاد أي اتفاق قريب مع إيران، وتأخر الحل الرئاسي اللبناني، حتى انطلق في اعداد مبادرة شخصية للحوار بين المسيحيين. ويقول أحد المسؤولين الكتائبين إن «الشيخ سامي اقتنع بالكلام السعودي حول ضرورة استيعاب المسيحيين لحجم المشكلة في المنطقة، ومحاولة الاتفاق فيما بينهم على الملفات المحلية». وأول من أمس، ختم الجميل جولته على القادة المسيحيين بقاء رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، بعدما زار خلال الأيام القليلة الماضية، رئيس حزب القوات سمير جعجع، ورئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون، من دون أن يغير في المعادلة شيئا. وفي هذا السياق، يشير الوزير السابق يوسف سعادة إلى أن الجميل تناول السورييين، ومخاطر المخيمات، كما عرض الجميل مسألة التشاور والتقاء القادة دوريا. كذلك «حاول عبنا تحريك الملف الرئاسي عبر الابتعاد عن طرح الأسماء مقابل تحديد مواصفات الرئيس المطلوب».

## تقرير

وقضيته، وحتى فريقه السياسي: لا الجميل الأب تمكن من تحديد خياراته السياسية وحلفائه، ولا الابن نجح في ما فشل فيه والده، إذ لم يتمكن حزبيا من تكرار تجربة شقيقه في قيادة الكوادر الشبابية، ونسج العلاقات معها، ولا تمكن من التأثير في قرارات الحزب السياسية، أو أقله استيعاب ابن عمه النائب نديم الجميل. لذلك غالبا ما يتارجح الحزب بين معارضة سامي الحادة لقرارات الحزب، ثم اضطضاره إلى الالتزام بها، وبين تحديد هويته السياسية: في فريق 14 آذار أو إلى جانبه.

برلمانيا، أثبتت تجربة النائب جورج عدوان خلال مناقشة سلسلة الرتب والرواتب أن مزاحمة العونيين على التشريع ليست أمرا صعبا، برغم ذلك، لا يجد سامي ولا رفاقه أنفسهم معنيين بهذا الشق. وزاريا، يستفيد التيار الوطني الحر من وزارته لتحسين ظروفه في الأفضية، وها هي القوات تنجح بالحصول على خدمات صحية واجتماعية من دون أن تكون ممثلة في مجلس الوزراء، فيما لا يولي نائب بكفيا أهمية لتدعيم زعامته المتنية وفي مناطق النفوذ الكتائبي، برغم تمثل الحزب بثلاثة وزراء. تكفي هنا مقارنة بكفيا ببعض البلديات القريبة منها، للحكم على نشاط الشيخ سامي الانمائي، إذ كان أسهل عليه التفرغ لاعداد استراتيجيات عسكرية لحماية الحدود، وأخرى لحماية اللبنانيين من مرض الايبولا (قدمها إلى وزير الصحة منذ نحو أسبوع)، من اعداد مشروع إنمائي جذي للمنتنين. أما سياسيا، فالحزب دخل الثلجة بعد فشله في فرض نفسه طرفا أساسيا يصعب إغضابه والتخلي عنه، وعدم قدرته على قلب طاولة قوى 14 آذار عند اللزوم، فيما، على المقلب الآخر، خلصت قوى 8 آذار إلى الاستنتاج بأن سامي لا يختلف عن والده، وأن الاثنين لا يعول عليهما.

لخلق «هموجة اعلامية» معتمدا استراتيجيا الهروب إلى الأمام: يُسأل في معراب عن التمديد، فيجيب أن «البديل هو رفض البلد من أساسه»، ويُسأل في الرابية عن فحوى حديثه مع عون فيبتسم للعدسة معلنا «فشله في اقناع عون بالنزول معه إلى المجلس لانتخاب رئيس»، فيما حال استبقاء فرنجية له على الغداء دون تمكنه من اصفاء المرشح على الشاشات.

في موازاة ذلك، يصعب على أي كتائبي اليوم معرفة ما يريده الحزب فعلا، وما مضمون أجندته السياسية والبرلمانية. سبق لعون أن رسم خارطة طريقه عبر تحالفه مع حزب الله، وتشبته بحق وصوله إلى سدة الرئاسة، كما رسم جعجع لنفسه هالة تحدد موقعه في قوى 14 آذار، عبر اجبارها على تبني ترشيحه بعد تبنيه سعوديا، وأدائه دور قائد مسيحي هذه القوى وحليف المستقبل السياسي، فيما يبدو حزب الكتائب ضائعا في شعاراته ودوره



## تكفي مقارنة

## بكفيا ببلدات قريبة منها للحكم على

## نشاط الكتائب الإنمائي



مبادرة الجميل لم تنجح في تحقيقه، أي خرق جاد في المشهد السياسي (مروان طحطح)



## طرابلس وأموال المساعدات: فتش عن السياسة

طرابلس سيكون سياسياً بامتياز، وليس إنمائياً بحتاً، ويسعى تيار المستقبل من خلاله إلى تعويم نفسه في المدينة. فقد شهد التيار الأزرق في الفترة الاخيرة تراجعاً، خصوصاً في المناطق الشعبية والفقرية التي شهدت الاشتباكات الأخيرة. وبما أن المال الإنمائي في طرابلس سوف يكون سياسياً، فإن صراعاً مضمراً بدأت تلوح بتأثيره بين تيار الحريري وميقاتي لهذه الغاية. فمُنذ اليوم الأول لعودة الهدوء إلى المدينة، ظهر تنافس واضح بين قواعد التيارين لمساعدة المتضررين، وتخصيص ورش لمساعدة المناطق المتضررة في رفع الركام وإصلاح الأعطال وتقديم تعويضات. غير أن ما يثير القلق وعدم التفاؤل من إطالة واستمرار هذا التنافس الإيجابي بين تيار المستقبل وجمعية العزم، هو التمديد المرجح للمجلس النيابي الأسبوع المقبل، ما سيجهض أي حافز لديهما لهذا التنافس، وأن تلقى هذه المبالغ المرصودة مصير سابقاتها، تجميداً أو هدراً.

أن «التجارب السابقة لا تشجع على التفاؤل»، متسائلاً: «ما الذي يضمن ألا تلقى هذه الأموال مصير سابقاتها». أحد الأمثلة على ذلك، أنه بعد انتهاء الجولة الاخيرة بين التبانة وجبل محسن، تبرع الحريري بمبلغ 5 ملايين دولار لتجميل واجهات شارع سوريا الذي يفصل بين المنطقتين. كان لافتاً أن الواجهة دهنت باللونين الأزرق والأبيض (وهما لونا راية تيار المستقبل)، وقد جرى تلزيم المتر المربع الواحد من الطلاء والدهان بـ12 دولاراً. لكن الأشغال انتقلت من متعهد إلى آخر، قبل أن تستقر على متعهدين صغار نفذوا هذه الأشغال بتكلفة لا تزيد على دولار واحد لكل متر مربع من الواجهات؛ وأشارت المصادر إلى أن «الأموال لن تكون من جيب الحريري. فهو سيدفع الـ20 مليون دولار من حساب مبلغ الـ200 مليون الذي أراد اقتطاعه لهيئة الإغاثة العليا من ضمن الهيئة السعودية للجيش اللبناني التي تبلغ مليار دولار». هذا يعني أن المال المرتقب والمخصص لمدينة

بصرفها. هكذا، ورغم مرور سبعة أشهر على انتهاء الجولة الـ20، وبدء تنفيذ الخطة الأمنية في شهر نيسان الماضي، لم يصرف قرش واحد. أول من أمس أضيف إلى هذين المبلغين مبلغان؛ الأول أقرته حكومة الرئيس تمام سلام بتقديم 30 مليار ليرة لإعادة إعمار المناطق المتضررة، وتحديد منطقة باب التبانة والأسواق القديمة وبحنين. أما المبلغ الثاني فهو ما تبرع به رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، وقدره 20 مليون دولار. بعض أبناء المناطق المتضررة سارع إلى إخراج ورقة وقلم وآلة حاسبة، محاولاً معرفة حجم الأموال التي ستاتي إلى المدينة، وما سيناله منها، وإن كانت حساباته أشبه بالذي يريد أن يشتري السمك وهو لا يزال في البحر! نظراً إلى سوابق كثيرة، فإن الطرابلسيين غير متفائلين كثيراً بأن تصل هذه المبالغ إلى مدينتهم وجيوبهم. فهم لن يصدقوا كل ما يقال من إعادة الإعمار قبل أن يشعروا بخطوات ملموسة على الأرض. وأوضح مصدر سياسي طرابلسي

## عبد الكافي الصمد

«المصري نازلة كب علينا»، هكذا أجاب أحد مسؤولي تيار المستقبل سائله عن الأموال التي ستاتي إلى طرابلس، لإعادة إعمار المناطق المتضررة من الإشتباكات الأخيرة. على الورق، فإن المبالغ التي يفترض أنها ستضخ الدم في اقتصاد المدينة المتهالك وجيوب المواطنين الخاوية، تناهز 170 مليون دولار. أقر أغلبية هذا المبلغ في عهد حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، التي أقرت 100 مليون دولار حينها، خصصت لتنفيذ مشاريع تنموية في المدينة. وبقي هذا المبلغ مجمداً بسبب تباينات بين الوزارة الطرابلسيين في الحكومة الميقاتية حول كيفية صرف المبلغ. أما القسم الآخر من الأموال فهو تعويضات عن أضرار جولة الإشتباكات الـ20 بين بعل محسن وباب التبانة، والتي بلغت تقديرات الخسائر فيها 55 مليار ليرة. إلا أن هذه التعويضات بقيت «حبيسة» نتيجة عدم وجود قرار سياسي

يقم بها الأخير، وخصوصاً في المرحلة الأخيرة لإنجاز البناء. مصادر الوزارة تؤكد أن مدينة بيروت بأمس الحاجة للمدارس الرسمية، حيث القسم الأكبر من المباني الحالية لا تتوافر فيها شروط البيئة المدرسية الملائمة. من جهته، يشرح مصدر مسؤول في مجلس الإنماء والإعمار أن العقار الذي يقع عليه المجمع تسجل باسم أملاك الدولة الخصوصية / وزارة التربية. ولزمت أشغال المشروع عن طريق مناقصة أجراها المجلس، بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. وتجري حالياً معالجة لأحقة العيوب التي وضعتها الاستشاري المشرف على تنفيذ المشروع ولجنة الاستملاك المكلفة بذلك والتي تضم ممثلاً عن وزارة التربية.

لماذا التأخير في التسليم؟ يعود التأخير، بحسب المصدر، إلى أعمال التنقيب عن الآثار التي قامت بها المديرية العامة للآثار في قسم من العقار، والأعمال الإضافية التي طرأت على المشروع خلال تنفيذ الأشغال والتي استلزمت تمديد مهلة تنفيذ، فضلاً عن تلك المتعهد الأساسي بتنفيذ أشغال معالجة العيوب الحاصلة في المشروع، ما استدعى تلزيم الأشغال إلى متعهد آخر، وذلك على نفقة المتعهد السابق.

مرائب المجمع تستخدم حالياً لركن سيارات العموم، فمن المستفيد من ذلك؟ يقول المصدر إن مرسوم مجلس الوزراء المتعلق باستملاك عقارات في مناطق مختلفة من بيروت لحظ إقامة ملاعب ومرائب للعموم تحت سطح العقارات المستملكة، وقد أنشأ المجلس طابقتين سفليتين تتضمنان مراباً خاصاً للمدرسة ومراباً آخر للعموم. سيتم تسليم البناء المدرسي وهذين المرابين إلى وزارة التربية لتقوم بلدية بيروت بتشغيل المراب المخصص للعموم. لكن أوساط محافظ بيروت القاضي زياد شبيب أكدت أن العقار لا يقع ضمن مسؤولية البلدية أو المحافظة.

وفي انتظار التسليم، ثمة من لا يزال منذ سنوات يستغل الفراغ مستخدماً الملاعب والمرائب لركن السيارات للعموم، بإيعاز من قوى الواقع في المنطقة.

### فاتن الحاج

يصعب أن تطأ رجلاك زقاق البلاط بين الواحدة والنصف والرابعة من بعد الظهر. هي ساعات الذروة في منطقة المدارس، كما يسميها المختار رشيد بيضون. يقول إن سكان المكان يختنقون من التلوث والأصوات المنبعثة من أسواق السيارات والباصات وصراخ الأطفال وهم منصرفون إلى منازلهم. لا ينقصنا، بحسب بيضون، المزيد من المدارس، بالإشارة إلى «مجمع الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح التربوي» الذي سيسلم إلى وزارة التربية فور معالجة العيوب في المشروع، في 16 كانون الثاني المقبل.

قامت قيامة الأهالي لدى سماعهم بأن المجمع سيضم 4 أو 5 مدارس رسمية جديدة تضاف إلى 11 مدرسة رسمية وخاصة في النطاق الجغرافي نفسه.

## تنجز أشغال المجمع في 16 كانون الثاني تمهيداً لتسليمه إلى وزارة التربية

ماذا سيحل بنا؟ يسأل بيضون، مشيراً إلى أننا «لو كنا نعلم القصة منذ البداية لكننا طالبنا بإنشاء مستشفى أو حديقة عامة». وفي وقت تنتظر فيه زقاق البلاط إقرار مشروع قانون حماية المباني والمواقع التراثية فيها وخصوصاً أن الحي ذو طابع تراثي، يأتي المجمع ليزيد الوضع سوءاً لجهة زحمة السير، على حد تعبير المختار. يترقب بيضون ومعه مختابر المنطقة زيارة وزير التربية الياس بوعصب في أقرب وقت كي يرفعوا إليه عريضة يطالبون فيها بصرف النظر عن قرار استخدام المبنى، مقترحين تخصيصه لكلية السياحة في الجامعة اللبنانية مثلاً.

لأ أن وزارة التربية تنوي استقبال التلامذة في مدرسة واحدة مكتملة المراحل تتسع لـ 1932 تلميذاً من الروضة حتى الثانوي. كان ذلك سيحصل ابتداء من العام الدراسي 2013-2014، لولا خلاف حصل آنذاك بين مجلس الإنماء والإعمار والمتعهد، وتحفظت الوزارة يومها على أعمال لم



باتي المجمع ليزيد الوضع سوءاً لجهة زحمة السير (ارشيف)

# زقاق البلاط ترفض مجمع المدارس خنقتونا

مع اقتراب تسليم مجمع المدارس الرسمية في زقاق البلاط لوزارة التربية، ينتفض سكان المكان اعتراضاً على «خنق» منطقة المدارس بازدياد إضافي. يعدون لتحرك احتجاجي قريب على باب المجمع للمطالبة بصرف النظر عن القرار

### حماية المستهلك

## باخرة أبقار مشبوته في مياه لبنان

المجال، لأن «سلامة المنتج تكشفها الفحوصات المخبرية على العينات المسحوبة من الأبقار». أما الأبقار الأربعة آلاف، فهي لا تزال اليوم على الباخرة الراسية في المياه الإقليمية اللبنانية بعيداً عن مرفأ بيروت. وقد منعت إدارة الجمارك اللبنانية والأمن العام منح هذه الباخرة إذن دخول إلى أحواض مرفأ بيروت خوفاً من أن يتسرب المرض المذكور إلى هذه الأحواض حيث تصبح إمكانية تلوينها مرتفعة وتزيد احتمالات إصابة شحنات مواشي آتية إلى لبنان خلال الفترة المقبلة.

ووفق مصادر مطلعة، فإن البروتوكولات الموقعة بين الدول العربية والأعراف التي ترعى شحن البضائع والتجارة العربية، تنص على أنه إذا رفض أي بلد عربي إدخال هذه الشحنة لأي سبب من الأسباب، فإنه لا يجب على أي دولة عربية أن تستقبلها، بل الأصل أن تعاد هذه الشحنة إلى بلد المنشأ.

بمرض الحمى القلاعية كما أشيع، بل هي متصلة أكثر بصراع بين تجار الأبقار ومستوردي المواشي يستخدم قضية الحمى القلاعية من أجل منح أحد التجار أفضلية الدخول إلى هذه السوق أو تلك. فيحسب شهاب «يقال إن هذه الشحنة وصلت متأخرة عن موعدها إلى مصر، إذ كان يجب أن

### حمى قلاعية كما أشيع أم صراع بين تجار الأبقار ومستوردي المواشي؟

تصل خلال عيد الأضحى، لكنها وصلت بعد هذا التاريخ حين شهدت أسعار اللحوم انخفاضاً، فاختلقت المستورد والتاجر المحلي على السعر، فجرت إعادة توجيه الباخرة إلى دولة ثانية». غير أن شهاب يؤكد أن هذه المعطيات لن تكون العنصر الحاسم في هذا

رصدت من قبل منظمة الصحة الحيوانية التي أشارت في كتاب أرسلته إلى لبنان إلى أن هناك خلافاً تجارياً عليها. لكن شهاب قال لـ «الأخبار» إن الوزارة أرسلت «فريقاً من ثلاث جهات للكشف عليها. هذه الجهات هي الجامعة اللبنانية ونقابة الأطباء البيطريين ووزارة الزراعة. أخذت هذه الفرق بعد الدخول إلى الباخرة الموجودة في المياه الإقليمية، 40 عينة من دم الأبقار الموجودة هناك، وسترسل العينات إلى مختبرات الفئران والجامعة الأميركية للتدقيق في احتمال إصابتها بأي مرض، فإذا أثبتت الفحوصات أنها مصابة بالمرض سنتعامل معها على هذا الأساس ولن نقبل بإدخالها، والفحوصات هي التي سنؤكد سلامة هذه الأبقار من عدمها. لن نقبل بإلحاق ظلامة بأحد، لا بالتجار ولا بالمستهلكين».

هذا يعني أن هناك رواية ثانية لهذه الشحنة لا تتعلق بإصابتها

### محمد وهبت

أبدى بعض العاملين في مرفأ بيروت قلقهم من أن يغطي بعض النافذين في لبنان إدخال باخرة أبقار يشتبه في إصابتها بالحمى القلاعية. وبحسب المعطيات المتداولة، فإن هذه الباخرة شحنت أكثر من 4000 رأس بقر من البرازيل إلى مصر، إلا أن السلطات المصرية رفضت إدخالها فجري توجيه هذه الشحنة إلى لبنان، وهي وصلت إلى المياه الإقليمية اللبنانية وقد أخذت عينات منها من أجل حسم موضوع إصابتها بالمرض، وخصوصاً أنه في حال عدم ثبوت المرض ستكون هذه الشحنة ضحية شائعات ناتجة من الصراع الدائر بين تجار ومستوردي المواشي في لبنان.

إذاً، لا تزال الباخرة المحملة بنحو 4000 رأس بقر تنتظر في المياه الإقليمية. وبحسب وزير الزراعة أكرم شهاب، فإن هذه الباخرة

ندوة

«منمشي ومنكفي الطريقة»، هو الشعار الذي اختاره الشيوعيون لإحياء الذكرى التسعين لتأسيس حزبهم في احتفالية سياسية وفنية وثقافية. شعار يحمل في طياته الكثير من الروهنسية اليسارية. إلا أنه يدفع المراقبين على اختلاف تصنيفاتهم، من معتكفين وحزبيين سابقين وأصدقاء وحتى من جمهور اليساريين الأوسع، إلى التساؤل عن الوجهة التي سيكملون بها الطريق، وخاصة أن الشيوعيين يجاهرون بأزمة الحزب الداخلية الممتدة

## الحزب الشيوعي اللبناني ليس لديه البديل قوة النمط الريعي

### ريعي جميل

في إطار احتفالاته بعيد التسعين، أقام الحزب الشيوعي اللبناني ندوة بعنوان «النمط الاقتصادي اللبناني - احتمالية البقاء والبدائل المتاحة»، جمعت كلاً من توفيق كسبار (خبير سابق لدى صندوق النقد الدولي ومستشار وزير المال السابق محمد الصفدي) وشربل نحاس (وزير سابق) وألبير داغر (استاذ جامعي) وأدار الندوة كمال حمدان (رئيس مؤسسة البحوث والاستشارات). كان يؤمل أن تنتهي الندوة إلى مجموعة من الخلاصات التي تخدم العنوان المطروح، وتسهم فعلياً في تحفيز الشيوعيين لاستكمال الطريق وبلورة بديل سياسي - اقتصادي حقيقي. إلا أن ما حملته المداخلات لم يأت بأي جديد.

في الشكل، شكك عنوان الندوة باحتمال بقاء النمط الاقتصادي المتبع في لبنان، المفارقة التي لم تطرق إليها المداخلات، أن التجربة اللبنانية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، أثبتت أن النمط الاقتصادي

الريعي والمحافظ يمتلك من المناعة ما يمكنه من تحقيق فوائض مالية في مرحلة ما قبل الحرب الأهلية. وحين اندلعت الحرب الأهلية، حافظ المتحكمون بالريوع الاقتصادية على مصالحهم وقاموا بتمويل عملية الانتقال السلس، إن صح التعبير، نحو اقتصاد الحرب. وفي مرحلة ما بعد الطائف، جرى التوسع في إنتاج الريوع العقارية والمالية، فأكلت ما تبقى من بقايا الاقتصاد المنتج ليختنق جزء مهم منه ويختار القسم الآخر الموت الرحيم أو الهجرة إلى ما وراء الحدود.

في المضمون، أتت المداخلات بعيدة نسبياً عن المهمة التي حملها عنوان اللقاء. ركز المتدخلون على تشخيص حالة النمط الاقتصادي القائم وتشابك المصالح الموجود. هذا التشخيص على أهميته، لم يصف شيئاً على النقاش القديم، إلا في بعض الجوانب المحددة. إذ ليس جديداً الحديث عن اعتناق البلد للاقتصاد الحر منذ فجر الاستقلال، واعتناق حرية سعر الصرف وحركة نقل الرساميل كقدس الأقداس. وكذلك

الحديث عن «الإنجاز المالي الباهر والفشل الاقتصادي الكبير»، حسبما أتى في مداخلة كسبار، فهذه النتيجة كانت أبرز ما حملته كتابه الصادر منذ أكثر من عقد من الزمن. وهذا ينطبق على تشخيص نحاس لدور النظام في إدارة تبادل الموارد (استيراد الرساميل مقابل تصدير اليد العاملة الماهرة)، فهذا النمط ساهم نحاس نفسه في شرحه مطولاً في السنين الماضية. كما ينطبق على السرد التاريخي الذي قدمه داغر عن دور نمط الإنتاج الذي أرسى منذ عهد المتصرفية في

### كرر نحاس طرح نظرية «اختراق النظام» على الرغم من فشل تجربته

تهجير الشعب اللبناني، والذي على أهميته ودقة البيانات الإحصائية التي استعملها، فهو لم يشكل إضافة نوعية في فهم موقع هذا النظام ضمن علاقات التبعية مع اقتصادات دول المركز. وينطبق أيضاً وأيضاً على



تذكير المتدخلين الثلاثة بالطبيعة المحافظة للسياسات الإنفاقية للدولة اللبنانية منذ عهد الانتداب. الناس عموماً واليساريون خصوصاً يدركون أن الدولة منذ فجر التأسيس هي في حالة تخل عن مسؤولياتها الاجتماعية ولا يُستعمل الإنفاق العام إلا بما يخدم توسيع سيطرة تحالف المصالح المهيمن وتدعيم سطوته على الحياة العامة. التساؤل حول احتمالية بقاء الاقتصاد الريعي في لبنان كان يجدر أن يشجع على تقديم إجابات عن سز استمرار هذا النمط حتى الآن. فهو أثبت

## مناقصة «هيئة إدارة السير» مفصلة على

التي تؤهلها للمشاركة في المناقصة، فضلاً عن قراءة دفتر شروط مؤلف من 186 صفحة وتسعير البنود بطريقة تؤمن لها التنافسية مع باقي العارضين. هذه الخطوة أثارت استياء الشركات المهتمة، فيما شكك النائب زياد أسود بالمهلة القصيرة ليستنتج أنه «لا يمكن لأي عارض الالتزام بالفترة المحددة في دفتر الشروط إلا إذا كان بالفعل قد أطلع أو بالأحرى شارك في إعداد دفتر الشروط»، مشيراً إلى أنه «لا يوجد طابع للعجلة لتبرير هذه المهلة... فاضطرت هيئة إدارة السير إلى أن تمّد مهلة تقديم العروض لفترة أسبوع كامل. إلا أن تمديد المهلة لم يبلغ العديد من الملاحظات على دفتر شروط المناقصة. أبرز الشواذب التي وردت في الدفتر تكمن في دمج خمسة مشاريع ضخمة في مناقصة واحدة من دون تبريرات واضحة، وخصوصاً أن مناقصة تلزيم «لوحات التسجيل الآمنة» أطلقت في السنة الماضية، ثم عُلقت بعدما تبين أن دفتر الشروط تعثره شواذب كانت قد أشارت إليها إدارة المناقصات لدى دراسته، وهي توحى بأنه مفضل على قياس إحدى الشركات. لكن هيئة إدارة السير قرّرت ضمّ تلزيم لوحات التسجيل إلى المناقصة الحالية المدمجة، بذريعة أن «لوحات التسجيل الآمنة تشكل جزءاً متماً

محمد وهبة  
المناقصة التي أطلقتها هيئة إدارة السير والآليات والمركبات في لبنان لتلزيم مشروع «رخص سوق ورخص سير المركبات الآلية ولاصقات إلكترونية ولوحات التسجيل الآمنة وبرامج مكننة مصلحة تسجيل السيارات الآلية»، أثارت استغراب الخبراء والمتابعين نظراً إلى انطوائها على العديد من الشواذب والبنود الفضفاضة والاستنسابية في دفتر الشروط، فضلاً عن مهلة تقديم العروض القصيرة التي يشتمّ منها رائحة «مناقصة مفضلة على القياس». في 16 تشرين الأول الماضي، أطلقت هيئة إدارة السير مناقصة تجمع خمسة مشاريع: إصدار رخص سوق بيومترية، رخص سيارات، لاصقات إلكترونية للسيارات، تصنيع وتركيب لوحات تسجيل آمنة، ونظام مكننة أعمال مصلحة تسجيل السيارات والآليات. ووفق إعلان الهيئة المنشور في الجريدة الرسمية، فإن تسليم العروض باليد إلى قلم الهيئة ينتهي في 31 تشرين الأول ويجري فضّ العروض في 1 تشرين الثاني. هذا يعني أنه كان أمام الشركات المهتمة، مهلة 13 يوم عمل فقط لتقديم عروضها، وأن عليها تحضير عشرات المستندات القانونية والفنية والإدارية



يعد دفتر الشروط لجنة التلزم صلاحيات استنسابية واسعة (مروان طحطح)

104  
مرتبة

يحتل لبنان المرتبة 104 عالمياً و9 إقليمياً، بحسب مؤشر سهولة ممارسة الأعمال للعام 2015 الذي يشمل 189 بلداً. الصادر عن البنك الدولي بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية، يقوم هذا المؤشر بتقويم العوازل والحواجز التي تعيق تأسيس عمل جديد في مختلف بلدان العالم. يرتكز التقرير على 10 معايير تتمحور حول البدء بممارسة الأعمال والتعامل مع رخص البناء والحصول على الكهرباء وتسجيل الملكية والحصول على ائتمان وحماية المستثمرين الاقليات ودفع الضرائب والتجارة عبر الحدود وتنفيذ العقود ونسوية حالات الإعسار. وقد حل لبنان في المرتبة 119 في العالم على مؤشر «تأسيس عمل جديد»، مشيراً إلى أن تأسيس عمل جديد يتطلب 5 إجراءات ويعدّد على 9 أيام. أما على صعيد «سهولة الحصول على ائتمان»، فقد صنّف لبنان في المركز 116 عالمياً.

إحداث تغييرات في النظام ولم تحمل المداخلات تصوراً واضحاً لطبيعة وشكل البدائل المتاحة. وحين طرح السؤال عن الدور الذي يمكن لبنان أن يلعبه على المستوى الاقتصادي في هذه المرحلة أو حتى عن شكل الاقتصاد الذي يتناسب مع قدراته الكامنة، كان الجواب المزيد من الكلام السياسي العام والحاجة إلى النضال وإحداث اختراقات في بنية النظام؛ بالمحصلة، جاءت الندوة أشبه بحلقة تلفزيونية حملت الكثير من الصراخ السياسي وتشخيص متكرر لشكل المعاناة والقليل القليل من التحليل والحوافز النضالية وابتكار المسارات نحو البدائل. بقي اللقاء بعيداً عن لغة اليسار وأقرب إلى عقل «المجتمع المدني» السائد.

لم يطرح المتدخلون شيئاً عن رؤيتهم للبدل الاقتصادي وملاحمه، وعن المسارات اللازمة لتحقيق نمو تضمنيني، وعن إمكانية الحديث عن تنمية اقتصادية في الوضع الراهن، وعن ملامح المشروع الاقتصادي الواجب أن يعتمده الحزب الشيوعي اللبناني كبديل لاقتصاد الريوع المتحكم بمصائر اللبنانيين.

في كلمته الافتتاحية، طرح حمدان مجموعة من الأسئلة حول كيفية العمل على خلق البدائل وطبيعة المقايضات الواجب القيام بها، بالإضافة إلى شكل المسارات التي نحتاج إليها لبلوغ الأهداف المرجوة. وانتهى بسؤال حول مقدرة اليسار على لعب دور أساسي في عملية صناعة البدائل الاقتصادية، وأي دور للنقابات العمالية، مع الأخذ بعين الاعتبار محدودية تمثيلها وهشاشة بنيتها. وأخيراً، تساءل حمدان عن إمكانية الاستفادة من القدرات التي تختزنها تشكيلات المجتمع المدني غير الطائفية.

لربما يجب اعتماد هذه الأسئلة كخريطة طريق لتكوين ملامح البديل الاقتصادي والاجتماعي الواجب أن يعتمده اليسار عموماً والشيوعيون خصوصاً. ويصح إضافة بعض الإشكاليات حول بنية هذا البديل الاقتصادي وشكل السياسات المالية والاقتصادية الواجب بلورتها لتحقيق هذا المشروع.

الاقتصادي في بلد يسجل فيه تعايش ما بين دولتين؛ وأن الفئات الأفقر والأضعف هي التي ستدفع ثمن هذا التعايش. لم يوضح كسبار ما يعنيه بمصطلح «الدولتين»، كما لم يتقدم أحد بالسؤال عما قصده من هذا المصطلح وما هي ملامح هاتين الدولتين، ربما أراد المحاضر والجمهور تفادي أي إحراج قد ينتج من الاستفاضة في مناقشة هذه النقطة. أشار كسبار إلى أن اتفاق الطائف كبل إمكانيات الإصلاح الاقتصادي والمحاسبية بشكل عام، من خلال الربط ما بين الموقع الوظيفي والانتماء الطائفي، فأصبحت محاسبة الموقع محاسبة للجمهور الذي يمثله. أما نحاس، فأشار إلى ضرورة اعتبار الساحة اللبنانية الساحة الأساسية للنضال وضرورة التركيز على قنوات التوزيع

## كان يجدر تقديم إجابات عن سر استمرار النمط الريعي حتى الآن

الثانوية (أسعار الفوائد، الضرائب، التحويلات النقدية...). كما أشار إلى أهمية إحداث خروقات في جسم النظام عبر التركيز على أفراد ينشطون من داخل البنى القائمة. إلا أن نحاس (كعادته) لا يريد الإقرار بسذاجة فكرته وفشل تجربته، فتعيينه وزيراً لم يمكنه من إحداث خرق نوعي في منهجية عمل النظام. بقي الخرق عقيماً لأنه أتى على رافعة من خارج البيئة السياسية والاجتماعية الحاضنة للتجربة.

حدد كسبار دور «اليسار» بمهمة (ليبرالية) هي الرقابة المالية والسياسية (فقط)، وحمله مسؤولية تردّي أوضاع الطبقة العاملة، في حين لم يشر إلى مسؤولية قوى تحالف المصالح الحاكم. وكأنه يقول لليساريين إن لا دور لهم في عملية صياغة البدائل؛ وهذا ما يتناقض مع الدور الذي يجب على اليسار أن يلعبه في تشكيل بديل حقيقي قادر على إدارة شؤون الناس بطريقة أفضل. هنا أيضاً، انحصر النقاش بكيفية

الاقتصاد لا يمكنه أن ينمو بما يهدد نظام المحاصصات الطائفية (مروان طحطح)



يأتي التدخل من الرعاة الإقليميين. إن العلاقة بين السلطة والاقتصاد في لبنان هي علاقة عضوية. فلا الاقتصاد يمكنه أن ينمو بما يهدد نظام المحاصصات الطائفية القائم، ولا البنية السياسية يمكن أن تهدد مصالح المجموعات المسيطرة على علاقات إنتاج الريوع وإعادة تدويرها.

في الحديث عن البدائل المتاحة عن النمط الاقتصادي القائم، برزت مجموعة من الأفكار التي وردت في مداخلتي كسبار ونحاس. فالأول تحدث عن صعوبة الإصلاح

الاحتراب الأهلي وانعدام الاستقرار السياسي وحتى الأمني التي تصيب الإقليم ككل من المخاطر التي تواجه عملية التنمية الاقتصادية في لبنان. نمط الاقتصاد المعتمد في لبنان هو «اقتصاد الحد الأدنى»، أي أنه، على الرغم من عدم مقدرة على إحداث تغيير جذري في نوعية حياة اللبنانيين أو حتى استيعاب فائض اليد العاملة الماهرة، إلا إنه محصن في وجه انهيار الكلي. وتدخل المؤسسات الضامنة (الخاصة والعامية) في اللحظات الحاسمة لتمنع الانفجار الكبير. وأحياناً

قدرته على تجديد نفسه عبر الأزمات السياسية والأمنية، وكان شريكاً في بعضها تارة أو ممولاً لبعضها الأخر تارة أخرى في التجربة، شكلت هذه الأزمات فرصة للمتحمسين بميزان القوى السياسي والاقتصادي لتحسين موقعهم التفاوضي في تحالف المصالح المهيمن. أما الشق الثاني من العنوان، فإنه كان يفرض البحث جدياً عن بدائل الاقتصاد السياسي الممكنة والقادرة على أن تشكل المنصة الأساسية لتحقيق مسار مختلف. فالبلاد تهوّل نحو حالة «الدولة الفاشلة»، وتزيد حالة

# القياس

**Joe Kodeih presents Medley**  
Wednesday November 5

Address: Dunes Center, Verdun  
Time: 8:30 PM  
Theatre #3 in B3  
Parking available at Dunes  
Tickets available at any Librairie Antoine branch

الإخبار  
For more information contact Dunes on 01-785210  
DUNES

الموافقة أو رفض المستندات التي تقدمها الشركات العارضة. اللافت أن دفتر شروط المشاريع الخمسة، تضمن أيضاً بنوداً استثنائية يمكن للجنة التزيم أن تفسرها بطريقة الخاصة من دون وجود معايير محددة تتيح تقويم ملفات الشركات العارضة. فهناك علامات ستمنح لكل شركة على أساس «جودة» المنتج، فيما ليست هناك معايير تحدّد معايير هذه الجودة، وهناك علامات على «فعالية الهيكلية»!

يرى بعض الخبراء والمتابعين يرون أن دمج المشاريع الخمسة ينطوي على مخاطرة كبيرة ولا سيما أن التزيم يمتدّ على سبع سنوات متواصلة، وأن قيمة التامين المفروضة على الشركة الملتزمة محدّدة بـ10% من قيمة العرض الإجمالية، أي ما يوازي 10% من قيمة المشروع لفترة سنة واحدة، وهذا يجعل المخاطرة أعلى في مناقصة معدّة لاستقطاب شركات عالمية تشترك مع الشركات المحلية في توريد الخدمات التي تريدها الإدارة اللبنانية. أليست مخاطرة أن يجري تزييم كل هذه الأعمال لجهة واحدة؟ ومن أبرز المسائل الحساسة في هذه المناقصة، أن دفتر الشروط يحمل تناقضات واضحة مخالفة لمبدأ الشفافية. ففي بداية دفتر الشروط، يشار إلى أن جلسة فضّ العروض

مشروع رخص السوق ورخص السير واللاصقات الإلكترونية» كما ورد في ردّ وزير الداخلية نهاد المشنوق على النائب أسود.

وقد أثارت هذه الخطوة أسئلة عديدة: فلماذا تكون هيئة إدارة السير هي الجهة التي تطلق المناقصة بدلاً من أن تجري عبر إدارة المناقصات؟ وهل أخذت الهيئة بملاحظات إدارة المناقصات على دفتر الشروط؟ في الواقع، إن إدارة المناقصات أبلغت وزير الداخلية في حينه، مروان شريل، أنها هي الجهة المختصة بإجراء صفقة تزييم لوحات تسجيل السيارات، ثم سجلت ملاحظاتها على دفتر الشروط الذي يتضمن منح لجنة التزييم صلاحيات استثنائية واسعة لإعطاء

دمج المشاريع الخمسة ينطوي على مخاطرة كبيرة

# الحزب الشيوعي اللبناني في ذكراه التسعة



القيادة الحالية للحزب تتحمل مسؤولية علمه أكثر من صعيد (هروان طحطح)

العفيف الأخضر في ترجمته - عن الفرنسية أيضاً - لـ «البيان الشيوعي» على الحزب في المشرق وكان نقولا الشاوي خير رفيق له ومعين (راجع دور الشاوي في سردية قدرتي قلجعي - المغرصة، «تجربة عربي في الحزب الشيوعي»). وكان أول امتحان لاستقلالية الحزب الشيوعي هو في موضوع فلسطين. خالف الشيوعيون العرب مزاج ومطالب الرأي العام العربي تنفيذاً لأوامر الراعي السوفياتي. لا، أكثر من ذلك: تحدى الشيوعيون مشاعر قاعدتهم تنفيذاً للأوامر. فرج الله الحلو (هل عرفنا سبب إبعاده من قبل القيادة الشيوعية نفسها؟ ألم يسكت الحزب الشيوعي لسنوات و عقود طويلة عن جريمة تدوينه بالأسيد خشية إخراج الحليف المصري للاتحاد السوفياتي؟) كتب ما يلي عن صراعنا مع العدو: «لقد كنا وما زلنا نقول إن نضال العرب في فلسطين ضد الصهيونية هو نضال سلمي» (فرج الله الحلو، «كتابات مختارة»، ص. 35). لم يعتذر «سالم» في رسالته عن هذا الموقف، ولم يُراجع الحزب الشيوعي موقفه المشين والمتخاذل من تبني الاتحاد السوفياتي للوليد الصهيوني (إن جرائم الصهيونية في 1948 والنصر العسكري لم يكن ممكناً من دون التسليح التشيكي الذي أمر به ستالين، والذي أسبغ شرعية دولية على ولادة دولة الكيان العاصب في 1948).

لكن تقرير ووثائق المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي عام 1968 (وهو المؤتمر الذي يريد شيوعيون سابقون وحاليون أن يتذكروه على أنه حركة تمرد على السيطرة السوفياتية ودفع للاتجاه الديمقراطي مع أن الوثائق لا تنم عن حيد قيد أنملة عن الخط السوفياتي، والديمقراطية لم تكن تعني غير تلك «المركزية الديمقراطية» الحديدية في الأحزاب اللينينية) لم يغاظ الموقف السوفياتي من فلسطين: هو رأى في الكتاب الأبيض عام 1939 قراراً إيجابياً مع أنه كان هناك إجماعاً عربياً شعبياً، وحتى رسمياً، على رفضه. وتحدث التقرير بإيجابية عن موافقة الاتحاد السوفياتي من تقسيم فلسطين («نضال الحزب الشيوعي اللبناني من خلال وثائقه»، ج1، ص. 41-42). صحيح أن الحزب تحزّر من سلطة خالد بكداش بعد طول عناء، لكن الزمرة الحاكمة لم تتخلص من ستالينية وأسلوب وعقيدة وممارسة خالد بكداش، ولم تحد مثله عن خط الاتحاد السوفياتي. على العكس، كانت حقبة التحزّر من بكداش في الستينيات مرحلة توطيد التحالف مع الاتحاد السوفياتي ونبد التفسيرات المغايرة للماركسية. استطاعت قيادة نقولا الشاوي بإيعاز سوفيياتي أن تقصي عام 1964 حركتي نسب وحسيب نمر لمطالبتهما بعقد مؤتمر حزبي عام، وأن تقصي عام 1967 شلة صوايا صوايا وحسن قريطم. (راجع إبراهيم سلامة، «الشيوعيون العرب»، ملف «النهار»، حزيران 1968، ص. 28-29). كما أن المؤتمر الثاني للحزب المذكور أعلاه شن حملة عنيفة على «الانحراف اليساري واثاره الخطيرة» («نضال الحزب الشيوعي اللبناني من خلال وثائقه»، الجزء الأول، ص. 143) ورفض - بإيعاز سوفيياتي، أيضاً وأيضاً - فكرة استعداد منظمة «البورجوازية الصغيرة» التي كانت موسكو متحالفة معها. وكوّست قيادة الحزب القبضة الحديدية في النظام الداخلي الجديد الذي اعتبر أن كل «عمل تكتلي في كل من المستويات، يُعتبر عملاً انقسامياً تخريبياً معادياً للحزب، وخرقاً لهذا النظام وحيانة للحزب ولقضية الطبقة العاملة والاشتراكية» (المادة الخامسة من «النظام الداخلي»، «نضال الحزب الشيوعي اللبناني من خلال وثائقه»، الجزء الأول، ص. 245).

وبعد مرحلة الشك في جورج حاوي وتقييد حركته في موسكو واتهامه بالعمالة للاستخبارات الأميركية (ومن دون مكاشفة الرأي العام الحزبي بملايسات القصة كما أن الحزب لم يشرح للقاعدة ملايسات إرسال فرج الله الحلو إلى دمشق وفرض «رسالة سالم» فقط لأنه عارض بخجل قرار تقسيم فلسطين في عام

1947، وإعادة الاعتبار له كانت مبهمة)، برز الثنائي الشاوي. حاوي مع أن الأخير استطاع في فترة وجيزة كسب ثقة الحزب الشيوعي السوفياتي وتسنت له قيادة الحزب القلعية الكاملة حتى استقالته عام 1993. وقد ساهمت قيادة حاوي في فقدان الحزب لشخصيته المستقلة عبر إلحاق الحزب بقيادة كمال جنبلاط (التقليدية الطائفية) لا بل إن حاوي كان يقول إنه يقف في صف جنبلاط لو وقع خلاف بينه وبين زيه، كما أن حاوي (مثل محسن إبراهيم) وضع الحزب في يد باسر عرفات الذي لم يكن شيوعياً ولم يأخذ يوماً مصالح اليسار في حسبانته. إن هذا الإلحاق الحق واليسار، وإنما بمسار الحرب الأهلية اللبنانية التي لم يرد عرفات أن تخرج عن نطاق السيطرة الملائمة لأوراق تفاوضه، وللحفاظ على الكيان الانعزالي في بيروت الشرقية، ما خلق بؤرة خصبة لتنامر العدو الإسرائيلي. لم ينفذ الإجتياح الإسرائيلي عام 1982 مرحلة خصبة من تاريخ الحزب، لأن الحزب كان قد بدأ يتقهقر قبل الاجتياح عندما بادر كثير من أعضاء الحزب إلى إلتلاف الأدبيات الشيوعية في مكاتب الفنايات في كورنيش المزرعة. لم تصعد حركة «أمل» من عدم، وإنما أتت نتيجة الفشل الذريع الذي أصاب بنية كل الأحزاب اليسارية في الجنوب والبقاع

”

**قصرن قيادة الحزب الحالية في محاولة رسم سياسة مستقلة في حقبة الهجمة الرأسمالية**

**ما الذي يمنح الحزب من تشكيل جبهة يسارية خارج صفوف 8 و 14 آذار الطائفية؟**

“

والضاحية (كانت الشياح معقل اليسار الثوري «المتطرف» في سنوات الحرب الأهلية).

إن أزمة الحزب الشيوعي الحالية وتقاوس قيادته عن تحفيز العمل الشيوعي ليس وليد اللحظة، وليس من مسؤولية خالد حدادة وحده. هي أزمة تاريخية طويلة تعود إلى عدم قدرة الحزب، أو عدم رغبته، في سنوات الحرب الباردة على بناء شخصية شيوعية مستقلة (على طراز الحزب الشيوعي الإسباني، مثلاً، أو حتى الفرنسي) ما ضعضع أعمدة الحزب بمجرد أن انهار الاتحاد السوفياتي. انشق الحزب مرات عديدة بعد استقالة جورج حاوي (وكانت بعض الانشقاقات ذات الهوى جنبلاطي طائفية المنحى)، كما أن الوضع المالي للحزب تعرض هو الآخر إلى «الانشقاق» بالرغم من عقود طويلة من الدعم السوفياتي السخي.

لكن القيادة الحالية للحزب تتحمل مسؤولية على أكثر من صعيد. هي تقاعست لسنوات عن رسم إيديولوجية الحزب، فهي لا تشرح إذا كان الحزب قد تحوّل إلى حزب ليبرالي صرف، كما تحوّل الحزب الاشتراكي الفرنسي إلى حزب ليبرالي قاد عملة تخصص في فرنسا، أو كما تحوّل أحزاب ليبرالية في الغرب (مثل الحزب الديمقراطي الأمريكي) إلى أحزاب يمين الوسط. يفتقد الحزب إلى هوية فكرية وهو يبدو كمن يهرز من إرث كارل ماركس العظيم ولا يجد من رموز الشيوعية العميقة لإبرازهم إلا وجه تشي غيفارا، البهي الطلعة. أما إذا كانت القيادة قد رأت أن فكر ماركس لم يعد صالحاً لزمانها ومكانها، فعليها مصارحة جمهورها بذلك، لعلها إما يسير معها، أو يجد لنفسه حزباً شيوعياً آخر لا يجخل من هويته الشيوعية.

وقد قصرت قيادة الحزب الحالية في محاولة رسم سياسة مستقلة في حقبة الهجمة الرأسمالية الوحشية التي مثلها رفيق الحريري (والذي تحالف معه جناح كامل في الحزب، أو أجنحة مختلفة انضمت تحت مسميات مختلفة إلى حركة 14 آذار اليمينية الرجعية). وبعد 2004، نأى الحزب بنفسه عن الصراع بين معسكرين طائفيين (لا ينتمي أي منهما إلى صف اليسار)، واكتفى الحزب بالتقرب الخجول من فريق واحد (8 آذار) مع أن الضرورة كانت تفرض على الحزب قيادة فريق ثالث لا يكتفي بشعارات السياسة الخارجية بل يرسم سياسات داخلية مستقلة (خصوصاً وان فريق 8 آذار

# بين: المحاسبة



أثبت أنه لا يقل ولاء للنظام الرأسمالي عن فريق 14 آذار مع اختلاف في التفاصيل والرهان على التحالف مع حزب الله لكسب برنامجي محتمل (ما قصة هوس هذا الحزب بالتمثيل البرلماني؟) باء بالفشل الذريع بالرغم من شوق شديد شاب عدد من قياداته.

أما موقف الحزب من المقاومة فبات أقرب إلى موقف الحزب في الستينيات عندما قرّر عدم خوض الكفاح المسلح من أجل التغيير لأن نقولا الشاوي كان يقرب من السلطة برلمانياً. يكتفي الحزب اليوم بتأييد مقاومة حزب الله من دون شرح أسباب عدم تشكيله لفصيل مقاومة خاص به خصوصاً وأن النظام السوري (الذي قيل إنه منع إلياس عطالله وعبد الكريم مروّة المدججين من التوجه إلى الجنوب لتحريره قبل عام 2000) لم يعد له سيطرة في لبنان. أما عن التغيير السياسي في لبنان، فإن شعارات الحزب عادةً وليبرالية السقف، لا أكثر.

ولا يمكن إنكار فضائل الحزب، وشخصية جورج حاوي، في تشكيل العمل الجبهوي في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، أما الحزب اليوم فنجد معزولاً منكفئاً يكتفي بزيارات اجتماعية لقادة أحزاب أو ساسة. ما الذي يمنع الحزب من تشكيل جبهة يسارية لقيادة التغيير خارج سقوف 8 و 14 آذار الطائفية؟ وما الذي يمنع الحزب من إعادة للممة صفوف الشيوعيين المتبعثرين؟ هل كل هذا يستحيل في غياب عقيدة واضحة للحزب وموقف صريح من الماركسيّة - اللينينية؟ على الحزب أن يأخذ اسمه على محمل الجد، على عكس «الحزب التقدمي الاشتراكي» الذي أصبح صاحبه في أقصى اليمين الرجعي، وأبعد ما يكون عن التقدمية الاشتراكية.

تمز الرأسمالية العالمية في واحدة من أقسى أزماتها منذ الإنهيار الاقتصادي عام 1929. والأزمة العالمية تلك حفزت على صعود حركات اليسار حتى في أميركا، حيث كانت النخب المثقفة في نيويورك (مثل لندن) تعتبر عدم الانتماء إلى الشيوعية نقبصة فكرية. إن نشر كتاب «رأس المال في القرن الواحد والعشرين» (الذي كتب فيه الرفيق عامر محسن مراجعة نقدية وإفية) أعاد الاعتبار للنقاش (الذي كان ممنوعاً بعد سنوات الحرب العالمية الثانية) حول سوء توزيع الدخل في ظلّ الرأسمالية، وحول زيادة التراكم التابع من تشغيل رأس المال ومن الميراث. وظاهرة سوء توزيع الثروات والدخل في الغرب،

تضاعف في العالم العربي بسبب غياب الرقابة المالية والاجتماعية، وغياب دولة الضمان الاجتماعي (ما خلا دول النفط التي يحتفظ حكامها بالثروات مقابل فتات لباقي الشعب).

كان يمكن للحزب الشيوعي اللبناني أن يقود عملية مواجهة الخطر الاقتصادي - الاجتماعي - السياسي لبرنامج عائلة الحريري لكن الحزب تقاعس عن المهمة، وسمح لفكر الرأسمالية المتوحشة بالتسرب إلى أذهان الشباب اللبناني الذي بات يحلم بالعمل في دبي أكثر من حلمه بالتغيير الاشتراكي الذي شغل جيلاً بحاله في حقبة ماضية. يفترق الحزب هذه الأيام إلى منهج فكري يسترشد به، يضخه في خلأيا التثقيف الحزبي. أما إذا كان الحزب يرضى بدور ليبرالي خجول فعليه أن يعترف بذلك على الملأ، ويمضي في عملية الإصلاح الليبرالي التي كانت في أساس تكوين الحزب (العفوي).

لم أحتفظ بنقدي للحزب الشيوعي في سري، ولم أعتبر أن تجديد الشيوعية في لبنان مسألة ترف فكري. وعندما دعاني الرفيق خالد حدادة للقاء قيادة الحزب قبل سنوات، تحدثت عن هذا الخجل من فكر كارل ماركس الذي يعتبر لغة الحزب وخطابه (وهالني في اللقاء المذكور أن كل أعضاء القيادة كانوا من الرجال، وعندما علقت على الأمر للقيادة، سارع أحدهم إلى الاتصال برفيقة كي تحضر، وحضرت). الحزب ما انفك يهرب من شيوعيته منذ سقوط الاتحاد السوفياتي. حتى إن جورج حاوي سارع في أواخر كانون الثاني 1990 إلى إعلان في مؤتمر صحفي قرار حزبه بالتخلي عن «نشر الإلحاد» مع أن هذا الحزب لم ينشر الإلحاد يوماً في تاريخه الطويل - وحده الحزب الشيوعي العراقي، بين الأحزاب الشيوعية العربية، نشر الإلحاد في حقبة من تاريخه السحيق، والجبهة الديمقراطية في مرحلة الأردن (أوضح الحزب في مؤتمره الثالث عام 1972 أنه ليس «ضد الإيمان الديني»). «نضال الحزب الشيوعي اللبناني من خلال وثائقه: الشيوعيون اللبنانيين ومهمّات المرحلة المقبلة»، الجزء الثاني، ص 334.

بتمسك خالد حدادة بقيادة تنظيم يستنزف قواه ويهجر قواعده. إن صور الاحتفال بذكرى تأسيس الحزب تضمّنت الكثير من الأطفال في مقاعد «الأونسكو». عاش حدادة تجربة القيادة ومن حق جمهور الحزب ومن حق أصدقاء الحزب مساءلة الرفيق حول مدى نجاح تجربته. عقد من الزمن يكفي للحكم، وكفي للمحاسبة. يستطيع حدادة أن يستقيل وأن يطلب عقد مؤتمر فوري من أجل اختيار قيادة جديدة على أسس برامج محدّدة (لا على أسس أشخاص) حتى لا يتحوّل الصراع في أقدم حزب لبناني إلى تقليد لصراع الأشخاص في التنظيمات الناصرية في مرحلة بائدة.

اليسار يتجدد على صعيد عالمي، وأفكار كارل ماركس ورفاقه تبدو أكثر قابلية وسياقية من الماضي. كتب إريك هوبرباوم في مقدّمة نسخة تذكارية جديدة من «البيان الشيوعي» عن دار «فرسو» أن الوثيقة تضمّنت مساراً غير محتوم وأن «القبور لا بدّ أن تحفر عبر أو من خلال عمل إنساني». ومن يحفر تلك القبور إذا كان الشيوعيون قابعين في منازلهم معتكفين، أو واقفين أمام أبواب السفارات طلباً للهجرة؟ وإذا كانت الأحزاب الشيوعية انتظرت ماضياً حتمية انتصار الاشتراكية معتمدة فقط على قوة الاتحاد السوفياتي، فإن انتظار تفاقم أزمة الرأسمالية العالمية من دون فعل مضاد قد تؤدّي إلى خيبة أكبر من تلك التي صاحبت انهيار الاتحاد السوفياتي. هل لم يبق من شيوعية الحزب الشيوعي اللبناني إلا اللون الأحمر وصورة غيفارا وأناشيد؟ ثم من لاحظ أن كلمة خالد حدادة في ذكرى تأسيس الحزب العريق أتت على ذكر رياض الصلح، ولم تات مرة واحدة على ذكر كارل ماركس؟ إن حزب الإصلاح الليبرالي اللبناني ليس شيوعياً.

\* كاتب عربي (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)

## سعد الله مززعاني\*

يمكن القول إن مدينة طرابلس قد تجاوزت قطعاً خطيراً في أواخر الأسبوع الماضي. يمكن قول ذلك بالمقدار نفسه عن لبنان ككل. ليس من داع لبذل جهد كبير من أجل إعلان خلاصة من نوع أن التوترات والاشتباكات والتحركات السياسية والإعلامية والأمنية الأخيرة الممتدة من صيدا إلى عرسال إلى طرابلس، إنما تقع في نطاق مخطط واحد استهدف كل لبنان وليس منطقة الشمال وحدها، وإن كانت البداية منها وهي التي تحملت العبء الأكبر حتى الآن.

لقد اقتضت القدرة على الفعل الأمني الميداني، في المناطق المذكورة خصوصاً، على تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) و«جبهة النصر»، هما من يحكم مسار الأحداث حالياً، وهما من توحدت جهودهما، ميدانياً (بعد صراع دام)، من أجل إطلاق ما يمكن تسميته عن حق، مشروع فتنة في لبنان. هذا المشروع خلاصته إزاحة الجيش اللبناني عن الدور والفعل، وتوفير كل الأسباب والمناخات والأدوات الضرورية (المادية والمعنوية) من أجل بلورة مشهد للصراع اللبناني في صيغة انقسام، فتقاتل سني - شيعي. من أجل ذلك جرى اتهام الجيش بشكل مواظب، من قبل فتات متطرفة إرهابية مذهبية، بأنه منحاز، بل وإنه «باتمر بأوامر حزب الله».

إن إسقاط وحدة الجيش ودوره وحضوره، من شأنه، في تخطيط الإرهابيين التكفيريين، إراحة الساحة

”

## إن إسقاط دور الجيش سيؤدي حتماً إلى إسقاط الحدود بين لبنان وسوريا

“

من عبء عسكري وسياسي في أن معاً السياسي منه هو الأخطر بحيث يسقط ما تبقى من أدوات السلطة، بعد أن انهار معظم شرعيتها ومؤسستها: بتفاقم وتعمق الانقسام، وبالعجز عن إنجاز الاستحقاقات (الانتخابات السياسية والرئاسية)، وبالعجز عن التعامل مع المسائل الاقتصادية (الموازنة، ملف النفط، مشكلة الكهرباء...) والاجتماعية (قانون الإيجارات، مطالب هيئة التنسيق النقابية، مطالب المياومين...). إن إسقاط دور الجيش سيؤدي حتماً، في ظل تعاطف أزمة النزوح السوري وانسداد أفق حل الأزمة السورية العامة، إلى إسقاط الحدود بين لبنان وسوريا وإلى أن يصبح لبنان ساحة مكملة لنشاط «الدولة الإسلامية» تقطع منه ما أمكن. سيؤدي ذلك أيضاً، بالتأكيد وعلى أوسع نطاق، إلى إطلاق صراع مذهبي ضار تكون القوى الإرهابية التكفيرية هي فيه جيش «السنة» في مواجهة «جيش الشيعية»، المتمثل في «حزب الله»، تتشارك القوى المتطرفة الإرهابية هذا التوصيف، المتعلق بـ«حزب الله» تحديداً، مع قوى تناصبها العداة حالياً وبعضها، بل أبرزها انضوى في «التحالف الدولي ضد الإرهاب» الذي انطلق من مدينة جدة السعودية منذ حوالي الشهرين.

(مروان طحطح)



تفترق المواقف السعودية عن سياسات المحور التركي - القطري في عدد من المسائل الأساسية، لكنها تتفق، في المقابل، في مواقف أساسية هي الأخرى. الافتراق هو ما ساعد في اتخاذ قيادة «تيار المستقبل»، بزعامة الرئيس سعد الحريري، موقفاً عنيفاً ضد المجموعات المتطرفة التي تحظى بدعم ورعاية كبيرين من المحور التركي القطري. حرم ذلك أدوات مشروع الفتنة، رغم السخاء في توزيع الأموال القطرية والدعم التركي، من حاضنة شعبية ما زالت تدين بالولاء لتيار «المستقبل»، ومن خلفه المرجعية السعودية. يتصل جزء أساسي من التباين السعودي مع الثنائي القطري التركي باستمرار رفض قيادة المملكة لأي تعاون مع «الإخوان المسلمين» وأي تعويم لهم في سوريا بشكل خاص. أدى ذلك إلى ارتباك كبير ما زالت تواجهه المعارضة السورية بكل صبغها وميادين عملها. انعكاس ذلك في لبنان جلي أيضاً ومتفاهم أحياناً. وهو لا يصيب لمصلحة القوى المسلحة المعارضة السورية ولا لمصلحة الأطراف الإقليمية الداعمة لها، أيضاً.

بات متداولاً، لتوصيف ما حصل في طرابلس وجوارها، أن القوى التكفيرية المتطرفة قد خسرت المعركة الأخيرة في حرب لم تنته بعد. هذا صحيح، القوى التكفيرية ستعاود محاولاتها. هي تملك الآن الدافع المباشر (محاولة فك الحصار عن قواتها في جرود عرسال اللبنانية وجبال القلمون السورية). وهي تملك الإمكانيات والدعم من قوى ذات قدرات كبيرة على تقديمهما: عنينا خصوصاً تركيا وقطر. إلى ذلك، هي ما زالت، رغم الخسائر المعنوية والبشرية واللوجستية، تملك الضرووري من الحوافز المستمدة من نجاحات «الدولة الإسلامية»، خصوصاً، في كل من العراق وسوريا. لذلك يصبح منطقياً توقع أن تحاول هذه القوى الهجوم مجدداً، بشكل جزئي أو واسع، لأجل الأهداف المذكورة آنفاً نفسها (مع ملاحظة أن القوى التكفيرية ما زالت تراكم عناصر القوة بشكل متصاعد مقارنة بما كانت عليه سابقاً يوماً في تاريخه الحزبي). ثم إن التحولات والتقلبات وتبدل التوازنات واردة بالتأكيد، ومواقف القوى والدول الصغيرة والمتوسطة، ليست هي من يقرر، في نهاية المطاف، مالات الصراعات ومجرياتنا الأساسية. الولايات المتحدة تعالج بصبر وبدأ التباينات وأشكال «التمرد» التي تبرز في وجه سياساتها وتوجهاتها خصوصاً قبل القيادة التركية والسعودية أحياناً. وهي، في المقابل، تستدرج تنازلات وعروضاً من كل من روسيا وإيران وسوريا بالنوازي مع ضغوطها على هذه الدول ومع محاولاتها من أجل احتواء التباينات مع وبين حلفائها. حققت، حتى الآن، شيئاً من النجاح في كوباني (عين العرب). وهي تستطيع تحقيق المزيد، خصوصاً أنها ما زالت تدبر سياسة استنزاف وكسب وقت بما يجعلها أمام فسحة كافية وشروط ملائمة لإعادة صياغة علاقاتها بحلفائها وتابعيها وفق ما تقرره هي قبل (وحتى دون) سواها.

لم تصب معركة طرابلس الأخيرة في مصلحة تاجييع مشروع الفتنة المذهبية السننية - الشيعية. لكن هذا الأمر لن يغير كثيراً في صيغة الصراع المتصاعد في المنطقة والذي يتعاظم طابعه المذهبي الصريح، وحيث يسعى كل طرف إلى استخدام كل أوقافه وتعبئة كل «جماعته»، إلى أشمل وأعمق مدى ممكن. ثمة خلافات أساسية سياسية واجتماعية بين المحاور المتصارعة في المنطقة والتي يشكل أحدها أداة للسياسات الاستعمارية في صيغها القديمة والجديدة. لكن استخدام التعبئة الطائفية والمذهبية أمر انخرط فيه الجميع، وإن بدرجات متفاوتة، في الماضي والحاضر. الآن تخوض دول خليجية (ولو بتنافس وتباين حالياً) هذا الغمار من بابه الواسع، أملاً في أن تكون لها الغلبة، في نهاية المطاف، بوصفها ممثلة «الأكثرية» في المنطقة العربية خصوصاً. لم يتردد بعضها في دعم أكثر القوى وحشية وأقدها أسالياً: لقد بات من الجوهري، بل المصيري، إعادة درس الوسائل والأساليب المناسبة لخوض الصراع إذا كان الهدف إحداث تغيير في المنطقة لمصلحة شعوبها لا لمصلحة حكامها. لقد بات ضرورياً وجوهرياً، لهذا الغرض، نزع الورقة المذهبية من أيدي القوى التي تحاول الآن استخدامها على أوسع نطاق لتجنيد «الأكثرية» ضد «الاقليات» في صراع لن يستفيد منه إلا أصحاب المصالح الكبرى في إبقاء المنطقة وشعوبها وثرواتها ومصائرنا تحت الهيمنة الأجنبية. لن يكون هذا الأمر سهلاً. دونه، بالضرورة، اعتماد استراتيجيات ومقاربات جديدة. هذا الشأن (بل هذا التحدي) مطروح حصرياً على قوى الممانعة كما على كل قوى التغيير والتحرر، من دون استثناء، رغم فارق المسؤولية والفعالية حكماً.

\* كاتب وسياسي لبناني

## على الغلاف

تستمر عاصمة الشمال السوري في دفع الأثمان المضاعفة. المدينة التي تأخر انضمامها إلى سفير الحرب تجد اليوم نفسها مفتوحة على جميع الاحتمالات. عرف الياس طريقه إلى نفوس أبنائها، فيما تتزايد المخاوف من «الغزو الداعشي». وترتفع تحذيرات من محاولات البعض استغلال الأوضاع المزريّة للترويج لأفكار «انفصالية»

# حلب.. القهر أيضاً أحد أسلحة الحرب

الطوق... من السحن المركزي إلى الكاستيلو

العملية العسكرية الناجحة التي نفذها الجيش السوري في أيار الماضي كانت مقدمة لفرض طوق عسكري، يعزل مدينة حلب عن ريفها الشمالي والشرقي. دخول السجن، وإجبار المجموعات المسلحة على الانسحاب من محيطه، مهذا لعمليات عسكرية متواترة، نجحت بفضل استراتيجية «القبض» في تضيق الخناق على المجموعات المسلحة في أحياء حلب الشرقية. أحدثت هذه العمليات نُفذت خلال الشهر الحالي، وأدت إلى سيطرة الجيش السوري تبايعاً على المبنى الأبيض (مقر كتيبة حفظ النظام)، ومعمل الإسمنت ومزرعة الحلبي وتلة المضافة في المسلمية، ومطاحن قرية الجبيلة. وخلال اليومين الماضيين، بدأ الجيش مرحلة جديدة من العمليات في محيط مخيم حندرات ومحيط مدرسة المشاة. وسيكون من شأن استكمال العمليات نحو منطقة الكاستيلو أن يُمثل خطوة حاسمة في مسار استكمال الطوق. وباستثناء منطقة بني زيد، التي يسيطر عليها «لواء شهداء بدر» بزعامة خالد حياني، فإن السمة المشتركة بين معظم المناطق والأحياء الخارجة عن سيطرة الدولة هي غياب القيادة الواحدة، نتيجة تبعيتهم لمجموعات عدة، يبدو التنسيق الكامل بينها شبه مستحيل. وبرغم أن المجموعات المسلحة حاولت التغلب على هذه المشكلة باعتماد أسلوب «غرف القيادة المشتركة» غير أن هذه الغرف لم تُثبت فاعليتها، واقتصرت إنجازاتها على تحقيق بعض التقدم في مستهل بعض «العمليات»، لكنها لم تلبث أن انكفأت، ومُنيت بالهزيمة كل مرة. وتكاد غرف عمليات «الألوية التركمانية» أن تكون صاحبة الحظ الأكبر من التنسيق، نتيجة تبعيتها لمزاج سياسي يعينه (تركياً)، أما أبرز هذه الألوية فهي «لواء السلطان محمد الفاتح»، «لواء فجر الحرية»، «لواء السلطان مراد»، وتتمركز على نحو أساسي في الصاخور، والحيدرية، وبستان الباشا.



حركة البيم والشراء باتت في أسوأ أحوالها برغم الزحام الكبير (أرشيف)

## صهيب عنجربني

عامان وشهران مضت منذ أن حطت الحرب رحالها في عاصمة الشمال السوري، حلب. وإذا كان الأمل هو عنوان العام الأول، والصبر عنوان الثاني، فإن اليأس يبدو العنوان الأبرز منذ دخول المدينة عامها الثالث في ظل الحرب. فسكان المدينة التي اعتادت عبر تاريخها الطويل استعادة توازنها والقها سريعاً بعد الكوارث، ما عادوا مستعدين للمراهنة على نهاية مرتقبة لكارثتهم الراهنة. ندخل المدينة بعد رحلة طويلة، لكنها باتت معتادة، فنستقبلنا بمشاهد الدمار، شأنها في ذلك شأن كل المدن السورية التي زارتها آلة الحرب. أطلال المباني التابعة لحي صلاح الدين، والمطللة على أوتوستراد الحمدانية لا تكفي لتدبى بحجم الدمار في الأحياء الشرقية (الواقعة تحت سلطة المسلحين)، والغسيل المنشور على بعض شرفات المباني الأقل ضرراً، ليس بالضرورة دليلاً على تشبث السكان بالحياة، بل هو في واقع الحال إخطار بأن أصحاب تلك البيوت عدّموا الحلول التي تتيح لهم العيش في أماكن أخرى بكرامتهم، فاختاروا العودة. لا يثنيتهم عن ذلك غياب مقومات الحياة، من كهرباء وماء وسواها، فهذه قد تحولت إلى ترف لا يحلم بتوافره على نحو دائم حتى سكان

الأحياء الغربية التي ما طالها من الخراب إلا القليل. وفي هذه الأحياء كانت جولة يومنا الأول.

## توطيت الأزمات

الأزمات الخدمية الكثيرة التي عرفتها المدينة لم تعد عابرة. وبدلاً من أن تبحث الحكومة السورية عن حلول جذرية، اعتمدت على حلول

روجت بعض الأصوات  
لفكرة أن لا خلاص لحلب  
إلا على يد اردوغان

# مسلحو حلب يمارعون حصاراً محكماً وشيكاً

«جبهة النصر» في ضخ المياه إلى الشطرين، وتخص الأحياء الشرقية بحكميات مضاعفة. ويجري ضخ المياه عبر محطة سليمان الحلبي، لتغذي ثلاثة خزانات رئيسية هي باب النيرب، وكرم الجبل، والحيدرية. المحروقات متوافرة، ولكن أسعارها ارتفعت أخيراً، في ظل انخفاض الوارد «الداعشي». فبات ليتر البنزين المكر يباع بـ320 ليرة سورية، وليتر المازوت بأكثر من 200 ليرة، ما يؤدي إلى ارتفاع في أسعار معظم السلع.

## واقم صحي وتعليمي سيئ

مشكلات القطاع الصحي كبيرة، إذ لم يبق من المشافي العاملة سوى ثلاثة، مشفى زرزرو في حي السكري، ومشفى عمر بن عبد العزيز في حي الصالحين، ومشفى صغير مجاور لمشفى دار الشفاء (الخارج عن الخدمة) في حي الشغار. تُسجل «منظّمات الإغاثة» وجودها على الأرض عبر مجموعات صغيرة، بعضها مقيم، وبعضها يتنقل في شكل وفود وقوافل قادمة بين حين

يضمّ عدداً قليلاً من «المهاجرين»، علاوة على بعض المجموعات المحلية الصغيرة، مسلحوها هم شبان من سكان الأحياء الشرقية، ويُقدّر عددهم بحوالي 500. يشكل هؤلاء مجموعات صغيرة عدد أفرادها بين 15 و20، ويقوم معظمها بفرض أتاوات على من تبقى من السكان، ونهب البيوت الفارغة. كذلك يؤكد محمد أن بعض المجموعات دأبت على «الحفر في أحياء المدينة القديمة، والنزول داخل الأبار القديمة المهجورة، بحثاً عن كنوز قديمة وأثار».

## الكهرباء الحكومية جيدة!

من المفارقات اللافتة أن ساعات التغذية بالتيار الكهربائي عبر الشبكة السورية الرسمية تزيد عن نظيرتها في الأحياء الغربية، وذلك بسبب انخفاض الضغط السكاني، وقلة الاستهلاك. تتراوح فترة التغذية اليومية بـ«الكهرباء الحكومية» بين 6 و8 ساعات يومياً. كذلك، تبدو حال مياه الشرب أفضل من الأحياء الغربية، حيث تتحكم

الاعتماد على بطاقتك الشخصية التي تؤكد أنك واحد من أبناء أحد هذه الأحياء»، يقول محمّد، أحد الناشطين المدنيين القلائل المتبقين داخل هذه الأحياء. يتراوح عدد السكان الباقين في هذه الأحياء ما بين 400 و450 ألفاً وفقاً لأدقّ الإحصائيات المتوافرة. وتنتمي الغالبية العظمى من هؤلاء إلى الطبقة الفقيرة. توفّق معظم المجموعات المسلحة الباقية هنا بأن حصار الجيش السوري لها هو أمر حتمي، الأمر الذي يتوقعه السكان أيضاً. يُقدّر عدد المسلحين بحوالي ثلاثة آلاف، يتناقصون باستمرار نتيجة انسحابهم خارج طوق الحصار المتوقع. ويتوزع انتماء معظم هؤلاء على «حركة أحرار الشام الإسلامية»، و«ألوية استم كما أمرت»، و«حركة نور الدين زنكي»، و«لواء التوحيد»، و«جيش المجاهدين»، و«جبهة النصر». نسبة أبناء مدينة حلب بين تلك المجموعات ضئيلة جداً. ثمة مسلحون كثر من أبناء الريف، وآخرون من إدلب وريفها، إضافة إلى خليط متنوع

المسافر سيارة من مدخل حلب (دوّار الموت)، تنطلق به عبر الراموسة إلى السفيرة في الريف الجنوبي الشرقي، ثم إلى خناصر، فائربا، قاطعة مسافة تقارب مائتي كيلومتر. ثم تبدأ الرحلة داخل مناطق نفوذ «داعش» في الريف الشرقي المحاذي لريف الرقة. وتعاود الدخول إلى حلب من بوابتها الشرقية. تستغرق الرحلة في المجمل زمناً يتراوح بين ثماني وعشر ساعات. في الأحياء الشرقية يبدو كل شيء مختلفاً. مشاهد الخراب هي القاسم المشترك بين معظمها. الرحمة اللافتة للنظر في الأحياء الغربية يقابلها هنا شبه خواء في بعض المناطق. أحياء كثيرة باتت شبه خالية من السكان، مثل مساكن هنانو، والحيدرية، خلافاً للأحياء البعيدة نسبياً عن «خطوط التماس»، مثل باب النيرب، الفردوس، المعادي، جسر الحج، الكلاسة، وبستان القصر.

## في انتظار الحصار

«المجاهرة بكونك صحافياً تبدو هنا مقامرة خاسرة، سيكون من الأفضل

بين أحياء حلب  
الشرقية ونظيرتها  
الغربية اختلافات هائلة.  
تفصل بينهما «مخارج»  
مغلقة وحواجز،  
وخطوط اشتباك! انخفض  
عدد سكان الأحياء  
الشرقية، ويوقن الجميع  
(سكاناً ومسلحين) بأن  
إطباء الحصار لم يعد  
سوى مسألة وقت

الرحلة بين شطري مدينة حلب طويلة ومُضنية. منذ أغلق معبر بستان القصر الشهير بات لزاماً على الراغب في الانتقال من الأحياء الغربية إلى نظيرتها الشرقية (الواقعة تحت سيطرة المسلحين)، أو العكس، أن يقطع مسافة تتجاوز مسافة السفر بين محافظتين. يستقل

## تقرير



## خطة أوباما لمحاربة «داعش»: تخبزوا بالأفراح!

صباح أيوب

هذه المرة لم يأت نقد استراتيجيته الرئيس الأميركي باراك أوباما لـ «محرابة داعش في سوريا» على شكل مقال رأي أو تحليل (وكان أشار كثيرون إلى ضعفها منذ اليوم الأول لإعلانها)، بل جاء في تقريرين مطعّمين بحقائق وبعترافات مسؤولين في الإدارة على صلة مباشرة بالملف الأمني السوري. مقالان في «ذي واشنطن بوست» و«لوس أنجلوس تايمز» نعيًا بشكل صريح تلك الخطة التي أعلنها أوباما في أيلول الماضي، وبينما كيف أن العنصرين الأساسيين منها محكومًا بالفشل، من دون وجود أي أسلحة ملموسة لإنقاذها. أما تصريحات المسؤولين المعنيين وردّ رسمي الإدارة على تلك الوقائع فتأتي لتؤكد أن واشنطن ليست مستعجلة لا لـ «تدمير داعش» ولا لـ «إنقاذ» السوريين.

مقال «ذي لوس أنجلوس تايمز» تناول عنصر تأليف «جيش من قوات المعارضة المعتدلة» الذي أولاه أوباما أهمية كبيرة وخصص له «مستشارين» و«مدربين» من الجيش والاستخبارات ومخيمات تدريب، وصرف لدعمه حصصاً مالية وسلاحاً. فشل تأليف ذلك الجيش يعود إلى «عواقب سياسية وعسكرية» دفعت على ما يبدو وزير الدفاع تشاك هاغل إلى إرسال مذكرة إلى البيت الأبيض الأسبوع الماضي، ينذر فيها من أن «الخطة ستنتهز بالكامل» لأن «نيات الولايات المتحدة تجاه الرئيس بشار الأسد ليست واضحة». وزير الخارجية جون كيري ردّ على المذكرة (بطريقة غير مباشرة) عندما أكد أخيراً أن «تأليف جيش (معارض) بالوكالة سيؤثر في قرارات الأسد، ما سيعيدنا إلى طاولة الحوار حيث يمكننا التفاوض بشأن حل سياسي، لأنه ليس هناك من حل عسكري في سوريا». مقال «تايمز» ردّ على كلام كيري، إذ نقل عن مسؤولين رفيعي المستوى في الجيش الأميركي قولهم إن عملية «تأليف قوة جديدة وتدريبها لتكون قادرة على مواجهة داعش الممول والمدعوم بشكل جيد، تلتزمها سنوات عديدة... ولن نستطيع تحقيق ذلك خلال فترة زمنية كافية لإحداث تغيير ما» في المعادلة الميدانية. هؤلاء أشاروا أيضاً إلى تضائل عدد المعارضين «المعتدلين» بشكل كبير، «حتى لم يتبق منهم إلا القليل». العنصر الأساسي الثاني من خطة أوباما كان الحدّ من توافد المقاتلين الأجانب إلى سوريا وإيقاف الطريق عليهم، وذلك من خلال تنفيذ ضربات جوية والتعاون مع الدول المصدرة لهم ومع تركيا المسهّلة لمرورهم عبر حدودها. وهنا، يأتي مقال «ذي واشنطن بوست» بأرقامه ليؤكد صراحة أن «معدل دخول المقاتلين الأجانب إلى سوريا... أي ألف مقاتل في الشهر. لم يتغير حتى الآن». إذاً، فالضربات الجوية لم تردع المقاتلين لا نفسياً ولا عملياً من التوافد إلى سوريا، فالنسبة ما زالت على حالها وطريقهم لا تزال سالكة.

اعتبار كلامه ضرباً من التشاؤم، يقول والابتسام لا تفارق وجهه «عن أي تشاؤم تتحدث يا رجل؟ هذا؟ قل إنها واقعية، لا يكاد يمر يوم من دون أن نسمع نبأ وفاة أحد معارفنا، إن لم يكن من جراء تفجير أو قذيفة أو طلقة قنّاص، فبسبب جلطة مفاجئة. القهر أيضاً أحد أسلحة الحرب».

### في انتظار «داعش» أو اردوغان!

مع انطلاق معركة عين العرب (ريف حلب الشمالي) هيمن الترقب على الشارع الحلبي. يرى الكثيرون هنا أن تمكن تنظيم «الدولة الإسلامية» من حسم المعركة لمصلحته سيكون كفيلاً بتوجيه بوصلته إلى مدينة حلب. «إذا حصل ذلك فنحن على موعد مع فصل جديد وطويل من فصول الموت. متطرفو داعش يعدون سكان الأحياء الغربية كغزاة، ويحسبوننا على النظام. شأنهم في ذلك شأن جميع المجموعات المسلحة»، يقول محمّد، الرجل الخمسيني، صاحب صالون الحلّاق، لكن هل ستكون السيطرة على المدينة بهذه البساطة؟ يجيب الرجل: «لم نعد نعرف شيئاً، لقد تمكنوا من السيطرة على معظم الأماكن التي هاجموها، كما أن وصولهم إلى مشارف المدينة سيحلب معه الطيران الأميركي. وهو العنّ من داعش». يعترض نادر، أحد زبائن الصالون، والعامل في صيانة الهواتف الخلوية: «في حلب الوضع مختلف، الجيش موجود وسيحتمي المدينة. باستطاعته ذلك»، لكن محمّد يرد: «ربما كان باستطاعته، لكن أصحاب الأمر لا يريدون. لو أرادوا لسيطر الجيش على كامل المدينة منذ زمن طويل. أظنهم نسوا وجود حلب على الخريطة». اللافت، أن سماعنا لوجهات نظر شبيهة بهذه قد تكرر ثلاث مرات خلال يوم واحد. الأمر الذي رأى فيه علاء، الطالب في كلية الآداب «جزءاً من حرب نفسية جديدة». توافق زميلته سهى على الفكرة، وتضيف: «في الآونة الأخيرة راحت بعض الأصوات تروج لفكرة مفادها أن لا خلاص لحلب إلا على يد اردوغان». توضح الشابة أن «مروّجي هذا الكلام يريدون غرس بذور فكرة الانفصال عن الدولة السورية لدى أبناء المدينة، والمؤسف أن اليأس يبدو تربة صالحة لاحتضان هذه البذور».

الحكومية». يضحك الصيدلاني أحمد، ويقول لـ «الأخبار»: «حتى بهي القصة أدونا بدل ما بنفعلنا». ويضيف موضحاً: «قبل قيامهم بهذه الخطوة، كان أصحاب المولدات يشترون المازوت من السوق السوداء بسعر يتجاوز الـ 150 ليرة لليتر الواحد، وحين وفرت المحافظة المازوت لهم بالسعر النظامي (60 ليرة) لم تلتزمهم خفض التعرفة التي يتقاضونها مقابل الأمبيرات. واليوم بعدما ارتفع سعر المازوت النظامي إلى 80 ليرة، سارع أصحاب المولدات إلى رفع السعر بمعدل يراوح بين 100 و200 ليرة للأمبير الواحد، إضافة إلى خفض ساعات التشغيل اليومي ساعة أو ساعتين».

### أسواق مزدحمة... ولكن

منذ أن قلبت الحرب الموازين رأساً على عقب، فقدت الأسواق التقليدية أهميتها الاقتصادية، إذ يقع معظمها في أحياء وسط المدينة، تحولت إلى خطوط تماس، مثل باب جنين، باب الفرّج، العزيزية، والتلّ، وسواها. كذلك خرجت أسواق المدينة القديمة من الخدمة نهائياً، بعدما تحولت إلى ساحة حرب، تتبادل الأطراف السيطرة عليها، واحتقرت أجزاء واسعة منها. الأمر الذي ينطبق أيضاً على المراكز التجارية (المولات) الكبرى الواقعة على أطراف المدينة، التي باتت أيضاً خطوط تماس، لكن الحلبيين الذين اشتهروا بابتكار الوسائل البديلة حين يتعلق الأمر بالعمل والتجارة، سرعان ما أقاموا أسواقاً في معظم الأحياء الغربية، البسطات قوامها ويتوافر كل شيء فيها. من المأكولات بأنواعها، إلى الأدوات الكهربائية، مروراً بالملابس والمفروشات، وليس انتهاءً بأحدث أنواع الهواتف الخلوية والحواسيب المحمولة («لابتوب»، «تابلت»...). ورغم أن الازدحام يبدو كبيراً، غير أن حركة البيع والشراء باتت في أسوأ أحوالها كما يؤكد معظم أصحاب البسطات في شارع الأعظمية. أمام بسطة كبيرة يقف عبد القادر، الذي كان سابقاً صاحب مصنع ضخم لإنتاج الشراب والمناشف، وما شاكلها. بدأ الأمر حين استطعت إنقاذ بضائع مستودعين من مستودعاتي. كنت أظنّها مرحلة عابرة، ثم عرفت أنها ستستمر إلى أن يأتي الموت في أي لحظة». لا يوافق الرجل على



سورية أسبوعياً، وتبعاً للمستوى الاقتصادي للمناطق والأحياء. تبدأ فترة التشغيل اليومية منذ السادسة مساءً وتنتهي منتصف الليل. الحكومة، ممثلة بالمحافظ ومجلس المدينة، رأت في تأمين المحروقات لأصحاب المولدات بالسعر النظامي «خدمة» للمواطن الذي كاد ينسى نعمة «الكهرباء

توطّن تلك الأزمات. فلحل مشكلة انقطاع مياه الشرب المتكررة، حُفرت الآبار، وبدلاً من البحث عن حلول جذرية لانقطاعات التيار الكهربائي، كُرس ظاهرة المولدات الضخمة التي يبعب أصحابها التيار في معظم الشوارع والأحياء، بحيث يراوح سعر «الأمبير» الواحد بين 500 و1000 ليرة

## تقرير

## خسارة جديدة للجيش قرب حقل شاعر

مردح ماشي

لا تزال الخطط العسكرية مجهولة بالنسبة إلى المتابعين بعد خسارة الجيش السوري حقل شاعر في ريف حمص. العقيد سهيل الحسن الذي زار المنطقة، أول من أمس، وصولاً إلى مشارف حقل الغاز الاستراتيجي، أعطى ملاحظاته على أداء القوات، ثم اضطر إلى العودة أمس. وذلك على خلفية تدهور الوضع الميداني، متمثلاً بخسارة



الجيش تلة زملة المهر «السيرياتل»، الواقعة غربي الحقل الغازي، التي تمثل مركز انطلاق العمليات العسكرية نحو حصار

شاعر. حصار مسلحي «داعش» للقوات السورية المتمركزة على التلة، أفضى إلى إخلائها والانسحاب باتجاه مطار التيفور العسكري، شرقي حمص. الحسن وقواته وصلوا إلى المنطقة، بعد خطورة تهديد مسلحي «الدولة» لحقل حيان شرقي الفرقلس، بهدف متابعة الخطط العسكرية والوضع الميداني. مصدر ميداني أكد لـ «الأخبار» صعوبة الاشتباكات في المنطقة الصحراوية التي تطلبت تدخل القوات ذاتها التي حررت حقل شاعر في تموز الفائت. المصدر أكد لـ «الأخبار» عودة الحقل الغازي إلى سيطرة الدولة السورية خلال وقت قصير، لما له من أهمية استراتيجية بوصفه أكبر حقل في البلاد. وبتهديد معمل حيان، الذي يعمل على حقول غازية عدة، تسيطر السلطة السورية على حقل ريان، شرقي شاعر، إضافة إلى حقل جحار جنوباً. وذلك بعد سقوط حقل المهر الغازي، المجاور لتلة زملة المهر، أول من أمس، في يد مسلحي «الدولة الإسلامية». ويبعد حقل المهر عن جحار مسافة 25 كلم شمالاً، ضمن صحراء تدمر، شرقي محافظة حمص.

وأخر من تركيا، وتوزع معونات إغاثية على السكان، ويتقاسمها معهم المسلمون. أما في قطاع التربية والتعليم، فثمة بعض المدارس التي تعمل تحت إشراف «المجلس المحلي»، ويتمويل من «الاتلاف السوري» المعارض، إضافة إلى بعض المدارس التي تدرس «العلوم الشرعية» وهي تابعة للكتائب «الإسلامية».

وبالمجمل، فإن نسبة الأطفال الذين يتلقون تعليمهم لا تتجاوز 20 في المئة من عدد الأطفال الموجودين داخل الأحياء الشرقية.

يدير الأمور الخدمية «المجلس المحلي الحر»، ومقره في حي الشغار. وتتبع له مكاتب «النظافة»، و«ترحيل القمامة»، و«المكتب الصحي للتلقيح»، و«مكتب الدفاع المدني» لانتشال الضحايا من الأبنية المنهارة، من جزاء استهدافها بالقذائف والبراميل. أما «جبهة النصرة» فتفرض سيطرتها على الماء والكهرباء عبر ما يسمى «الإدارة العامة للخدمات».

صهيب...

## المقابلة

يبدو أن «حركة النهضة» استعادت المبادرة سريعاً بعد خسارتها في الانتخابات البرلمانية الأخيرة في تونس. هذا ما ظهر خلال حوار أجرته «الإخبار» مع القيادي في الحركة، العجمي الوريصي، وهو عضو في مكتبها السياسي وفي مجلس الشورى

حاورته أمينة الزباني

# العجمي الوريصي

- لسنا في سيناريو منتصر ومنهزم
- لم نغذ الاستقطاب ولم نقسم التونسيين
- نريد توازناً في السلطة ونرفض الهيمنة



■ كيف تقرؤون نتائج الانتخابات؟ هل تعتبرون تفوق «نداء تونس» على «حركة النهضة» انهزاماً للإسلام السياسي في تونس؟

أولاً نحن لم ننهزم، وغير معنيين بكتاب الهزيمة أبداً. الانتخابات لم تفرز حزباً أغليياً وحزباً أقلياً، بل أفرزت حزباً في المرتبة الأولى (85 مقعداً) ونحن في المرتبة الثانية (69 مقعداً) بفارق بضعة مقاعد، والحركة لا تزال قوية وممتدة على كامل البلاد. لسنا في سيناريو منتصر ومنهزم أو أغلي وأقلي والفارق بيننا ليس بالفجوة. نحن لا ننظر إلى أن نتائج الانتخابات أفرزت «انهزام الإسلاميين» وفوز «العلمانيين»، الصحافة الغربية وخاصة الصحافة الفرنسية تريد أن تجعل المسألة تبدو كأنها «انتصار اللاتنيين (العلمانيين) على الإسلاميين»، ولا يستقيم القول، خاصة أن هناك أحزاباً علمانية عريقة وأخرى لا ئكية ويسارية (الجمهوري، التحالف، المسار) لم يحصلوا على مقاعد في البرلمان المقبل أو حصلوا على بضع مقاعد فقط. الناخب عند توجيهه إلى صندوق الاقتراع لم يكثر بهذا الجانب الأيديولوجي ولم يعره اعتباراً، إلا قلة قليلة ركزت على هذا الجانب. ما وجد في ذهن التونسي عند الاقتراع وما شغله عند الإدلاء بصوته هو استقرار البلاد وأمنها، التخفيض في الأسعار، معالجة مشاكل التشغيل والبطالة...

■ هل يعني ذلك أن التونسيين صوتوا بكثافة لحزب «نداء تونس» لأنهم يعتبرونه الأقدر على ضمان استقرار البلاد وأمنها ومعالجة المسائل الاقتصادية؟

لا لم يعتبروه الأقدر. خلال حملتنا الانتخابية التقيت الكثير من التونسيين وتناقشنا في تمثلي (نهج) الحركة خلال الفترة الماضية. بعضهم يرى أن هناك عدة أطراف عملت على إعاقة وعرقلة حركة النهضة أثناء توليها الحكم ولم تترك الحكومة تعمل في مناخ عادي. فما الضامن ألا يتكرر السيناريو هذه المرة؟ أيضاً هؤلاء أرادوا أن يتفادوا وضعية طرف في الحكومة والبقية تعارضه وتهدم كل ما يبنيه، وهو ما سينعكس سلباً على حياة المواطن، لذلك امتنعوا عن التصويت لنا. وهناك من يبحث عن قوة أخرى تعادل حركة النهضة وتشاركها الحكم، وبالتالي اصطفوا وراء نداء تونس وظنوه حزباً ضعيفاً وارتأوا تقويته بالتصويت له، لكنهم فوجئوا بالنتيجة التي حققها، ما أحدث صدمة حتى لدى من صوت له، من الذين لم يكن في ذهنهم إعادة هيمنة حزب فقط أو إعادة المنظومة القديمة والذين صاروا يتخوفون من الهيمنة أو من تهديد الحريات العامة والديموقراطية بعد النتائج التي حققها.

■ هل تجني «حركة النهضة» اليوم ثمار الاستقطاب الثنائي الذي غدته طيلة السنوات الثلاث الماضية بأدائها أنها المدافع عن الهوية العربية الإسلامية، ما جعل التونسيين يبحثون عن قوة لمواجهة؟

ليس من الصائب القول إن حركة النهضة غدّت الاستقطاب



**اعلن مرشح «الحزب الجمهوري»، احمد نجيب الشابي، تمسكه «أكثر من أي وقت مضى» بالترشح للانتخابات الرئاسية المقررة في 23 تشرين الثاني الحالي. وقال، في مؤتمر صحافي، «سأتقبل أي تأييد من أي جهة أو حزب سياسي... وحركة النهضة أو غيرها لا يمكنها أن تصنع الرئيس، بل الشعب التونسي هو الذي سيقوم بذلك».**  
(الناضول)

الثنائي أو بحثت عن تقسيم التونسيين. خلال السنوات الثلاث الماضية كان خطابنا خطاب وفاق ووحدة ولم يكن خطاب تقسيم، عدا عن أن مسألة الهوية العربية الإسلامية لم تعد موضوع تجاذب بل أصبحت موضوع توافق وتم التخصيص عليها في الدستور، وبالتالي أصبحت مسألة الهوية من المكتسب الوطني ولم تعد بالنسبة لنا مسألة نقف عندها، الاستقطاب الثنائي قوته الأطراف الأخرى التي أرادت تقسيم التونسيين على أساس النمط المجتمعي والفرقة بين «حدثيين» و«ما قبل حدثيين».

■ لكن تصريحاتكم خلال الفترة الماضية حملت بدورها «خطاب تقسيم» انطلق أياماً بعد «انتخابات 23 أكتوبر 2011»؟ هذا لم يكن الخطاب الرسمي لحركة النهضة، بل كانت محض سجالات بين أنصار الأحزاب السياسية، وربما في الواقع الموضوعي غدت الاستقطاب، لكن علينا أن نتذكر أن هناك أحزاباً تكتلت ضد حركة النهضة وكوّنت جبهة ضد النهضة، هم الذين صنعوا قطباً ضد النهضة وغدوا الاستقطاب الثنائي، في حين دعت حركة النهضة الجميع إلى المشاركة في الحياة السياسية وكوّنت ترويكاً جمعت أحزاباً علمانية، ما يعني أننا لم نرد تقسيم التونسيين بين علمانيين وإسلاميين أو يمين ويسار.

■ إذا تمكن نداء تونس من الحصول على الرئاسة فسيكون له كل من الأغلبية النيابية وبالتالي يشكل الحكومة (وفق أحكام الدستور) ورئاسة الجمهورية، ما يعني أنه يهيمن على الرئاسات الثلاث. هل لديك مخاوف من هذا السيناريو؟ هذه مجرد فرضية واردة نظرياً. النداء لديه مرشح رئاسة وليس رئيس، وهو سيناريو وارد. في الديموقراطيات الكلاسيكية هذا وضع مريح للحزب صاحب الأغلبية ويضع المعارضة بدورها في وضع مماثل حيث ستوجه كل انتقاداتها ورقابتها إلى طرف متجانس، لكن هذا الطرف عليه أن يؤمن بالتداول السلمي للسلطة وبدور المعارضة.

لكن نحن (في تونس) لسنا في وضع مماثل، فلا نزال في مرحلة انتقالية والحياة السياسية تتطلب

**لا يعني أن نكون في الحكم، موقعنا مريح سواء شاركنا في الحكم أو كنا خارجه**

تضافر الجهود من أجل البناء، لذلك كنا قد دعونا قبل الانتخابات إلى حكومة وحدة وطنية وهناك عدة أطراف اليوم نجدد الدعوة لحكومة وحدة، ونحن اليوم نحتاج إلى حكومة قوية تحظى بدعم واسع.

■ يتداول الآن اسم ياسين إبراهيم، رئيس حزب «أفاق تونس» (حصل على 8 مقاعد نيابية)، كمرشح لرئاسة الحكومة. فهل

ترويه قادراً على الاضطلاع بهذا الدور؟

حق تعيين رئيس الحكومة يعود إلى الحزب الأول في ترتيب الأحزاب الحائزة أغلبية الأصوات وهو نداء تونس في هذه الحال، لذلك نحن لا نتدخل في اختيارات هذا الحزب وفي الأسماء التي يرشحها. يوم يُطرح علينا جدياً أي اسم سوف نناقش قدرته على قيادة البلاد وإدارة شؤونها والتحكم في فريقه الوزاري، ونبدي رأينا بكل وضوح، وليس لدينا موقف مبدئي ضد أي مرشح.

■ ما رأيكم في الدعوات المتصاعدة اليوم التي تطالب رئيس الجمهورية، المنصف المرزوقي، حليفكم في الترويكا سابقاً، بمغادرة قصر قرطاج واعتباره فاقداً لأي شرعية؟

تسليم السلطة بين الرئيس الحالي والرئيس المنتخب المقبل يحدد الدستور وهو الذي يحدد مسألة تسليم السلطة. وبعيداً عن الجانب القانوني والدستوري، دعوة نداء تونس المرزوقي إلى الاستقالة هي مجرد تعبير عن موقف سياسي من منافس سياسي آخر موجود في موقع الرئاسة. نحن لسنا معنيين بهذا الموقف.

بالنسبة إلينا لا مجال للفراغ في مؤسسات الدولة. الرئيس لا يغادر منصبه إلا لتسليمه لرئيس منتخب، والمجلس التأسيسي لا تنتهي صلاحياته إلا بعد أن يعقد البرلمان أول جلسة عامة له، والحكومة الحالية لن تغادر موقعها إلا بعد تولي الحكومة المقبلة لمهامها وفق ما ينص عليه الدستور. يبدو أن حزب نداء تونس لا يرغب في أن يقوم الرئيس محمد المنصف المرزوقي بتكليف رئيس الحكومة الجديد بتشكيل طاقمة الوزاري، وهذا أمر لا يعنيننا بنفس القدر الذي يهم حركة نداء تونس، وبالتالي لم نتداول فيه بعد.

\* «نداء تونس» يضع شرطاً لمشاركته في الحكم وهو مساندة الباجي قائد السبسي في الانتخابات الرئاسية، فهل ستدعمونه؟ لا يعنيننا أن نكون في الحكم، موقعنا مريح سواء شاركنا في الحكم أو كنا خارجه في المعارضة، كما أن الحركة تحصلت على عدد مقاعد لا بأس به (قرابة سبعين مقعداً)، أما بالنسبة إلى مرشحي الرئاسة فنحن سنناقش ذلك داخل هيكلنا، ولم نقرر بعد أي الخيارات سوف ندعم.

\* ما هو موقف «حركة النهضة» من مبادرة رئيس المجلس الوطني التأسيسي، مصطفى بن جعفر، وهو الأمين العام لحزب التكتل، التي دعت الأحزاب الديموقراطية الوسطية والاجتماعية إلى اختيار مرشح وحيد للرئاسة ودعمه في الاستحقاق الرئاسي؟

لم يعرض علينا بن جعفر بعد هذه المبادرة ولم ننقاشها داخل الحركة، لكن حينما تعرض علينا بصفة جديّة سننظر في محتواها (كما ننظر في غيرها) وليس لدينا حكم إيجابي أو سلبي بشأنها حتى نطلع على محتواها. وكما أفاد زعيم الحركة، سنلتقي مصطفى بن جعفر كما سنلتقي العديد من الشخصيات الأخرى. موقفنا ينطلق من أننا مع إيجاد توازن في السلطة وتفاذي الاستقطاب الثنائي ورفض هيمنة طرف واحد على السلطة.

## وفيات

## ذكرى أسبوع

تُصادف اليوم السبت الموافق فيه الأول من تشرين الثاني 2014 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم الحاج حيدر محمد جفال (ابومحمد) زوجته ناديا طباجة ولده: محمد جفال. اشقاؤه: الحاج محمود (أبو عماد)، الحاج حسن، والمرحومان الحاج أحمد (أبو علي)، والحاج حسين (أبو كمال). أصهرته: المرحوم محمد الحادق، فضل زعرور، علي يونس، طلال جفال، عباس بدرالدين ومحمد صعب. وبهذه المناسبة ستلقى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني لبلدته كفرصير، عند الساعة الثالثة من بعد الظهر. للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب. الأسفون: آل جفال، طباجة، حجازي وعموم أهالي بلدة كفرصير.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم الحاج حسين ذيب نحلة (أبو مصطفى) زوجته: المرحومة الحاجة زهرة طعان أبو طعام ولده: الدكتور مصطفى نحلة أشقاؤه: المرحومون الحاج محمد والحاج أحمد والحاج علي والحاج محمود والحاج حسن بناتهن: محاسن زوجة الحاج محمد حسين المرحومة سعاد زوجة عباس نحلة ناديا زوجة الأستاذ محمود نور الدين صفاء زوجة الدكتور منذر الزين رجاء، منى، رباب، وانتصار ووري في الثرى في بلدته الطيبة - قضاء مرجعيون ستقام لهذه المناسبة ذكرى أسبوع عن روحه الطاهرة نهار الأحد الواقع فيه 2/11/2014 الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدته الطيبة. الأسفون: آل نحلة وآل أبو طعام وعموم أهالي بلدته الطيبة

انتقل إلى رحمة الله تعالى المأسوف عليه فقيدنا الغالي المرحوم الدكتور كاظم علي شعيب زوجته منى إبراهيم كريدية ولداه: القنصل هشام، وورشا شعيب أشقاؤه: المرحوم محمد (أبو علي)، المرحوم الدكتور مصطفى، الدكتور حسين والدكتور يوسف شعيب شقيقاته: سامية زوجة الأستاذ فؤاد دبوبق، كاملة زوجة محيي الدين طه، زينب، والدكتورة هدى شعيب تقبل التعازي بوفاته اليوم السبت 2014/11/1 في منزل الدكتور محمد شعيب (أبو طلال). للرجال، وفي منزل الفقيد (للنساء) وذلك في بلدة الشرقية. قضاء النبطية.

وتصادف غداً الأحد 2 تشرين الثاني، ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاته، وستلقى بالمناسبة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني لبلدته الشرقية (للرجال) وفي حسينية الشرقية للنساء، عند الساعة العاشرة صباحاً. كما تقبل التعازي بوفاته نهار الثلاثاء 4 تشرين الثاني 2014 في قاعة الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - بيروت، الرملة البيضاء، قرب مقر المديرية العامة لأمن الدولة من الساعة الثالثة من بعد الظهر حتى السادسة. للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب. الأسفون: آل شعيب، آل كريدية، وعموم أهالي بلدة الشرقية

## العمليات الفردية في القدس تترك أسرائيل

بعد نحو 80 يوماً على حادثة جعابيص، استشهد الشاب عبد الرحمن شلودي من بلدة سلوان، بعدما أطلق حراس القطار الإسرائيلي النار عليه، إثر تنفيذه عملية دهس بسيارته، أدت إلى مقتل إسرائيليّين وإصابة ثمانية آخرين. المتخصص في الشؤون العسكرية، يوسف الشراوي، قال لـ«الأخبار»، إن هذا النوع من العمليات الفردية أكثر إرباكاً للعدو من العمليات المنظمة التي تنفذها الفصائل الفلسطينية، فهي تجعل إسرائيل مستنفرة دوماً، كما أنها «تحدث من دون إنذارات أمنية مسبقة، كما هو الحال في بعض العمليات التي

تنفذها تنظيمات تحدث اختراقات أمنية أحياناً». ولفت الشراوي إلى أن عملية حجازي، الذي أمضى سابقاً أكثر من 11 سنة في السجن، تُمثل جرأة غير مسبوقة، ومستوى عالياً من التتبع والرصد، الأمر الذي أذهل الأمن الإسرائيلي. لذلك يتوقع أن تشهد «العمليات الفردية» تنامياً ملحوظاً، وخصوصاً أن التنظيمات الفلسطينية في القدس والضفة مكثلة وعاجزة عن فعل أي شيء، في ظل انسداد الأفق السياسي واستمرار التعنت الإسرائيلي وزيادة وتيرة الاستيطان والقمع في المدينة المحتلة. من جهته، أشار المتخصص في الشأن الإسرائيلي، سعيد زيداني، إلى أن إسرائيل تحاول طمأنة المجتمع الإسرائيلي إلى أن هذا النوع من العمليات هو في نطاق محدود، كأنها تقول لهم إننا «لسنا بصدد عمليات على نطاق واسع قادرة على تغيير مسار الأحداث»، كما عمليات التفجير سابقاً خلال الانتفاضة.

ولم يُغفل المتابع للشأن الإسرائيلي، عليان الهندي، في حديثه لـ«الأخبار»، أن إسرائيل «تريد القدس لقمة سائغة تفعل فيها ما تشاء من دون رد فلسطيني»، لذلك تستغل مثل هذه العمليات بطريقة مبالغ فيها، من أجل تاجيج الصراع وتحقيق أطماعها في القدس والمسجد الأقصى، وهكذا تزيد خطورة هذه العمليات في حديثها. ربما هو أسلوب أبناء القدس، وهم بطرقون جدران مدينتهم المحتلة بحثاً عن حياة تليق بهم، يفعلون ذلك ويفاجئون الجميع، العدو قبل الصديق، لكن يجب على أحد ما البناء على نتائج هذه الدماء.



## العمليات الفردية فجائية ولا يتوقعها الأمن الذي يعمل على المعلومة



العملية الاخيرة التي نفذها الشهيد معتر حجازي، في القدس المحتلة، ليست الاولى ولن تكون الاخيرة. فقد سبقتها عمليات أدت إلى إرباك قوات العدو الإسرائيلي، ما ينذر بعمليات اخرى ربما تكون نتائجها أكثر إرباكاً

رام الله - مجاهد بني مفلم

لم تدرك إسرائيل ما قصده المقدسي معتر حجازي، حين قال بعد خروجه من السجن: «ساكون شوكة في حلق المشروع الصهيوني في القدس»، حتى مساء الأربعاء الماضي، عندما أطلق أربع رصاصات من مسدسه على صدر المتطرف اليميني يهودا غليك، ثم غادر سريعاً على دراجته النارية. وإضافة إلى عملية حجازي، التي أدت إلى استشهاده بعدما حاصرت القوات الإسرائيلية الخاصة منزله في حي الثوري، شهدت القدس المحتلة، مؤخراً، ثلاث عمليات مقاومة وصفت بأنها فردية، وأحدثت بلبلة كبيرة في إسرائيل على المستويين السياسي والأمني. فقد أقدم الشهيد محمد جعابيص من حي جبل المكبر، في أب الماضي، على قلب حافلة إسرائيلية بجرافة كان يقودها، ما أدى إلى إصابة سائق الحافلة الإسرائيلي بجروح، إضافة إلى أربعة آخرين، قبل أن تطلق الشرطة الإسرائيلية الرصاص عليه.

## تقرير

## المقدسيون يواصلون انتفاضتهم والأقصى مغلق، للجمعة الخامسة

القدس المحتلة - محمد عبد الفتاح

بدأت حملة انتقام المستوطنين من الفلسطينيين، مساء أمس، بعد عملية استهداف المتطرف اليميني يهودا غليك، على يد الشهيد معتر حجازي، إذ حاول مستوطنٌ دهس الشاب علي الشاويش (35 عاماً) الذي يسكن في حي باب حطه في البلدة القديمة. وسرد شقيق الشاويش، محمد، لـ«الأخبار»، حيثيات الجريمة، قائلاً: «كان شقيقي علي في عمله حينما أقدم مستوطن على دهسه في منطقة باب الخليل، حيث كان يعمل بتنسيق النباتات المزروعة في جزيرة الشارع، ففوجئ بسيارة متوجهة إليه بسرعة كبيرة، قذفته خارج الجزيرة، متسببة بكسر في قدمه وقفصه الصدري».

وتابع: «حاول المستوطن الفرار لكن الشبان في الشارع احتجزوه إلى حين قدوم الشرطة الإسرائيلية التي أخذت سبيله بعد مدة وجيزة»، مشيراً إلى أنه كان على الشرطة إطلاق النار على المستوطن، تماماً مثلما قتلوا الشهيد عبد الرحمن

الشلودي، الذي قُتل بسبب دهسه لمستوطنين، أو اعتقاله على أقل تقدير، «لكن العنصرية اليهودية هي التي تسيطر».

وفيما اشتعلت القدس المحتلة وأحياؤها احتجاجاً على منع المصلين الذين هم دون الخمسين عاماً من دخول المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة فيه للأسبوع الخامس على التوالي، شهدت المدينة احتجاجات واسعة على استشهاد معتر حجازي. وتظاهر المئات من المقدسيين، عقب صلاة الجمعة في حي واد الجوز، وأطلقوا في مسيرة تدعو إلى إنهاء الاحتلال وإلى الانتقام لمقتل الشهداء، قبل أن يفضها الاحتلال بإطلاق القنابل الصوتية والرصاص المطاطي.

وأفاد شهود عيان بأن دلاءح واجهات في قرية العيساوية شمال مدينة القدس، وفي كل من بلدة القدس القديمة وحي واد الجوز

ومخيم شعفاط والطور وسلوان وجبل المكبر، وكلها أدت إلى وقوع إصابات لم يحدّد منها سوى 25 إصابة بالرصاص المطاطي جرت معالجتها ميدانياً و4 إصابات حُوّلت إلى مستشفى «المقاصد»، وفق مدير إسعاف «الهلل الأحمر» الفلسطيني أمين أبو غزالة، كما اعتقلت قوات الاحتلال خلال تلك المواجهات في القدس 11 مواطناً. من جهة أخرى، أكد أحد حراس المسجد الأقصى، ويدعى رجائي الترهني، لـ«الأخبار»، أن تزايد عدد الأيام التي يمنع فيها المسلمون من دخول المسجد، «يصب في خدمة المشاريع المطروحة من أعضاء الكنيست اليمينيون التي ترمي إلى سحب الوصاية الأردنية على المسجد الأقصى وتقسيم المسجد بين اليهود والمسلمين».

وفي بلدة سلوان، جنوبي المسجد الأقصى، ذكرت وسائل إعلام محلية فلسطينية أن وحدة إسرائيلية ضمت أكثر من مئة جندي داهمت الحي فجر أمس، واقتحمت عدداً من المنازل قبل أن تعتقل مدير مركز معلومات وادي حلوة، جواد صيام، وثلاثة آخرين.

تقارير اخرى  
على موقعنا

## الخبّار

لإعلاناتكم  
في صفحة  
المبوب  
والوفيات



03/662991

من أي منطقة  
في لبنان،  
يوهياً من 7:30  
صباحاً لغاية  
10:30 ليلاً

## إعلانات رسمية

## إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن

بالمعاملة رقم 2011/517

المنفذون: دعد وأمال ونهى ومي وريتا وجورج خليل الكحالي - وكيلهم المحامي لبيب حرفوش المنفذ عليهم:

1 - لودي قزحيا شاوول ودينا وسامي ونجوى الياس الكحالي - وكيلهم المحامي ايلي مشلب.

2 - صونيا وبانيا جان كحاله وكيلهم المحامي ايلي جان كحاله

السند التنفيذي: حكم الغرفة الابتدائية

التاسعة في جبل لبنان تاريخ

2011/2/24 قرار 2011/93 المتضمن

اعتبار ان العقار رقم 165 من منطقة سن

الفيل العقارية غير قابل للقسمه عيناً

بين الشركاء وبإزالة الشبوع فيه بينهم

عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني

للمعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ

المخصصة وعلى ان يعتمد اساساً

للطرح في المزايدة الاولى المبلغ المقدر

من الخبير بعد اعادة التخمين والبالغ

/1915900/ دولار أميركي وبتوزيع

ناجح الثمن والرسوم والمصاريف بين

الشركاء بنسبة ملكية كل منهم بحسب

قيود الصحيفة العينية.

تاريخ محصر الوصف: 2011/12/7

تاريخ تسجيله لدى امانة السجل

العقاري: 2012/3/1

العقار المطروح للبيع: كامل العقار رقم

165 سن الفيل مساحته 960 م.م. على

ارضه بنامين بنائين الاول مؤلف من

طابق ارضي يحتوي على شقة سكنية

مؤلفة من دار وحمام ومطبخ وموزع

بجانبيها خيمة مسقوفة الواح توتيا

وهي بإشغال السيد سمير رفول ومحل

مقسوم الى قسمين له ثلاثة ابواب حديد

جرار ومحل له باب حديد جرار والبناء

الثاني مؤلف من طابقين ارضي محل

بجانبه غرفة ضمنها حمام وله باب

حُسن مقفل يؤدي الى الشقة المجاورة

المؤلفة من اربع غرف وحمام وامامها

سطيحة وهي عيادة خاصة بالدكتور

جوزف كحالي وشقة سكنية ثلاث غرف

ومطبخ وحمام وهي بإشغال جان

كحالي ووالدته جنيفاف وبجانبيها

غرفتان تستعملان كمستودع ودرج

من الحجر الصخري خارجي يؤدي الى

الطابق الاول المؤلف من شقة سكنية

تحتوي على دار وطعام وغرفتين

ومطبخ وحمام وممر وسطيحة عدد

2 وهي بإشغال لودي قزحيا شاوول

تصديق تخطيط بالمرسوم 70/14235

تصديق تخطيط بالمرسوم 73/3173

وضع يد على 280 م.م. بموجب القرار

150 تاريخ 71/12/26 ان البناء مخالف

كتاب بلدية سن الفيل 73/3/10 قيد

احتياطي ورد عقد بيع حصة جان

كحاله لمصلحة بانيا جان كحاله

وصونيا كحاله استثمار ورقبة

مناصفة أعيد.

قيمة التخمين والطرح: /1915900/

دولار أميركي.

المزايدة: ستجري يوم الخميس الواقع

فيه 2014/11/27 الساعة العاشرة

صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ في

محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان

يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح

او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل

اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة

ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن

تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر

وإلا فعلى عهده فيضمن النقص ولا

يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين

يوماً دفع الثمن والرسوم والنققات بما

فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم

زياد داغر

## إعلان

تجري لجنة المزايدات في الجامعة

اللبنانية اعادة مزايدة عمومية لتلزم

استثمار استراحة، لزوم كلية العلوم -

الفرع الثالث على اساس سعر يقدمه

العارض وذلك في مبنى الادارة المركزية

للجامعة اللبنانية المبنى الزجاجي -

المتحف.

اليوم الاربعاء الواقع فيه 2014/11/12

الساعة 13,30 الثالثة عشرة والنصف

لصالح الجامعة اللبنانية - كلية العلوم

- الفرع الثالث

تقدم العروض للاشتراك في اعادة

المزايدة العمومية وفق نصوص دفتر

الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع

والحصول عليه لدى امين سر كلية

العلوم- الفرع الثالث

مكتب: امين سر الفرع السيدة نهلا

صهيون

العنوان: طرابلس - القبة

يجب ان تسلم العروض وطلبات

الاشتراك في اعادة المزايدة العمومية

الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في

رئاسة الجامعة اللبنانية وذلك قبل

الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم

الثلاثاء الواقع فيه 2014/11/11 وذلك

اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في 29 تشرين الاول 2014

رئيس الجامعة اللبنانية

عدنان السيد حسين

التكليف 1888

## إعلان تلزم

تجري لجنة المناقصات في الجامعة

اللبنانية مناقصة عامة لتلزم تقديم

اعمال تنظيف مباني كلية العلوم الفرع

الثالث لمدة أحد عشر شهراً على اساس

يقدمه العارض

وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة

اللبنانية - المبنى الزجاجي - المتحف.

الساعة 14,30 الرابعة عشرة والنصف

من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2014/11/18

من شهر تشرين الثاني سنة 2014

لصالح الجامعة اللبنانية - كلية العلوم

- الفرع الثالث

تقدم العروض وفق نصوص دفتر

الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع

والحصول عليه لدى امانة سر كلية

العلوم- الفرع الثالث

العنوان: طرابلس - القبة

مكتب السيدة: نهلا صهيون

يجب ان تسلم العروض وطلبات

الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة

الادارية المشتركة في الادارة المركزية

للجامعة اللبنانية - المبنى الزجاجي

- المتحف وذلك قبل الساعة الثانية

عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع

فيه 2014/11/17 وذلك اثناء الدوام

الرسمي.

بيروت في 23 تشرين الاول 2014

رئيس الجامعة اللبنانية

عدنان السيد حسين

التكليف 1883

## إعلان تلزم

لتلزم تنفيذ اشغال وتقديم مفروشات

لدائرتي الاملاك المبنية والانتقال في

مبنى بشارة الخوري

في تمام الساعة 10 من يوم الجمعة

الواقع فيه 28 من شهر تشرين الثاني

2014، تجري مديرية المالية العامة في

مركزها الكائن في مبنى رياض الصلح،

الطابق الثاني، دائرة شؤون الموظفين

واللوازم والمحاسبية، استدراج عروض

تلزم تنفيذ اشغال وتقديم مفروشات

لدائرتي الاملاك المبنية والانتقال في

مبنى بشارة الخوري. قيمة التأمين

المؤقت 1,000,000/ل.ل. (فقط مليون

ل.ل.).

تقدم العروض وفق نصوص دفتر

الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع

والحصول عليه من دائرة شؤون

الموظفين واللوازم والمحاسبية في مبنى

وزارة المالية - ساحة رياض الصلح -

الطابق الثاني.

يجب ان تصل العروض الى الدائرة

المذكورة قبل الساعة 2 من يوم الخميس

الواقع فيه 27 من شهر تشرين الثاني

من العام 2014.

مدير المالية العام

الان بيفاني

التكليف 1880

## إعلان تلزم

مشروع انشاء خطوط صرف صحي في

بلدة بريثال - قضاء بعلبك

الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع

فيه الرابع والعشرون من شهر تشرين

الثاني 2014، تجري إدارة المناقصات

- في مركزها الكائن في بناية بيضون

- شارع بوردو - الصنائع - بيروت،

لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية

العامة للموارد المائية والكهربائية،

مناقصة تلزم مشروع انشاء خطوط

صرف صحي في بلدة بريثال - قضاء

بعلبك.

- التأمين المؤقت: ستة ملايين ليرة

لبنانية لا غير.

- طريقة التلزم: تنزيل مئوي على سعر

الإدارة (حده الأقصى 20%).

- العارضون المقبولون: المتعهدون

المصنفون في الدرجة الثانية وما

فوق لتنفيذ صفقات الأشغال المائية

المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم 3688

تاريخ 1966/1/25 وتعدلاته.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر

الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع

والحصول عليه من المديرية العامة

للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة

المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة

من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة

التلزم.

المدير العام لإدارة المناقصات

جان العليّة

التكليف 1890

## إعلان

تجري مصلحة الأبحاث العلمية

الزراعية مناقصتين عامتين وبواسطة

الطرف المختوم حسب التواريخ

والمواعيد المحددة تجاه اسم كل منها

وذلك في محطة تل العمارة الزراعية -

رياق - البقاع:

اسم المناقصة، التاريخ، الموعد

1. تلزم تقديم وتركيب تجهيزات

وأدوات مخبرية لزوم محطة كفرشحا

التابعة للمصلحة، 2014/11/26،

الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء

2. تلزم تقديم وتركيب أجهزة ولوازم

مخبرية لزوم فرع وقاية النبات في

محطة تل العمارة، 2014/11/27

، الساعة العاشرة من صباح يوم

الخميس

فعلى من يهمله الأمر الحصول على

دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه

في محطة تل العمارة - رياق - البقاع

لدى قسم المناقصات وفي محطة الفنار

- جديدة المتن لدى السيد غي قاروط

ضمن اوقات الدوام الرسمي، علماً بأن

ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو

خمسون الف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد الى

ادارة مصلحة الابحاث العلمية في

محطة تل العمارة - رياق - البقاع خلال

الدوام الرسمي، على ان تصل العروض

قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم

عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة

وتهمل العروض التي تصل بعد هذا

الموعد.

تل العمارة في 27 تشرين الاول 2014

رئيس مجلس الادارة - المدير العام

ميشال انطوان افرام

التكليف 1891

## إعلان بيع بالمعاملة 2011/318

محكمة تنفيذ عقود السيارات في

بيروت

برئاسة القاضي جورج اوغست عطية

تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في

2014/11/14 الساعة الحادية عشرة

والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه

حسن علي الشميساني ماركة ب ام ف

Ci 330 موديل 2001 رقم 168339/و

الخصوصية تحصيلاً لدين طالب

التنفيذ البنك اللبناني للتجارة ش.جل.

وكيله المحامي رامي باسيل البالغ

\$/12,092,86/ عدا اللواحق والمخمنة

بمبلغ \$/7380/ والمطروحة للمرة

الثانية بسعر \$/4900/ او ما يعادله

بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك

قد بلغت \$/1,680,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد

المحدد الى مراب البنك BLC في بيروت

مقابل نقابة المحامين مصحوباً بالثمن

نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم

## اسامة حمية

## إعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها

بإعلان نوايا Expression Of Interest

بخصوص تشغيل وصيانة معلمي

المحركات العكسية في الذوق والجية.

يمكن للراغبين في الاشتراك بإعلان

النوايا المذكور اعلاه الحصول على

</

# الوسيلة

إعلانية - مبنوية - مجانية  
إنتشار واسع وكثيف في كل البقاع  
وجغرافي في بيروت

بدك اعلانك  
يوصل بسرعة  
الريح  
الوسيلة  
مطرحه الصحيح

زحلة - بناية الرهبان  
٠٨/٨٩٩١ - ٧٦/١٥٢٢٧٧  
info@alwasilamagazine.com  
www.alwasilamagazine.com

www.serve-medical.com

Serve Medical  
supplies & equipment

SERVE MEDICAL provides medical supplies and services to hospitals, relief organizations, clinics and pharmacies.

Saida - Riad Al Solh str. Rahbanieh Maronite bldg. 3rd flr  
• [t] +961 7 725 355 • [m] +961 3 369 871  
mazenmanana@hotmail.com • info@serve-medical.com

Agenc  
Smi  
Belgium Sutures

Kamal  
TRADING & SERVICES

Kamal Abdel Massih  
Owner & Manager

Lebanon  
Bouchreih- Abu Jaade Str. - Unifert Bldg.  
Telefax: +961 1 895200 +961 1 892100  
Mobile: +961 3 653342  
Email: kamal@mjirco.com.lb  
P.O.Box: 90/ 1245 Lebanon

**شقة مفروشة للإيجار**

شارع سبيرز - خلف  
مطعم بربر - 2 نوم -  
صالون - سفرة - حمامين  
ط 2 - 71/079680

**شقة للبيع**

حي السلم  
5 غرف - بناية ماجيك  
كولور ط 6 مساحة 138  
2م  
71/202554

7/24  
ADVERTISING  
وكيل معتمد في جميع الصحف  
نتلقى إعلاناتكم التجارية والمبنوية والرسمية  
عبر الهاتف و WhatsApp و Email و Fax  
كاليبري سمان - حي الأمير كان - خلف KFC جنب جسر صغير  
Tel:01/543214- 01/551653 Cell:71/410418

**شقة للبيع**

مزرعة يشوع قرب محل  
الشوكولا 200 م 2 ط 4 -  
3 نوم - صالون - سفرة  
موقف - حالة جيدة  
03/636051

**محل للإيجار**

تجاه ثانوية حارة حريك  
- جانب كهرباء دعبول -  
عرض 4.5 م - طول 3.5 متر  
مع ديكور \$275 شهري  
71/580290

**شقة للبيع**

الطريق الجديدة - شارع  
حمد  
3 نوم - صالون - سفرة -  
حمامين - سند - موقف  
- 150م 2 - ديلوكس سعر  
مغر - ط 6 - 03/820917

**مطلوب موظف أدوات منزلية**

للعمل في صالة  
في منطقة بئر حسن  
الخبرة ضرورية  
للاتصال: 76/80 80 90

**شقة للإيجار**

بيروت - مار الياس - 3  
نوم - صالون وسفرة - 2  
حمام - 850\$ شهرياً الدفع  
سنوي موقف واشترك -  
تلفون: 03/636051

KADO  
GHAMLOUSH  
الأعياد كلنا عنا

NEW YEAR BIRTHDAYS CHRISTMAS VALENTINE RAMADAN ANNIVERSARY  
SAIDA 07.720 727 03.828 428 www.kadoghamloush.com

مكتبة بيروت الجامعية  
الحسامي

ترجمان محلف قاتوني وتصديق من جميع السفارات  
تجهيز فني - طباعة كمبيوتر - تصوير عادي - ملون - غرافيك - فطاسية  
مربول أبيض - كارت فزيت - لغات تجميد دفتر سوافة - شهادات طبية  
بيروت، مقابل الباب الرئيسي لجامعة بيروت العربية،  
تلفون: 01/316727 - 01/303173  
Email: houssami\_lib@hotmail.com

**شقة للبيع**

بشامون - المدارس  
3 نوم - صالون - سفرة  
- 3 حمامات - 4 بلاكين -  
موقف - سند - بئر - مولد  
- مظلة مطار - بحر - ط 4  
03/887084- \$190000

**شقة للإيجار**

بشامون - حي المدارس  
شقة للإيجار - 3 نوم -  
صالون - سفرة مع فرش أو  
بدون فرش  
تلفون:  
76/785286 70/701713

**سيارة 2X4**  
XXXXXXXX

2001 رصاصي فول  
أوبشن هادفة بداعي  
السفر  
نهائي \$10500  
03/223587

Indie Care  
Boutique & Spa

إستفدي من العروض الحالية  
عناية بالوجه، الجسم، شعر طبيعي  
قسم خاص للمحجبات  
المواقف مؤمنة  
اوتوستراد هادي نصرالله، تجاه  
مطعم نسيمات 71/008974 Cell

شعارنا  
الأمانة  
الجودة  
السرعة

توزيع محروقات للمؤسسات والمنازل

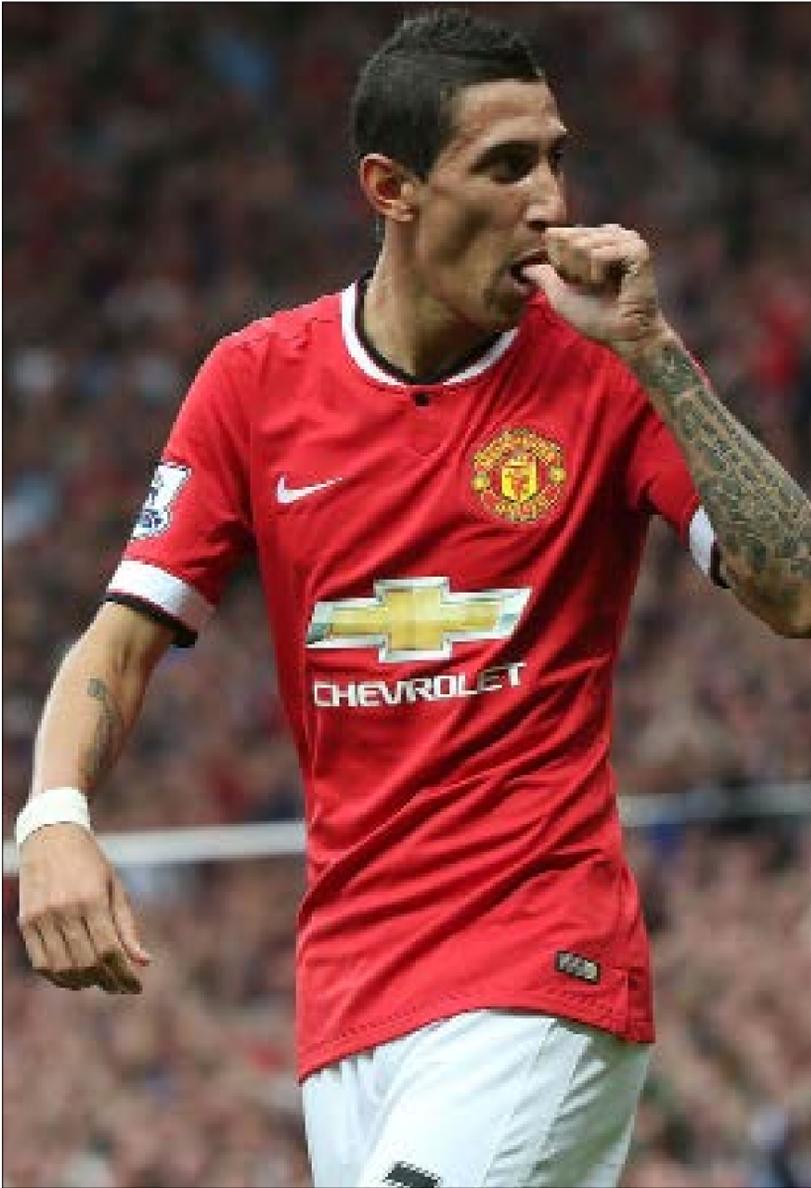
03 / 72 71 58  
03 / 08 82 68

**دار الكتاب  
اللبناني  
للطباعة والنشر  
والتوزيع**

جميع أنواع المطبوعات التجارية  
والطباعة الحريرية على كافة المواد الدعائية

www.COVEROTTY.com Coverotty@hotmail.com  
Tony Akl Tel/Fax : 01 39 12 06 Mobile : 70 39 12 06

# سيتي X يونايتد «دربي» السيخ والأسوأ



الارجنتينيان اغويرو ودي ماريا مفتاحان اساسيان لدى كل من سيتي ويونايثد (أضرب)

مانشستر سيتي، وحول الأسوأ منه أي مانشستر يونايتد. لكن كل التوقعات لا يمكنها سوى أن ترسي الى مواجهة مشوقة في ظل نخمة النجوم المتعددي الجنسية الذين يدافعون عن ألوان الفريقين. وهنا وحدها الكيمائية يمكن أن تصنع الفارق، وهي تبدو أقوى لدى سيتي، بينما سيكون أمل مانشستر يونايتد الكبير بان يمزج جاره بواحد من تلك الأيام السيئة التي يعيشها أحياناً، حيث تكثر هفوات الكابتن البلجيكي فنسان كومباني، ويتوه العاجي بايا تورييه في خط الوسط، ويفقد البوسني إدين دزيكو والأرجنتيني سيرجيو أغويرو البوصلة باتجاه مرمى الخصم.

في «الدربي» الرقم 168، تعود إلينا ذكريات كثيرة تجعل الموقعة مرتقبة بغض النظر عن مستوى الفريقين.

هدف النجم مايكل أوين في الدقيقة 96، والذي منح يونايتد فوزاً هوليوودياً 3-4 في أيلول 2009. وهدف «الدابل كيك» الرهيبة التي سجل منها واين روني في المرمى الأزرق في شباط 2011. والاحتفال الشهير للإيطالي ماريو بالوتيلي بعدها بثمانية أشهر عندما أطلق تلك العبارة من تحت قميصه بعد هزّه شبك يونايتد، سائلاً: «لماذا أنا دائماً؟». وأخيراً المشهد الدامي في كانون الأول 2012 يوم فاز يونايتد في اللحظات الأخيرة 3-2، وخرج مدافعه الدولي السابق ريو فرديناند والدماء تسيل من حاجبه الأيسر بعدما أصابه أحد المشجعين بقطعة نقود معدنية.

**إزعاج سيتي ليونايثد يجعل «دربي» مانشستر أكثر جنوناً من أي وقت مضى**

كان مانشستر سيتي سيواصل السير في الانحدار الذي عرفه أخيراً، ومعرفة إذا ما كان التطور الموعود في مانشستر يونايتد قد بدأ يقترب، بحيث إن المباراة تعدّ اختباراً فعلياً لما غيّره فان غال بعد وصوله للملمة الدمار الناتج من الأشهر العشرة الكارثية التي عاش فيها النادي تحت قيادة مويز. ترشيحات كثيرة وكلام كثير حُكي في إنكلترا في الأيام الأخيرة. كلامٌ تمحور حول السيئ

فان سيتي بخمسة وخسر مباراة واحدة فقط. وبين هذا الانتصار وذاك، كان هناك بعض النتائج الصاعقة ليونايثد؛ منها السقوط 1-6 في «أولد ترافورد» قبل ثلاثة أعوام، وبينها انتصار حسم اللقب للجار الأزرق في نيسان 2012. لذا لا شك في أن مانشستر يونايتد الحالي بات يعرف ذاك الشعور الذي عاش مع مانشستر سيتي لسنوات طويلة، حيث كانت الألقاب المختلفة تحط في الشق الأحمر من المدينة، في وقت عاش فيه الشق الأزرق فترة قحط تحبب فيها سيتي بين محاولة البقاء في دوري الأضواء أو أقله تحقيق نتيجة طيبة في «الدربي» تكون بمثابة جائزة ترضية بالنسبة إليه. لكن في الحقيقة، لقد انتهى ذاك الزمان الذي كان لا يعرف فيه مانشستر يونايتد معنى الهزيمة أمام جاره، إذ إن زيارته «استاد الاتحاد» باتت لها حسابات كثيرة، والأکید أن الزيارة المرتقبة الأحد تفرض على فان غال ألف حساب، وخصوصاً أن فريقه يمزج في مرحلة انتقالية حالياً، وبدأ أنه يحتاج الى وقت طويل للخروج من دوامة النتائج السيئة التي بدأت منذ الموسم الماضي مع الأسكوتلندي ديفيد مويز، حيث لقي سقوطاً مريعاً ذهاباً وإياباً (4-1 و3-0) أمام الجار الذي بات مزعجاً الى أبعد الحدود. وهذا الإزعاج يجعل «دربي» مانشستر أكثر جنوناً من أي وقت مضى، وقد ثبت هذا الأمر في الأعوام الأخيرة التي شهدت كل السيناريوات. لكن السيناريو المنتظر غداً هو معرفة إذا ما

«دربي» الإثارة والمشاكل أصبح لقاء بين السيخ والأسوأ في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. إذ إن مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد ليسا في مستواهما المعهود. لكن هذا الأمر لا يسقط مسألة ترقب مباراة نارية الأحد

## شريك كريم

كثيرة هي المحطات التي يمكن التوقف عندها منذ انطلاق الموسم الحالي للدلالة على مرور كل من مانشستر سيتي وجاره مانشستر يونايتد في مرحلة صعبة. مدرب الأول التشيلياني مانويل بيلليغريني قالها بصراحة قبل أيام، مشيراً الى قلقه من مستوى «السيتيزنس»، في وقت لم يشعر فيه مدرب الثاني الهولندي لويس فان غال بالإثارة بعد خروج فريقه متعادلاً مع تشلسي المتصدر الأسبوع الماضي، إذ كان واضحاً أن هذه النتيجة لا يمكن أخذها معياراً للقول إن يونايتد عاد قوياً. وانطلاقاً من العبارة الأخيرة يمكن بدء الحديث، إذ شتان ما بين الماضي والحاضر. ما بين «النزهة» التي كان يقوم بها «الشياطين الحمر» الى «سيتي أوف مانشستر ستاديووم»، وما بين زياراتهم الأخيرة لما أصبح تحت مسمى «استاد الاتحاد». فعلاً، ففي آخر 6 لقاءات «دربي»،

## برنامج الدوري الإنكليزي والإيطالي

### إيطاليا (المرحلة 10)

- السبت:  
نابولي - روما (16,00)  
امبولي - يوفنتوس (19,00)  
بارما - انتر ميلانو (21,45)  
- الأحد:  
كييفو - ساسولو (16,00)  
سميدوريا - فيورنتينا (16,00)  
تورينو - اتالانتا (16,00)  
اودينيزي - جنوى (16,00)  
ميلان - باليرمو (21,45)

- الاثنين:  
تشييزينا - فيرونا (20,00)  
لاتسيو - كالياري (22,00)

### إنكلترا (المرحلة 10)

- السبت:  
نيوكاسل - ليفربول (14,45)  
ارسنال - بيرنلي (17,00)  
تشلسي - كوينز بارك رينجرز (17,00)  
إفرتون - سوانسي (17,00)  
هال سيتي - ساوثمبتون (17,00)  
ليستر سيتي - وست بروميتش البيون (17,00)  
ستوك سيتي - وست هام (17,00)  
- الأحد:  
مانشستر سيتي - مانشستر يونايتد (15,30)  
استون فيلا - توتنهام (18,00)

- الاثنين:  
كريستال بالاس - سندرلاند (22,00)

## أصداء عالمية

## إلغاء عقوبة زيدان مؤقتاً

أعلن ريال مدريد الإسباني أن محكمة التحكيم الإداري الرياضية، الهيئة التابعة لوزارة الرياضة الإسبانية ألغت عقوبة إيقاف مدرب الفريق الريدف لريال مدريد، الفرنسي زين الدين زيدان، لمدة 3 أشهر. وأوضح ريال في بيان له: «محكمة التحكيم الإداري الرياضية وافقت على طلب الإيقاف المؤقت الذي طالب به النادي، وهو ما يمكن من مدرب ريال مدريد كاستيا، سانتياغو سانتشيز وزين الدين زيدان، من ممارسة مهمتهما حتى تصدر المحكمة قراراً نهائياً بخصوص الاستئناف الذي تقدم بها إليها النادي». وكان الاتحاد الإسباني قد أوقف الاثنين الماضي زيدان بسبب مزاولته مهمته منذ بداية الموسم، دون المصادقة على شهادته كمدرّب، واحتج النادي الملكي على القرار، مشيراً إلى أنه سيلجأ إلى «كل الوسائل القانونية» للاعتراض على العقوبة.

## دافيد سيلفا يغيب شهرًا

تعرض لاعب مانشستر سيتي الإنكليزي، الإسباني دافيد سيلفا، لإصابة في الركبة ستبعده عن الملاعب مدة شهر تقريباً. وأظهرت صور الأشعة احتمال إصابته بتمزق في الأربطة. وكان سيلفا قد خرج من المباراة التي انتهت بهزيمة فريقه أمام نيوكاسل يونايتد 2-0 في كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة.

## بايك لن يعود اليوم

لن تشهد مباراة ريال مدريد أمام غرناطة اليوم في الدوري الإسباني لكرة القدم عودة نجمه الويلزي غاريث بايل من الإصابة، بحسب ما أكد من قبله الإيطالي كارلو أنشيلوتي. ولم يذكر أنشيلوتي ما إذا كان بايل سيعود أمام ليفربول الإنكليزي الثلاثاء المقبل في دوري أبطال أوروبا.

## الأبطال

## آسيا وأفريقيا تنتظران بطليهما اليوم

تياغو نيغيش، على أن يتفرغ اللاعب الروماني ميهاي بينتيلي لمساندة الدفاع الذي سيوجد فيه الكوري كوك تا هي والبرازيلي ديغاو وياسر الشهراني وعبد الله الزوري.

## نهائي دوري أبطال أفريقيا

يبدو وفاق سطيف الجزائري مؤهلاً بقوة لنقض كل التوقعات التي استبعدت منافسته على لقب دوري أبطال أفريقيا عندما يستقبل فيتا كلوب الكونغولي، اليوم الساعة 20:15، على ملعب مصطفى شاكر في البلدية، ضمن إياب النهائي بعدما عادله 2-2 ذهاباً الأحد الماضي. وكان سطيف متقدماً 1-2 حتى ربع الساعة الأخير في كينشاسا، لكن

سيكون ستاد الملك فهد الدولي بالرياض، الذي يتسع لـ 60 ألف متفرج، اليوم الساعة 19:30 بتوقيت بيروت، على موعد مع تحديد هوية الفائز بلقب دوري أبطال آسيا لكرة القدم حين يستضيف الهلال السعودي وسترن سيدني الأسترالي في إياب الدور النهائي، بعدما ألت نتيجة مباراة الذهاب التي أقيمت السبت الماضي في أستراليا إلى فوز سيدني بهدف دون مقابل.

ويتعين على الهلال، الذي لم يسبق له الفوز بالبطولة منذ تغيير مسماها ونظامها عام 2003، الفوز بهدفين نظيفين أو بفارق هدفين 3-1 أو 2-4 ليضمن التتويج باللقب القاري، وبالتالي المشاركة في كأس العالم للأندية أو الفوز بنتيجة مباراة الذهاب 1-0 وتمديد المباراة لوقت إضافي.

أما الفريق الأسترالي فإنه يلعب بأكثر من فرصة، سواء الفوز أو التعادل بأي نتيجة أو الخسارة بفارق هدف 2-1 أو 2-3 ليظفر باللقب للمرة الأولى على مستوى الأندية الأسترالية منذ مشاركتها في دوري الأبطال عام 2007 أو الخسارة بهدف نظيف وتمديد المباراة لشوطين إضافيين.

وسيكون تركيز مدرب الهلال الروماني ريجيكامف على الجوانب الهجومية منذ بداية المباراة كونه يلعب بفرصة واحدة وهي الفوز وبأكثر من هدف لضمان التتويج باللقب، وبالتالي سيغير طريقته من 1-5-4 إلى 2-4-4 حيث يُنتظر أن يزج بالمهاجم المخضرم ياسر القحطاني منذ البداية، إلى جانب هداف الفريق ناصر الشمراني، فضلاً عن الدعم الذي سيحظى به الثنائي من لاعبي الوسط سالم الدوسري وسلمان الفرج والبرازيلي

خسر الهلاك مباراة الذهاب في سيدني 0-1 (وليام وست - أ. ف. ب)



## الدوري الأميركي للمحترفين

## عودة مخيبة لجيمس مع كليفلاند

الفريق وللمدينة».

أما مدرب كليفلاند ديفيد بلات فقال: «أعتقد أننا لعبنا بحوية وبدأنا المباراة بشكل جيد». ووعد جيمس بسعيه لإعادة فريقه إلى منصات التتويج وتغيير عقلية الفريق الذي لم يحرز أي لقب محلي منذ عام 1964. بدوره، فاز لوس أنجلس كليبرز على أوكلاهوما سيتي ثاندز 93-90.

وتعرض نجم أوكلاهوما راسل وستبروك لكسر صغير في يده اليمنى خلال المباراة، حسب ما أعلن من قبله سكوت بروكس. واصطدم وستبروك بزميله كندريك بركنز عندما حاول التقاط كرة مرتدة منتصف الربع الأخير. وخرج اللاعب مباشرة

تغلب نيويورك نيكس على مضيفه كليفلاند كافاليرز 95-90 ضمن دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين، مخيباً آمال جماهير الأخير بانطلاقة قوية في الدوري مع عودة النجم ليربون جيمس إلى صفوفه قادمًا من ميامي هيت الذي توج معه باللقب مرتين.

وكان جيمس قد لعب في صفوف كليفلاند من 2003 إلى 2010 قبل أن ينتقل إلى ميامي حيث توج أيضاً بلقب أفضل لاعب في الدوري أربع مرات.

ولم يسجل جيمس سوى 17 نقطة في سلة نيكس في مباراة خطف فيها كارميلو أنطوني الأضواء، حيث سجل 25 نقطة ليساهم بشكل كبير بفوز فريقه.

وتفوق على جيمس في فريقه كابرير ايرفينغ (22 نقطة) وزميله الآخر كيفن لوف (19).

وكان كليفلاند قد أقام حفلاً رائعاً قبل انطلاق المباراة في الملعب لعودة جيمس إلى صفوف فريقه الأم مقابل 42 مليون دولار على مدى موسمين.

وقال جيمس: «كانت ليلة رائعة بغض النظر عن النتيجة، كان الأمر مثيراً بالنسبة إلى أنصار

نظم النادي الثقافي الرياضي - قلحات دورته السنوية في كرة المضرب للسيدات والرجال والناشئين، «دورة اللاعب أنطوان طوبيا»، على ملاعب منتجج لاس ساليناس، بمشاركة أكثر من 70 لاعبة ولاعب من كافة أنحاء الشمال. وأنت النتائج كما يلي:

فئة الرجال (30 لاعبة): فاز في النهائي كريم حلو على ربيع الحاج يوسف بنتيجة (0-6) (3-6)

فئة السيدات (16 لاعبة): فازت في النهائي ميرفت حمزة على جنان فرح بنتيجة (1-6) (2-6)

فئة الناشئين (25 لاعبة ولاعب):

■ ذكور دون 16 سنة:

1- حازم قليمي

2- غدي طيون

■ ذكور دون 12 سنة:

1- ميشال سليمان

2- يقولا الشامي

■ ذكور دون 10 سنوات:

1- أنطوني عشي

2- جو فرنجية

■ إناث دون 14 سنة:

1- ناي قليمي

2- منى سعاده

■ إناث دون 10 سنوات:

1- أنا سليمان

2- سيلين معراوي



وفي ختام الدورة، وزع رئيس النادي أنيس نعمة وراعي الدورة اللاعب أنطوان طوبيا والمدرّب جوني سليمان الكؤوس والجوائز للفائزين، و هنا نعمة جميع اللاعبات واللاعبين شاكرًا طوبيا على رعايته للدورة كما في كل عام وشركة Wilson على دعمها، والمدرّب سليمان على جهوده، وأشار أن الدورة مسك الختام لبرنامج حافل من النشاطات تضمن مهرجانات فنية وثقافية ورياضية مميزة وأعداً بمزيد من الدورات والنشاطات على مدار السنة كما وجه تحية إلى أبطال الجيش اللبناني الذين يبذلون أعلى التضحيات حفاظاً على الأمن في الشمال وكل لبنان. وتوجه راعي الدورة أنطوان طوبيا بالتهنئة للفائزين وتمنى لجميع اللاعبات واللاعبين دوام النجاح والتوفيق والتحلي بالروح الرياضية والمثابرة على التمارين لتحقيق الأفضل، كما أشاد بالنجاح الباهر للدورة التي جمعت عدداً كبيراً من اللاعبات واللاعبين من كافة الأعمار والمناطق وأعداً باستمرار دعمه للرياضة عامة وكرة المضرب خاصة.

تعرض راسل وستبروك لكسر في يده اليمنى



## الكرة اللبنانية



لاعبو النجمة يحتفلون  
بهدهد خالد تكه جي  
(عدنان الحاج علي)

# طرابلس يستمر عقدة للصفاء والنجمة يستغل التعثر ويشارك الصدارة

واصل فريق النجمة نتائجها الجيدة، محققاً فوزاً سهلاً على ضيفه الغازية 2 - 0 على ملعب صيدا في افتتاح الأسبوع الخامس من الدوري اللبناني لكرة القدم. وكان يمكن للنتيجة أن تكون كارثية على الفريق الجنوبي لولا براعة الحارس

**أهدر النجمة عدداً كبيراً  
من الفرص مع تالف حارس الغازية  
علي ليليا**

علي ليليا الذي حرم النجمة فوزاً كبيراً بعد تصديه للعديد من الفرص الخطرة على مدار الشوطين. ولعب النجمة بتشكيلة مماثلة للمباراة مع الساحل بمعظم عناصرها الذين تالقوا وخصوصاً محمد فواز عن

الجديد الذي كان فآله حسناً على الفريق. في الوقت عينه، أثبت فريق طرابلس أنه عقدة الصفاء حين كرر تعادله معه 0 - 0 على ملعب بيروت البلدي للموسم الثاني على التوالي، معرقلاً إياه ومهدداً صدارته التي يحتلها متقدماً على النجمة بفارق المواجهات حيث يتعادلان بالنقاط 10 لكل منهما. وبالتالي فإن فوز النجمي شئت اليوم على الأنصار سيمنحه الصدارة منفرداً كونه يملك تسع نقاط.

وجاءت المباراة مملة وخالية من الفرص، إذ ظهر الصفراويون كأنهم أشباح الفريق الذي لعب أمام الإخاء الأهلي عاليه. وعانى الطرابلسيون من عدم وجود اللاعب الذي يجيد اللمساة الأخيرة، وخصوصاً في ظل تراجع مستوى مصطفى القصة.

الجهة اليسرى الدفاعية الذي قدّم أداء جعله مرشحاً كي يكون من نجوم الفريق في المستقبل. كما برع قلب الدفاع وليد اسماعيل في مركزه الجديد والذي استحدثه له المدرب ثيو بوكير بعد اصابة حمدي المبروك. وشكل اسماعيل مع شريكه في الدفاع ماهر صبرا ثنائياً ناجحاً بمعاونة محمد حمود. أما في خط الوسط والهجوم، فقد تفنن اللاعبون في إضاعة الفرص من القائد عباس عطوي الى خالد تكه جي ولاسينا سوروي وسي الشيخ. وافتتح خالد تكه جي التسجيل للنجمة في الدقيقة 42 بعد كرة عرضية من حسن العنان، وأضاف لاسينا سوروي الهدف الثاني في الدقيقة 57 من مجهود فردي وروح قتالية عالية، ليفوز النجمة أمام جمهوره العائد ومكتب الجمهور

وفي باقي مباريات الأسبوع، يلعب اليوم السلام زغرتا مع ضيفه الإخاء الأهلي عاليه في المرداشية عند الساعة 14،15، كما يلعب النجمي شيت مع ضيفه الأنصار عند الساعة 15،30. ويختتم الأسبوع غداً الأحد بلقاء الساحل مع التضامن صور على ملعب بيروت البلدي عند الساعة 14،15، والراسينغ مع العهد عند الساعة 15،30 في صيدا.

الساعة 15،30. ويختتم الأسبوع غداً الأحد بلقاء الساحل مع التضامن صور على ملعب بيروت البلدي عند الساعة 14،15، والراسينغ مع العهد عند الساعة 15،30 في صيدا.

## استراحة

### أخبار رياضية

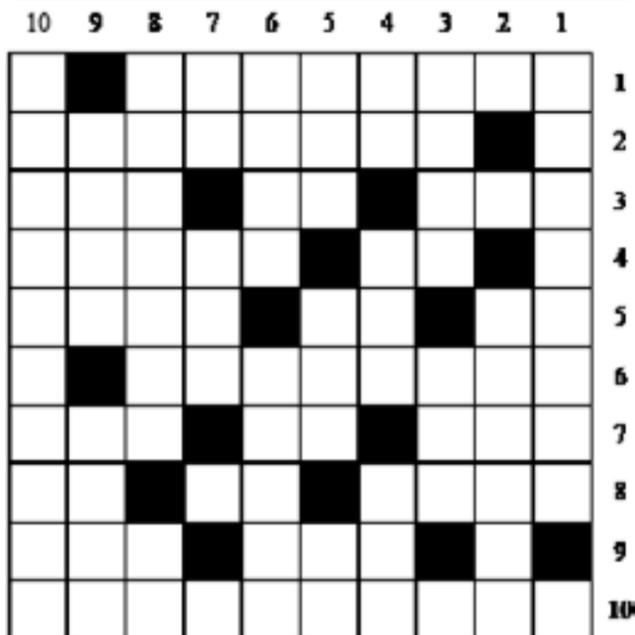
#### الرياضي يستعيد توازنه والتضامن يسحق النصر

استعاد فريق الرياضي توازنه وحقق فوزاً مريحاً على فريق أمل الصويرة المغربي 72 - 53، ضمن البطولة العربية لكرة السلة المقامة في المغرب حتى 7 تشرين الثاني. وعوّض الرياضي خسارته المفاجئة أمام الأهلي المصري في أولى مبارياته يوم الأربعاء. وسيطر لاعبو الرياضي على مجريات المباراة بوجود جان عبد النور وعلي محمود واسماعيل احمد والأميركيين لورن وودز وبرابن راش، وسط أفضلية للفريق اللبناني على الصعيد الدفاعي. وكان أفضل مسجل في المباراة لاعب أمل الصويرة السنغالي جبريل بـ20 نقطة. أما في الرياضي فكان علي حيدر الأفضل بـ18 وإسماعيل أحمد 14 نقطة، ولورن وودز 12، وجان عبدالنور 11. ويلعب الرياضي مباراته الثالثة غداً الأحد أمام السيب العماني الساعة 17:00، على أن يختتم مبارياته في الدور الأول أمام الريان القطري يوم الاثنين بالتوقيت عينه. في الكويت، حقق فريق التضامن الرزوق نتيجة ساحقة بفوزه على النصر الكويتي 113 - 61 في ربع نهائي دورة القادسية لكرة السلة المقامة في الكويت.

#### لبنان في الاتحاد العالمي للمحركات المائية

انتخب لبنان كعضو كامل العضوية في الاتحاد العالمي للمحركات المائية بعد انتخابه منذ سنتين كعضو مراقب في جزيرة «كورفو» اليونانية. وقد تم الانتخاب في الاجتماع السنوي للهيئة العامة للاتحاد العالمي UIM الذي كان قد نظم في جزيرة «إيبيزا» الإسبانية. وجاء هذا الحدث بعد أن اطلع الاتحاد العالمي Union International Motonautique على نشاطات الاتحاد اللبناني الدولية والمحلية والعربية من خلال مشاركة لبنان بفئة Formula 1 عبر البطل لبوس شاعوري الذي انتزع لقب المرتبة الثالثة في بطولة كأس الأمم، والبطل عامر عيتاني الذي شارك في عدة بطولات دولية وعربية في الأكوأبيك.

### كلمات متقاطعة 1841



#### أفقياً

- 1- اسم الخزانة الرئيسية لإحتياطي الذهب في الولايات المتحدة الأميركية وهي قلعة محصنة في ولاية كنتاكي - 2- مضيق في تركيا يصل بحري إيجيه ومرمرة ويشكل مع البوسفور فاصلاً بين البلقان والأناضول - 3- ناقوس - نوتة موسيقية - موت - 4- سهل ونهر إيطالي - جلي تلبس في معاصم اليد - 5- اللذء - ثغر - مدينة في سورية قاعدة محافظة حوران - 6- من أهم الأنهار في لبنان - 7- عاصمة منطقة ماري في تركمانستان ذاع صيت المدينة في التاريخ الإسلامي - للإستدراك - ماركة أقلام معروفة - 8- أركب البحر وأسافر على متن سفينة - حرث الأرض بالسكة - مهنة إنسانية - 9- سلسلة جبال أوروبية - جواهر الزينة - 10- من أكبر قباصة روسيا وأعظمهم وسع حدود بلاده وفرض سيادة الدولة

#### عمودياً

- 1- بركان في اليابان وأعلى قمة في البلاد وهو جبل مقدس تحيط به خمس بحيرات - 2- عاصمة عربية - 3- خلاف ناجح - صفيحة عريضة من خشب - 4- مرتفع من الأرض - مخلص - أعلى الجسد - 5- أسف وتحسر على الماضي - منخفض ممتد بعرض الطريق لإجبار السيارات على تخفيف سرعتها - للنفى - 6- شريان الدم - ابن الأسد - 7- تعب في العمل - بلدات كبيرة - 8- أحد الملوك الأشوريين عُرف بقساوته - قشر وكشط - 9- يمد العنق - يلتمس الغرض - 10- منطقة في أميركا شمال غربي أريزونا تُعرف بالغراند كانيون وهي كناية عن رمز جبلي رائع الجمال يجري فيه نهر كولورادو

#### حلوه الشبكة السابقة

#### أفقياً

- 1- الغستابو - 2- مونتانا - او - 3- آسيا - اردن - 4- لي - فانكوفر - 5- انفيلد - 6- ين - بر - بد - 7- وجار - صل - 8- يورغو شلهوب - 9- نما - ناي - رع - 10- يسب - فرويد

#### عمودياً

- 1- ام القيوين - 2- لوسي - نجومى - 3- غني - اراس - 4- ستانفبرغ - 5- تا - أفر - ون - 6- اناني - كشاف - 7- باركلا - لير - 8- دود - صه - 9- ايف - بلوري - 10- كونراد - بُعد

### 1841 sudoku

		3				7		
4			7		3			2
2				4				1
7	6			8		4		3
8		9				2		5
		1				8		
	5				1			7
	8				2			9
	6		3		4	1		

#### حل الشبكة 1840

4	7	2	3	5	9	8	6	1
6	1	3	8	4	2	7	9	5
9	8	5	1	6	7	3	4	2
8	4	7	2	1	6	5	3	9
3	9	1	4	7	5	2	8	6
2	5	6	9	3	8	1	7	4
5	2	4	6	8	3	9	1	7
1	3	9	7	2	4	6	5	8
7	6	8	5	9	1	4	2	3

#### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 1841

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

كيميائي ألماني (1860-1917) حاز على جائزة نوبل عام 1907 لأعماله في التخمر. درس علم النبات وعمل في مستشفى ريف رومانيا حيث توفي هناك خلال الحرب العالمية الأولى ■ 3+2+11+8+7 = مرفأ فرنسي ■ 5+1+3+9 = صوت البقر ■ 11+6+4+10 = قليل الوجود  
**حل الشبكة الماضية: حميدة السنان**

إعداد  
نعم  
مسعود

## معرض الكتاب الفرنكوفوني بيروت من «كلمات وتواريخ»



«امراة تقرا»  
ليكاسو  
(1953)

أمس انطلقت الدورة 21 من «معرض الكتاب

الفرنكوفوني في بيروت» رافعة شعار الفحص التي تمتد إلى برمجتها وتواضعها المختلفة مع تركيز خاص على عنصر الشباب، الحوارات والنقاشات والورش ستختلط مع الجانب البصري عبر المعارض الفنية

### زينب حاوي

«كلمات... وتواريخ» التيمة التي اختارتها الجهة المنظمة (السفارة الفرنسية) مع شركائها (المعهد الفرنسي في لبنان، نقابة مستوردي الكتب في لبنان) وسفارات كندا، وبلجيكا، ورومانيا، وسويسرا، تأتي خيطاً ناظماً لـ «معرض الكتاب الفرنكوفوني في بيروت» الذي انطلق أمس في «بيال» ويستمر حتى التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر). بعد «كلمات الآخرين» عنوان الدورة الماضية والجنحة المفتوح على الآخرين لا سيما في مجال الترجمة، رافعاً شعار القصص المرة الى التاريخ، رافعاً شعار القصص التي هي «ذاكرة جمعية تؤسسها الجماعات والمؤسسات والدول والأمم». هذا العام، يحتفي المعرض بسنته الـ 21 مع باقة متنوعة من التواقيع واللقاءات

مع نظرائهم برعاية «المكتب الدولي للنشر الفرنسي» للبحث في سبل تطور أدب الشباب في العالم العربي وسبل مواكبة دور النشر للعالم الرقمي ومواجهة تحدياته. كما ستحضر دار «أكت سود» للإضاءة على نهجها في التصدير بوصفها إحدى أكبر الدور في فرنسا. الحوارات والنقاشات والتلاقح الثقافي ستختلط مع جانب بصري عبر المعارض الفنية. المصورة هانا أسولين ستضع بين أيدي الزوار صورها الملتقطة لأشهر الكتاب العالميين أمثال باتريك مونديانو، جان ماري لوكيلزيو، أمين معلوف، فيما تحوّل معرض الفنان مازن كرجاج الذي أقامه ضمن «معرض الكتاب الفرنكوفوني في بيروت» العام الماضي إلى كتاب صدر عن «دار تاميراس».

إذ، ها هي السنة الـ 21 للمعرض الفرنكوفوني تحلّ مع بقاء ظروف البلد السياسية والأمنية على حالها. لكن يظل لبنان وفق ما قال السفراء المشاركون بلداً يجمع قطبي الشرق والغرب ومساحة للتلاقح الثقافي، مع بهتان ملحوظ في أجدنته، ما حال دون جديد في دورة هذا العام.

«معرض الكتاب الفرنكوفوني في بيروت» حتى 9 2 (نوفمبر). «بيال» - salondulivrebyrouth.org

سيتنافسون في ما بينهم على قراءة ونقاش 8 روايات لأدباء فرنكوفونيين اختارتهم «أكاديمية غونكور». على أن يعلن الفائز في نهاية المعرض (11/2 س: 16:00) بعد تقييم للجان التحكيم (26 لجنة) التي تترأسها الروائية اللبنانية الفرنسية نجوى بركات. طبعاً هذه الجائزة التي تدور في الفلك العربي الفرنكوفوني، ستشكل كما يرى القائمون فرصة للنقاش والتلاقح «وإعلاء الصوت وإبداء الآراء» كما قالت بركات خلال مؤتمر إطلاق الجائزة بداية الشهر الجاري. وللعام الثاني على التوالي، يُخصّص جناح للكتب العربية، إذ تشارك 19 داراً لبنانية في المعرض الفرنكوفوني، ضمن فسحة من التنوع الثقافي مع توزيع آخر إصدارات الدور اللبنانية وتعريف بالكتاب بالتعاون مع «جامعة القديس يوسف».

ومن السدور اللبنانية الى عالم الأكاديمية والمهنية ولقاء يجمع خمسة كتاب فرنكوفونيين (سورج شالاندون، اولمبيا البرتي، جورجيا مخلوف، فينوس خوري غاتا، وصلاح ستيتية) مع الطلاب الجامعيين بالتعاون مع «الجامعة اللبنانية» (فرع اللغة الفرنسية). أيضاً سيشكل المعرض مساحة للناشرين وأصحاب المكتبات ومستوردي الكتب في لبنان للتلاقح

والمحترفات عبر أكثر من 200 موعد لكتاب فرنكوفونيين مع جمهورهم وتوقيع لإصدارتهم الحديثة. واللافت هو طغيان الحضور اللبناني والعربي الفرنكوفوني على نظيره الفرنسي. وبما أن المعرض هذا العام يركّز على الشريحة الشبابية، فقد استقبل في هذا الصدد عشرة كتب من الجيل الشاب سيلتقون بأكثر من 15 ألف طالب من مدارس لبنان. الأجنحة الشبابية تشكل خاصية في هذا المعرض مع هذا «النهج» الذي يعنيزي الجيل الشاب في لقاء الكتاب الفرنكوفونيين المعاصرين الذين سيضعون بين أيدي هؤلاء إنتاجاتهم الأدبية والفنية بطريقة يتم من خلالها توجيه مشاريعهم المستقبلية الدراسية. وللسنة الثالثة، تطلق جائزة «لائحة غونكور - خيار الشرق» التي تنظمها «الوكالة الجامعية للفرنكوفونية» بإشراف الأكاديمية الفرنسية العريقة «غونكور» الذي سيحضر منها هذا العام الكاتب والسيناريست ديديه دوكون، والكاتب الفرنسي سورج شالاندون المتوج بالجائزة العام الماضي عن روايته «الجدار الرابع» (غراسيه) التي عزّبتها «دار الفارابي». طلاب من 5 بلدان (لبنان، فلسطين، سوريا، العراق، مصر) انضمت إليها هذا العام السودان، وجيبوتي، والإمارات المتحدة، واليمن

### من البرنامج

- ندوة حول مصطلح Beyrouth في 11/1 - س: 15:00) مع مارك لامبرون والسفير الفرنسي باتريك باولي ونائلة تمرز والكسندر نجار وعضو أكاديمية «غونكور» ديديه دوكون (أغورا).
- ندوة «شفيق عبود مؤسس الحدائه» 1/11 - س: 16:00) مع كريستين عبود وصاحب غاليري «أجيال» صالح بركات تحت إدارة بسكال لو توريل (جناح A).
- «هل الصحافة مقروءة؟» 1/11 - س: 17:00) بحضور الكسندر نجار، وجمانة حداد، ورنان ستيفان، وناديا لامركبي تنظمها «المنظمة الدولية للفرنكوفونية» ويديرها شارل أبو عادل (أغورا).
- طاولة مستديرة 1/11 - س: 18:00) تجمع زياد عنتر وكتابه Expired مع يوسف طعمة وعمله Intensive Beyrouth بإدارة غادة صايغ (أغورا).
- «وسائل الإعلام والأقليات في الشرق الأوسط: أهداف وجدليات» موضوع نقاش 1/11 - س: 18:00) بين جورج قرم وسامي كيتز وسكارليت حداد من تنظيم «الجمعية الفرنكوفونية للصحافة» تديرها نضال أيوب (Salle B).
- لقاء 1/11 - س: 19:00) مع الكاتب رشيد بوجدره حول كتابه «الربيع» تقدمه ماري الياس (أغورا).
- ندوة حول رواية «الغريف» لتوفيق يوسف عواد 3/11 - س: 18:00) التي ترجمتها فيفي أبو ديب إلى الفرنسية، بمشاركة زينة توتنجي وجبور الدويهي ويوسف عواد، بإدارة فارس ساسين (أغورا).
- «الأفاق السورية المعاصرة» 5/11 - س: 17:00) بمشاركة هالة قضماني وحسن عباس وجمال شحيد وزياد ماجد، بإدارة جيزيل خوري (أغورا).
- لقاء 6/11 - س: 18:00) مع مازن كرجاج حول كتابه «عام - يوميات سنة كالسنوات الأخرى» يديره جيل كرايمر (أغورا).
- لقاء 6/11 - س: 18:00) مع صلاح ستيتية وكتابه «الغربة والمذكرات» (أغورا).
- «النقد الأدبي في لبنان» 7/11 - س: 18:00) مع مي منسى وفارس ساسين وميشال شويري وجوزيان سافينو بإدارة زلي راشد (جناح «العهد الفرنسي»).
- «الرواية والصراع اللبناني» 7/11 - س: 18:00) مع جبور الدويهي ونجوى بركات وهيام يارد وشريف مجدلاوي وفيينوس خوري غاتا، تديرها جورجيا مخلوف (جناح A).
- إطلاق جائزة «ناديا تويني» 9/11 - س: 17:00) للشعر (جناح AEF \_ MLF).
- توقع سهى بشاره كتابها «أحلم بزنانة من كرز»
- «ثقافة وبربرية» حلقة نقاش 2/11 - س: 18:00) ستطلق في مناسبة مئوية ملحق «لوريون» الأدبي مع هنري لورانس وشريف مجدلاوي والكسندر نجار وبييرسي كمب وفارس ساسين وجورجيا مخلوف وسمير فرنجية بإدارة جبور الدويهي (أغورا).
- «المجلات الثقافية في لبنان: التجربة والمستقبل» 3/11 - س: 19:00) تشارك فيها منال خضر (كلمن) وغسان عيسى (بدايات) وشريف مجدلاوي وساندرا إيشيه (أوريون إكسبرس) وحاتم إمام (السمندل) وميرين أرسانيوس (مخزن) بإدارة دلال حرب (أغورا).
- إصدار مي شدياق «تعرية التلفزيون» 1/11 - س: 18:00) مع وزير الإعلام رمزي جريج والوزير السابق طارق متري وكميل منسى تحت إدارة ميشال حاجي جورجيو (Salle A).

## رلى حمادة لبوة في «مسرح الجميزة»

### زكية الديباني

فور ذكر اسم الممثلة اللبنانية رلى حمادة، نتذكر أدواراً برعت في أدائها سواء في مسلسل «جذور»

### تعتبر أن الأعمال العربية المشتركة تغني الدراما

أو في «وأشرقت الشمس». آخر إطلاقاتها التلفزيونية كانت في مسلسل «حلاوة الروح» للمخرج شوقي الماجري. أعمال حفظها المشاهد، لكن نجمة «تحالف الصبار» أرادت أخذ استراحة

من الشاشة الصغيرة حالياً. لذا، قررت أن تطل في مسرحية «عودة الست لميا» (كتابة وإخراج جبرار أفديسيان. راجع المقال أدناه) التي تعرض حالياً على خشبة «مسرح الجميزة» من الخميس إلى الأحد. تؤدّي حمادة هنا شخصية لميا الأربعينية التي تبحث عن نفسها. وتشرح حمادة في حديث لـ «الأخبار» أن «لميا تقرر أن تهجر وعائلتها إلى كندا. وبعد زواج أولدها، تعيش وحيدة مع زوجها، فتشعر أنها ضائعة لأنها لم تجد نفسها في تلك البلاد». وتتابع: «تتطور حالة السيدة الأربعينية وتدخل في روتين

العلاقة الزوجية المملة، فلا تجد أمامها سوى الحائط لتتحدث إليه وتشكو همومها. ذلك الحوار الجريء والمحزن يتضمّن كثيراً من المعاني، ويتحوّل الحائط إلى مخزن أسرار لميا». تشرح نجمة «فاميليا»: «تقرّر السيدة العودة إلى بيروت، فتتغيّر نظرتها إلى الأمور الحياتية، ولكنها تقع في حيرة: هل تعود إلى كندا أم تبقى في وطنها؟». تختصر حمادة حالة لميا النفسية بأنها «في بحث دائم عن نفسها ومتطلباتها. وهو صراع بشريّ قائم منذ ولادة الإنسان وأحياناً لا يعرف نهاية». وعن مدى التشابه بينها وبين

البطلة لأنها تزور كندا باستمرار، تجيب حمادة: «أنا لست مهاجرة بل أزور كندا دائماً، لكن الهجرة ليست بالضرورة ترك الوطن. غالبتنا يعيش هنا وقلبه مهاجر في مكان آخر». تعود الممثلة إلى المسرح بعد غياب سنوات، لكن وضع المسرح حالياً لا يعجبها، فـ «جمهور المسرح خيب أمني، لم يعد هناك جمهور في الأساس، لكن حبي لتلك المنصة أرجعني إليها». لا تنكر حمادة وجود بعض الصعوبة في أداء بطولة عمل وحيدة على المسرح، فـ «المهنة ليست سهلة، ولا يمكن في هذه الحالة أن أضع اللوم على غيري

## «الست لميا» تعيد جبرار أفديسيان إلى خشبة

### منى مرعي

عاد جبرار أفديسيان إلى خشبة اللبنانية بعد غياب طويل ليقدّم مونودراما «عودة الست لميا» في «مسرح الجميزة». إذا نحن نتحدث في هذا العرض عن عودتين، بل ثلاث: «عودة الست لميا»، عودة جبرار أفديسيان إلى المسرح وعودة الممثلة رلى حمادة. كيف تجتمع تلك العودات الثلاث لتقدم لنا موضوعاً حساساً كهذا الذي طرحه العرض المنقسم إلى جزئين: وحدة امرأة في منتصف الأربعين تتحدث إلى الحائط في مونتريال وإلى المسيح لدى عودتها إلى بيروت. تحدثهما عن زوجها (يوسف حداد) الذي بات لا يسألها إلا عن الكبة كل خميس ولم يعد هناك رابط بينهما، وعن أولادهم الذي أصبح لكل منهم حياته الخاصة، عن الجارة والصديقة ليلو وصديقة الطفولة التي لطالما كرهتها أيام المدرسة. تقوم بذلك وهي قابضة في مطبخها في بلاد الصقيع تعب كؤوس النبيذ وتسرد سردها سريعاً للحائط منتقلة من موضوع إلى آخر عليها تبع شعور الوحدة عنها. تنتقل حمادة بسلاسة من موضوع إلى آخر ومن تفصيل إلى آخر، محيلة موضوعاً ثقيلاً ومتعباً كموضوع الوحدة إلى قالب كوميدي.

هذا النص الذي كتبه أفديسيان منذ عشر سنوات، أراد كوميدياً وخفيفاً لا يخلو من لحظات درامية سرعان ما تهرب منها لميا إلى الكوميديا. حين قررت لميا العودة إلى بيروت، كان ذلك بعد 20 عاماً من الغياب عن بلاد الشمس. أتت إليها صديقتها ليلو في مونتريال لتبلغها أنها ستعود إلى بيروت لبيع الشقة التي حصلت عليها من زوجها اثر طلاقها منه بعد

### مواقف طريفة امتعتنا بها حمادة وروح فكاهية اكتنفها النص

اكتشافها خيانتها لها مع رجل. ليس ذلك تفصيلاً هامشياً في قصة السيدة لميا التي تعاني من كبت عاطفي وجنسي في أن نتيجة إهمال زوجها لها. وليس كذلك عرضياً أن يكون «قصر البحر» المنتج الذي مكثنا فيه هي وليلو في بيروت، ملكاً لصديقة الطفولة التي لطالما كرهتها وغارت منها: تلك الفتاة التي كانت مثالية أيام

رلى حمادة في مشهد من «عودة الست لميا»



الدراسة أصبحت ميلليارديرية نتيجة ممارستها لأقدم مهنة في العالم. تتبع جسدها لتمولين كبار من العالم. أراد أفديسيان في مكان ما أن يوسّع هوة الوحدة تلك التي تعاني منها لميا: هي ليست وحيدة فقط نتيجة إهمال عائلتها لها بعدما ضحت بكل شيء لأجلها، بل وحدتها الكبرى تكمن في واقع هجر لميا لذاتها. وهنا نتحدث عن لميا التي كانت قبل الزواج. لميا اده لا لميا حداد. لميا اده لم تعد تجد مفاتيح نفسها. لميا حداد أقفلت كل الأبواب عليها وها هي تعود أذا إلى بيروت فارغة من كل شيء عليها تستعيد لميا اده.

تخلل العرض المونودرامي دخول مدير المسرح ومساعديه لتغيير الديكور لحظة انتقال لميا من مطبخ مونتريال إلى منتجج بيروت. هكذا، جاء مكان الحائط الذي رسم عليه

شباك في بداية العرض، حائط آخر حيث توجد رسومات لمجموعة من الأشجار. هذا النمط في استعمال الحائط الذي تخلله رسوم في خلفية الخشبة يذكرنا بالمسرح الاستعراضية في السبعينيات والثمانينيات في لبنان وهو المسرح الذي أتى منه أفديسيان وتأثر به بطبيعة الحال. بالنسبة إلى أفديسيان، هذا النمط من الرسوم على حائط مسرح يذكره ببراءة الأشياء. إلا أن تلك اللحظة، لحظة الانتقال من المشهد الأول إلى المشهد الثاني كانت ضعيفة بعض الشيء. لا شك في أن تلك القصة غنية بتفاصيل مثيرة وبمضامين عميقة تتعلق بحياة المرأة المتفانية بشكل عام. ولا شك في أن العرض تميز بحضور رلى حمادة وبسعي الكاتب والمخرج جبرار أفديسيان

لتقديم نصه ضمن قالب كوميدي خفيف ينبض بدينامية في إيقاع العرض. لكن تلك الخفة التي سعى إليها المخرج وجب تمثينها بلحظات تجعل مأساة تلك المرأة ووحدها أكثر بروزاً في سياق العرض. السرد المتواصل الذي تقوم به لميا لتفاصيل حياتها هروباً من وحدتها يستحق لحظات صمت. لا نقصد لحظات صمت أدائية فقط بل صمتاً يدعو لميا إلى مواجهة وحدتها. لميا سعت كل الوقت للهروب من وحدتها ولكنها لم تواجهها ولو للحظات في سياق العرض. سمعنا أحاديث كثيرة عن زوج تقليدي، وجارة مونتريال وقصص ليلو... كلها كانت تسردها لميا للحائط أو للمسبح لتجزية الوقت. على المشاهد أن يرى بشكل محسوس الدافع الذي دعا لميا لسرد كل تلك

«عودة الست لميا»: 20:30 من الخميس حتى الأحد - «مسرح الجميزة». للاستعلام: 76/409109

يحدث في تونس الآن

## عائلته تقاضي «الجزيرة» شكري بلعيد اغتيل مرتين!

ومن بينهم ماهر زيد الذي قُبض عليه في وقت سابق بتهمة حيازة محاضر بحث السلفيين بعدما حصل عليها في إطار وظيفته في محكمة تونس. وقد أطلق سراحه بndخل من قيادات «النهضة» آنذاك وفق ما أكده القيادي في نقابة السجون عصام الدردوري. هذا الشريط اعتبره الاعلاميون



## خلص الشريط الوثائقي إلى أن اغتياله سببه «ثار عائلي»

التونسيون والحقوقيون فضيحة حقيقية، إذ حوّل تهمة اغتيال بلعيد من تنظيم «أنصار الشريعة» بحسب معطيات وزارة الداخلية من القيادي في «النهضة» وأمينها العام الحالي علي العريض إلى مجرد «ثار عائلي» إثر اكتشاف الشهيد الخيانة الزوجية المفترضة لبسمة الخلفاوي، وهذا منتهى السقوط المهني والأخلاقي.



في شباط (فبراير) الماضي في ضاحية رواد والمتهم الأساسي في اغتيال بلعيد، ليس إلا عنصراً من عناصر التنفيذ وكذلك المتهم الثاني الفار أحمد الرويسي.

الشريط أشار أيضاً إلى أن اغتيال الزعيم الناصري محمد البراهمي الذي تمت تصفيته في ذكرى تأسيس الجمهورية في 25 تموز (يوليو) 2013 هو حلقة أخرى من حلقات التصفيات السياسية التي تمارسها بعض الجهات النافذة لتشيويه الاسلاميين!

الشريط لم يقدم رؤية المحامين ولا عائلته ولا المنظمات الحقوقية ولا هيئة الدفاع عنه. والعمل الذي سماه معدو الشريط بأنه «استقصائي» بني على معلومات وتحاليل للمدوّن ماهر زيد، أحد الذين تم توظيفهم في وزارة العدل في إطار العقوف التشريعي بعد 14 كانون الثاني (يناير) 2011. عفو أفاد منه أساساً مساجين حركة «النهضة» الاسلامية

وصلت إلى 1 في المئة وفق شركة «سغما كونساي»، فيما جاء الشريط الذي قدمته ليزيد سمعتها سوءاً وصورتها انهياراً.

في أول رد فعل على هذا الشريط، أعلنت عائلة الشهيد شكري بلعيد في بيان أصدره شقيقه عبد المجيد بلعيد عن مقاضاة «الجزيرة» التي «شوّهت عائلة الشهيد من خلال اتهام أرملته بأنها كانت على علاقة برجل آخر»، ما دفع الشهيد إلى طلاقها. ومن خلال هذا الشريط، يفهم المشاهد أن تصفية شكري بلعيد كانت لدواعٍ عائلية. كما أكد أن بسمة الخلفاوي ليست ارملة بلعيد بل طليقته. وحاول الشريط كشف وثائق من الحالة المدنية للشهيد ولـ «طليقته» ووجه تهمة اغتيال بلعيد إلى رجل الأعمال كمال لطيف ولـ «الدولة العميقة». واعتبر أن كمال القضاضي الذي تمت تصفيته في عملية أمنية واسعة استهدفت مجموعة من الارهابيين

الخامس عن اغتيال الزعيم اليساري شكري بلعيد. هذا العمل أخرجه مصطفى محمد وقدمته «الجزيرة» على أنه شريط يندرج ضمن الصحافة الاستقصائية التي تبحث في حقيقة اغتيال شكري بلعيد في 6 شباط (فبراير) 2013 ضمن أول اغتيال سياسي في تاريخ البلد. وقد هزت الجريمة الشارع التونسي الذي شيع بلعيد في 8 شباط في جنازة غير مسبوقه، وصل عدد المشيعين إلى حوالي مليونين بحسب تقديرات وزارة الداخلية.

الفيلم الذي أنتجته المحطة القطرية مثل فضيحة حقيقية أكدت السقوط المهني والأخلاقي لهذه القناة التي اتهمت شعبيتها في الشارع التونسي منذ أن كشفت عن ولائها للتنظيم العالمي للإخوان المسلمين ولحركة «النهضة» الفرع التونسي لهذا التنظيم. ومنذ ما قبل انتخابات تشرين الأول (أكتوبر) 2011، تراجعت نسبة مشاهدة «الجزيرة» حتى

جاء شريط «من قتل شكري بلعيد؟» الذي عرضه المحطة القطرية أخيراً ليزيد سمعتها سوءاً في تونس. عائلة المناضل لوحته بدعوى قضائية بتهمة تشويه صورة الراحل

تونس - نورالدين بالطيب

منذ أمس، لا حديث في الأوساط الثقافية والإعلامية في تونس إلا عن الشريط الوثائقي «من قتل شكري بلعيد؟» الذي قدمته «الجزيرة» مساء

zoom

## شادي مقرش: سوريا في «العناية المركزة»

واضحاً أن الفكرة لم تشبّع بالفعل الدرامي، فالسيناريو يحتمل المزيد من الأحداث. كان لا بد من ترصد الكاميرا تفاصيل أخرى في حياة الطبيب من خلال جولة إضافية لها في ممرات المستشفى الذي نقل منه ناشطون سوريون قصصاً خطيرة أثناء الأزمة كحالة التشفي من جنث المسلحين عندما تصل إلى براد الموتى وتراجع مهنة الطب لتصبح سبيلاً للانتقام عندما يصل إلى غرفة الإنعاش أحد أفراد «الجيش الحر» مثلاً.



## يقدم رؤية لمناوبة طبيبين يختلفان في التوجهات السياسية

يجيب مقرش عن تساؤلنا: «سمعت هذه الآراء ممن شاهدوا الفيلم، لكنني صوّرت على قدر المنحة الإنتاجية التي حصلت عليها وجربنا أن نكون حقيقيين إليها وحزبنا أن نكون حقيقيين إلى حد كبير». في كل الأحوال، يبشر الفيلم بولادة مخرج جديد يحمل إلى جانب مهنيته وثقافته طموحاً واندفاعاً بزبدان حالة الشغف نحو أعمال فنية أكثر عمقاً وأهمية.



المعارضة. يصل الاثنان إلى النتيجة الحتمية التي اعتادا عليها، وهي موت الضحيتين ثم خروجهما من المستشفى بعد استنفاد السجائر والنظرات اليائسة. يفترقان كل في طريقه وسط معزوفة الرصاص والقذائف المعتادة. كأننا بهذا الشريط يريد القول ببساطة بأن البلاد بمولاتها ومعارضتها ذاهبة نحو الجحيم كنتيجة حتمية لهذه الحرب العبثية. لكن شيئاً ما ينقص هذه الواقعية الفنية والقصة الحقيقية وسط المفارقة التي تعتبر قوام الفيلم. يبدو

في أنبل المهن التي تضعهما في مواجهة مع قناعتها. عندما تقل سيارات الإسعاف جريماً من الجيش السوري وآخر من «الجيش الحر»، تبدأ رحلة شاقة للحفاظ على حياتهما أو محاولة كل طبيب لإنهاء حياة المصاب المخالف لقناعاته، ثم التراجع في اللحظة الأخيرة. في هذه الأثناء، تثبت الكاميرا على الطبيب وهما يتناوآن الغداء معاً، تليها فترات استراحة لكل منهما. نشاهد الأول وهو يتابع قنوات النظام، والثاني يترقب قنوات

هارية من برائن الحرب. تحوّلت اللغة السينمائية المكثفة إلى تيمة تنسجم مع أيام الحرب، خصوصاً في ذلك المكان، أي المستشفى الذي تحول مسرحاً تجتمع فيه مكونات الحرب، لكن على شكل مصابين. وقد التقط كاتب السيناريو الفكرة بعد ملاحظته يوميات المستشفى الذي يعمل ممرضاً فيه، وتدوينه ملاحظات حقيقية حصلت وتحصل كل يوم. يقدم العمل رؤية سينمائية لمناوبة طبيبين سوريين لمدة 24 ساعة، سرعان ما يتضح أنهما يختلفان في الانتماء أو التوجهات السياسية حيال ما يحدث في بلدهما، فأحدهما يؤيد النظام، والآخر يؤيد المعارضة. تفتتح الكاميرا مشهدها الأول على تداخل أصوات الرصاص المسموع، مع رنين المنبه الذي يوقظ الطبيب المعارض. وما إن يبدأ يومه بشكل اعتيادي، حتى يتسلسل التوتر إليه بسبب ما تشهده العاصمة من أجواء الحرب. بعد ذلك، يصل الطبيب مجتازاً الحواجز المنتشرة في الشوارع إلى المستشفى، ويستقبله زميله الذي يخالفه الرأي من دون أن يفسد الخلاف حياتهما

وسام كنعان

وقف الممثل السوري شادي مقرش لسنوات أمام الكاميرا، وجسّد أدواراً مختلفة حالفه النجاح في أغلبها. وهو يسير حتى الآن بخطى ثابتة نحو نجومية مستحقة. مع ذلك، يشعر نجم «سكر وسط» بأن الصلاحيات المنوحة له كمثل ما عادت تكفيه، على اعتبار أنه ينفذ تعليمات قادة العمل، مع هامش ضئيل من الاجتهاد. هكذا، بدأ يصبو إلى مساحة أكبر من الحرية والإبداع عساه يكون عزاب عمل فني كامل يشتغل عليه برويته البصرية. على هذه الحال، جرب مقرش إنجاز مشاريع سينمائية قصيرة، ثم نال أخيراً منحة بسيطة من «المؤسسة العامة للسينما» ليخرج فيلمه الروائي «عناية مركزة» (الصورة -كتابة رضوان طالب) الذي لعب بطولته: كامل نجمة، ويزن خليل، وبسام داود، ووسيم قزق... في أولى تجاربه الإخراجية، قدّم مقرش مناورة واقعية على مدار 25 دقيقة نصب خلالها كاميراته في «مستشفى ابن النفيس» في دمشق، وراح يرصد بحدز أحداثاً يومية

على الشاشة

## قاسم دغمان سريع و«مثير للجدل»

زينب حاوي

«توك شو». سيكون مختلفاً بضمونه وإيقاعه السريع «بما أن المشاهد أصبح يملّ سريعاً» من الوقت الطويل المخصص لنقاش القضايا العامة. والمعروف عن المحطة إمكاناتها الضئيلة للإنتاج الخاص، مع ذلك فهي تبذل جهودها لتواكب العصرية وتركب سكة المنافسة.

\* «مثير للجدل»: كل أحد 20:30 على nbn

الحلقة الأولى مخصصة لهذه القضية، وسيضيء دغمان على زاوية جديدة لم يشأ الكشف عنها للإعلام. ومن المواضيع الاجتماعية أيضاً، يطل التهديد الداعشي بقوة لا سيما عبر الأطفال، والثقافة الإرهابية التي يتم غرسها فيهم بأدوات عدة، لا سيما عالم الألعاب الإلكترونية. «مثير للجدل» بحسب دغمان يختلف شكلاً ومضموناً عن برنامجه «حكي المدينة» المباشر اليومي على شاكله الـ

حيوية في العرض. يصمّر دغمان على ترداد أن وسائل الإعلام تقارب دوماً المواضيع الاجتماعية والسياسية، لا سيما تلك المتصلة مباشرة بهموم الناس، إلا أن جديد برنامجه هو التركيز على زاوية لم يجز التطرق إليها من قبل عبر تسليط إضاءة وافية عليها مع المعنيين خلال هذه الفقرات. وبما أن القضية المثارة حالياً هي قضية الجنود اللبنانيين المختطفين لدى الجماعات الإرهابية، ستكون

لنا الإعلامي اللبناني. أربع فقرات ضمن ساعة ونصف ستتناوب فيما بينها، وليس بالضرورة أن تكون مترابطة ببعضها بعضاً. كل فقرة ستعرض فيها قضية معينة، وإلى جانبها سلسلة تقارير من الشارع لاستطلاع آراء الناس. تقارير ذات نمط سريع وبعيد توليفها من النمط الإخباري المتبع في النشرات الإخبارية الذي يبعث الملل غالباً كما يقول دغمان. كما ستدخلها مؤثرات بصرية لتعطي

بعد ستة أشهر على انتهاء برنامجه المباشر «حكي المدينة» الذي مدّ الجسور بين المعنيين والناس، يطل الإعلامي قاسم دغمان ببرنامجه الجديد هذا الأحد على nbn. «مثير للجدل» محطة أسبوعية ستواكب أسبوعياً الأحداث السياسية والاجتماعية في لبنان و«كل قضية شكلت مثار جدل للرأي العام طيلة الأسبوع» وفق ما يقوله



بعد الضجة التي أثارها طرح البومها الأخير الذي حمل عنوان «1989» (وهي السنة التي ولدت فيها)، اطلت المغنية الأميركية الشابة تايلور سويتف (الصورة) في البرنامج الصباحي Good Morning America (صباح الخير يا أميركا) مباشرة من ساحة «تايمز سكوير» في مدينة نيويورك، (جايمي ماكارثي - أ ف ب)

صورة  
وخبير

## بانوراما

## سامي حواط



يبدأ الحفل الساعة  
الثامنة والنصف مساءً  
مسرح قصر الاونسكو - بيروت  
تباع البطاقات في مكاتب:  
جيلار، هودوك، ميوزيك ناو الحمراء  
وعلى المدخل يوم الحفل

سامي حواط، السبت 1 تشرين الثاني



### عذرا محمد العريفي استغنيا عن خدماتك!

منذ أكثر من 18 يوماً يقبع الداعية الإسلامي محمد العريفي (الصورة) في السجون السعودية. أما السبب، فتغريدة انتقد فيها عدم الانضباط في المواعيد في موسم الحج السابق وتعتل المصاعد والسلالم الكهربائية. تغريدة كانت كفيلة بإدخاله السجن منذ 14 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، وسط صمت السلطات وغياب أي تصريح رسمي. خبر اختفاء العريفي انتشر بسرعة على تويتر وأشعل هذا الموقع بهاشتاج #العريفي وراء القضبان الذي استخدم في دعوات للإفراج عنه قريباً. وانقسم الناشطون بين داع لحريته «بما أن الحرية لا تنجز»، وبين متحفّظ يدعو إلى التريث إلى حين التأكد من أن «التغريدة غير مسيئة للمملكة»!



### تسريحة فيتنامية بسيف «الساموراي»

سيدتي الجميلة يمكنك الحصول على «تسريحة خفيفة وأنيقة» على يد الحلاق الفيتنامي نهيون هوانغ غونغ بضربة سيف الـ«ساموراي». هكذا، يستخدم هذا الحلاق السيف الياباني التقليدي ويقص به شعر زبائنه. ويبدو أن الأمر لا يقع في خانة الهواية إذ خضع غونغ لدورة تدريبية في فنون القتال على مدى شهر كامل. هونغ بدأ استخدام السيف الطويلة قبل انتقاله إلى طريقة أكثر تعقيداً تتعلق بسيف الساموراي القصير الذي يدعى «كاتان». ويظهر فيديو للمزّين وهو يقوم بقص شعر زبونة ويلعب بهذا السيف قبل مروره على رأسها، ولم يبد هذا المشهد غريباً لا بالنسبة إلى السيدة ولا ولا بالنسبة إلى الأشخاص الموجودين في صالون الحلاقة.



### جثة منسية في مستشفى إيطالي

داخل أحد أقسام مستشفى «مودينا» (شمال إيطاليا)، عُثِر على جثة تحولت إلى هيكل عظمي قد تكون عائدة إلى مريض فقد أثره منذ نهاية 2011، وفق ما أفادت وكالة «إنسا» الإيطالية للأنباء نقلاً عن بيان صادر عن المستشفى. وأشارت الوكالة إلى أن الجثة التي كانت مخبأة خلف أنبوب في ممر مستخدم كمنافذ لبراد الموتى في المستشفى، قد تكون عائدة لرجل في سن الـ65 فقد أثره قبل حوالي ثلاث سنوات عندما كان يعالج في قسم جراحة المخ والأعصاب. وذكر المستشفى أنه من المتعذر حتى اللحظة تأكيد ما إذا كانت الجثة عائدة بالفعل إلى هذا المريض. وعثر على الجثة إثر عمليات بحث أطلقها المستشفى في أيار (مايو) الماضي بطلب من عائلة المفقود.



## ورد الخال لا تعشقه كالنساء

لأنها نجمة الشاشات اللبنانية هذه الأيام، خصتنا الممثلة ورد الخال بلقاء تحدثت فيه عن مشاريعها الفنية الحالية والمقبلة، وعن حياتها الخاصة وآرائها في السياسة، وفي مصر، نسلط الضوء على مشروم سينمائي سيبصر النور قريباً بعنوان «بتوقيت القاهرة» بمشاركة نور الشريف وميرفت أمين، كما نبحث في أسباب الهجوم على «التراس»، ونستعرض أبرز الزيجات السرية بين نجوم المحروسة، كذلك، نقدم قراءة لشريط براد بيت الجديد FFFF، ونعرج على أشهر أزياء مشاهير الغرب في هالوين، إضافة إلى تشكيلة المصمم اللبناني عبد محفوظ لشتاء 2015.

# ورد الخال

## لم أقفل باب القلب ولكن...

تمتلك الممثلة اللبنانية كل مقومات النجومية التي جعلتها حديث الناس. مهنيًا، تستعد لمسلسل جديد يختلف عن التجربة التي خاضتها في «عروس وعريس» و«عشق النساء». في حديثها مع «الخبار»، تتطرق أيضاً إلى الحب والزواج، مبدية رأيها في كثير من التطورات السياسية في لبنان والمنطقة.

### ندى مفرج سعيد

■ نشاهدك اليوم في عملين للكاتبه منى طابع. «عروس وعريس» (من الأحد إلى الأربعاء). بعد نشرة الأخبار المسائية على (mtv) الذي كُتب الدور فيه خصيصاً لك، و«عشق النساء» (من الأحد إلى الخميس 20:40 على Ibc) الذي وقع فيه الاختيار عليك بعد شرائه. ما الذي يميّز الممثل في دور خُلق له وآخر تم اختياره لاحقاً؟ الاختلاف بسيط. وأنا سبق أن تمنيت على منى طابع أن تكتب لي دوراً كوميدياً لأنني أحببت أن أعيد التجربة

### الكوميديا معها.

■ ما الذي يميّز منى طابع عن غيرها من الكتاب؟ تجربتي معها في «بنات عمّاتي وبناتي وأنا» كانت ناجحة وأردت إعادتها. طلبت كتابة «عروس وعريس» منذ ثلاث سنوات لأنني أعرف نفسيها في الكوميديا. منى طابع كاتبه وفتية للأوراق التي بين يديها، وتعرف كيف تشد المشاهد بحبكة النص وتعطي لكل شخصية حقها، من دون الانحياز إلى أي طرف. كما أنها منصفة في كتابتها الراقية التي تتعشش إليها الدراما اللبنانية، فتذكرنا بأن الدنيا لم تخل بعد من النبلاء.

■ هل ستطّلين معها في العمل التاريخي الذي تكتبه حالياً؟ إذا عُرض عليّ دور مناسب فلن أرفضه، لكن حتى اليوم لم يكلمني أحد في هذا الخصوص. نشرت على تويتر

صورة بروفايل ظهرت فيها كالقرصانة بين لوغو Ibc و mtv. بماذا تشعريين وأنت تنافسين نفسك قسرياً في عملين يعرضان على شاشتين متنافستين؟ مع بدء العرض، شعرت أنا ومنى بغصة، ثم وجدنا طريقة المتابعة العمليين معاً. وصرت أرى الأمر من الناحية الإيجابية. أردت من خلال صورتني أن أجمع المحطتين وأن أقول إنني النقطة المشتركة بين القناتين في عملين قوبلين. شعوري متضارب، فأنا سعيدة لكنني كنت أتمنى لو أن التوقيت اختلف ليتسنى للناس متابعة المسلسلين براحة أكبر.

■ ماذا يقول لك الناس في الشارع؟ الناس أعجبوا بالمسلسلين وتابعوهما قدر الإمكان، قبل أن يختاروا واحداً على حساب الآخر.

■ في «عشق النساء»، تجسدين دور «غادة» المرأة التي ضحت بحبها أمام «عادل» (باسل خياط). إلى أي مدى يعتبر هذا الحب واقعيًا؟ وهل عرفت قصة حب لم تكتمل وتضحية كهذه؟ نعم، ما زالت هناك قصص حب نادرة من هذا النوع، وأعرف الكثير منها وأحياناً تكون أصعب وأغرب بكثير من قصة «عادل» و«غادة».

■ هل من الممكن أن تتزوج ورد من حبيب سابق، خصوصاً أنك لا تمانعين أن تكوني الزوجة الثانية؟ لا أستبعد. في المسلسل أعيش هذه القصة بكل جوانبها ومن كل قلبي، وأنا معجبة بها لأنها سامية ونبيلة نادرة ما نجدتها في حياتنا.

■ إلى أي مدى تمتلكين صفات من شخصية «غادة»؟ لا أمتلك شيئاً من شخصية «غادة» لجهة الصبر في الحب. في كثير من الأحيان أكون متعجرفة ومتعالية على من يقف أمامي، ورد فعلي قد لا يخدمني، لا أنا ولا غيري.

■ يعالج المسلسل موضوع الخيانة. هل عشت خيانة من حبيب أو زميل أو صديق؟ وما هو الدرس الذي تعلمته؟ لم أختبر الخيانة في الحب، إنما خيبة أمل من بعض الأصدقاء. الصداقة اليوم نادرة كما العشق الحقيقي. هنالك الكثير من الأمور في «عشق النساء» التي شدت الناس، كالقيم الإنسانية التي لم نعد نراها في مجتمعنا. المشاهد يصدق ما يراه لوفرة الأحاسيس في الأدوار المكتوبة.

■ ماذا عن تجربتك مع باسل خياط؟ أنا محظوظة بالعمل مع ممثل بهذا المستوى، نحن من المدرسة نفسها لناحية التقنيات وبيننا كيمياء. هناك تفاصيل صغيرة تحدث فارقاً كبيراً يحكم نجاح الثنائيات التمثيلية أو فشلها. أنا أعجبت بباسل كثيراً في «الإخوة» الذي قدّم

”

أنا مع المقايضة  
في قضية العسكريين  
المخطوفين،  
و«داعش» موجهة  
تنتهي

لا أقبل التمثيل  
مع نجومات مثل هيفا أو  
ميريم، وأتمنى  
تكرار التجربة مع باسل  
خياط ويسرا

“



## هشك بشك

## مجموعة أردنية «تيرشرش» أوبرالياً

إلى يوتيوب، حقق حضوراً واسعاً عندما شاركه أحد الناشطين السوريين على صفحته على فيسبوك لينال إعجاب المشاهدين، بعدما كان قد حصد على يوتيوب نسبة كبيرة من المشاهدات والتعليقات الإيجابية. في اتصالها مع «الأخبار»، ترفض المشرفة على الفرقة لى زخريا الحديث عن أساس الفكرة، وطموح المجموعة، والأسباب التي تدفعها إلى خوض هذه التجربة، فضلاً عن أمور أخرى مثل احتمال ملاحقتها قانونياً على خلفية عدم الاستئذان لتأدية الأغاني والسخرية من أصحابها بطريقة غير مباشرة. وتفضل زخريا تاجيل الحديث إلى الإعلام بسبب مشاركة الفرقة في الموسم الجديد من برنامج «للغرب مواهب» على mbc، إذ ستختصر التصريحات مستقبلاً حول هذا الموضوع. زخريا التي تعمل في إحدى الإذاعات الأردنية، يبدو أنها تضع قدمها على أول طريق المجد بمساعدة أعمال هيفا وهبي وغيرها، رغم أنه سبق لها العمل على تأسيس أكثر من فرقة موسيقية، بينها «كشكش» التي طرحت مشروع «نوطة على السطر». الفرقة قدمت مجموعة من الحفلات الموسيقية التي أدت فيها المغنية الشابة أعمالاً خاصة بحس كوميدي وترفيهي، بهدف محاربة العنف اللفظي والجسدي ضد المرأة، أو تعنيف الخادمت، أو الخراء الفاحش عند طبقة معينة تقطن في غرب عمان، وغيرها من القضايا الاجتماعية. كذلك، أسست فرقة «لبفانت» مع مجموعة من زملائها من الموسيقيين العرب المختصين بالجاز. وقد تأسست «لبفانت» بعد اجتماع أفرادها أصلاً في فرقة «دوزان وأوتار»، وهي صاحبة عروض موسيقية عدة على مسارح العاصمة الأردنية.



## وسام كنعان

أن تسمع هيفا وهبي تغني الأوبرا، هذا ضرب من الخيال. لكن حتى المستحيل صار ممكناً مع الابتكارات الفنية الشابة، إذ تمكنت مجموعة من الفنانين الأردنيين الشباب من تحويل الفكرة إلى حقيقة عبر تقديمها في رمضان الماضي عبر قناة «رؤيا» الأردنية. المجموعة مؤلفة من: لى زخريا (الصورة)، جنى زين الدين، ميشال معاينة وعلاء خوري. يومها، أطلقت الفرقة في اسكتشات ساخرة حملت اسم «فاصوليا». وكانت عبارة عن سلسلة من اللوحات الكوميدية، لا تتعدى مدة كل منها خمس دقائق. وفيها قدم هؤلاء الشباب محاكاة ساخرة، وتقليداً هزلياً عن طريق إحدى أغنيات البوب الشهيرة باستخدام كلمات عربية تعكس القصة بطريقة غنائية كوميدية. في مرات أخرى، اختارت المجموعة أغاني عربية، وأعدت تقديمها بأسلوب جديد. في إحدى اللوحات، قدمت الفرقة لوحة بعنوان «ضربة طرب»، فأعدت توزيع أغنيات هابطة مثل «بوس الواو» لهيفا وهبي، و«أنا نعيمة» لمروة، و«ليه بيداري كدة» لروبي، و«تيرشرش» لحسين السلطان. لكن النتيجة النهائية جاءت بطريقة أوبرالية، وبأصوات جميلة تلهي المستمع عن المستوى المتدني للكلمات. واللافت أن التوزيع الجديد خلق حالة طريفة مميزة، إضافة إلى الأسلوب المسرحي الذي قدمت من خلاله الأغاني. كل ذلك، مكن المادة الجديدة من النجاح والانتشار بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي، ولو متأخراً.

بعدما تسلسل هذا الفيديو الذي سبق عرضه على «الرؤيا»

أن نكون جميعاً في نفس المستوى والقيمة لجهة الأدوار.

فيه دوراً مغايراً تماماً لما نشاهده في «عشق النساء».

■ هل أنت الأجرأ بين الممثلات اللبنانيات؟ وهل تتحركين بحرية أكبر في أدوار الحب لأنك غير مرتبطة؟  
لو كنت مرتبطة سأؤدي أدوار الحب بنفس الطريقة نظراً لحبي لها، اعتدوني الأجرأ ربما لأنني جسدت دوراً أكبر من سني، لا يجب وضع الممثل في إطار شكلي وجغرافي واحد، وأنا أسعى إلى عدم وضع نفسي في كادر والابتعاد من التكرار.

■ وأنت ضد المساكنة، وتعتبرين أن السعادة يمكن أن تكون خارج الزواج... أين تكمن السعادة بنظرك؟  
حالة الحب هي أجمل ما يمكن أن يعيشه الإنسان، وسعادتني في حريتي. لذلك أخاف من الزواج حالياً، ربما لأنني لست مغرومة. سعادتني أيضاً في عملي الذي يسرقني من أمور كثيرة قد تزعجني.

■ هذا يعني أن ورد لم تقفل قلبها على الحب؟  
بالتأكيد لم أفعل.

■ بعد زواج شقيقك يوسف من نيكول سابا، هل شعرت أن زواجهما قيد حبهما وحياتهما المهنية؟  
أبداً. لأنهما استثناء.

■ هل تبحث ورد عن مثال استثنائي لتتزوج؟  
نعم أبحث عن هذا النوع من الاستثناء للزواج.

■ هل تحفزك نيكول الصغيرة على الأمومة؟  
ليس بالضرورة.

■ هل يعوّض النجاح المهني غياب الجانب العاطفي؟  
بالتأكيد.

■ ورد، إذا كنت عروس عام 2015، من سيكون العريس؟  
(ضاحكة) لا أعرف لا يوجد أحد حالياً.

■ هل سيكون زواجك مدنياً أم دينياً؟  
زواج مدني.

■ هل تؤيد أن يعطي الفنان رأيه في السياسة؟  
أنا أتكلم كما يتكلم الناس، انطلاقاً من كوني مواطنة لا ممثلة.

■ كيف تنظرين إلى الفراغ الرئاسي؟  
لا أعرف ماذا سيتغير في حال تم ملء الفراغ، نطالب برئيس ولا أحد يعمل على تحسين الوضع في لبنان. لماذا نريد رئيساً إذا كانوا لا يعبرونه اهتماماً ولا يقفرونه ولا يساندونه للإسك بالبلد.

■ في وجود «داعش»، هل تخافين على مصيركم كمسيحية في الشرق؟  
حتى المسلمون يعيشون الخوف لأن هؤلاء شوهوا صورة الإسلام، عقبتهم هي الإجماع. لكن أشعر أنهم موجهة ستحتفي.

■ كيف تتفاعلين مع قضية العسكريين المخطوفين؟  
كان لي رأي بوجوب المقابضة مقابل إنقاذ العسكريين، والبعض اعتبر أنني أساهم في تهريب المجرمين. أصلاً لا احد يعرف ما الذي يريده الخاطفون فعلاً. عناصر الجيش هم خيرة أبناء الوطن، والبلد مليء بالمجرمين خارج السجون.

■ هل أنت مع سعي النواب إلى التمديد لأنفسهم، وماذا تقولين لهم؟  
بالتأكيد لست مع التمديد. أحياناً أقول إنه حتى لو تمت الانتخابات فالأسماء نفسها ستعود لكن من أبواب مختلفة.

■ ما جديدك باستثناء المسلسل (60 حلقة) الذي يبدأ تصويره خلال أسابيع، من كتابة والديك ومهي بيرقدار، وبمشاركة عدد من الممثلين العرب؟  
حالياً أعمل على هذا المسلسل الذي أتمنى أن يأخذ حقه، لأن هناك جلسات إنتاجية معرفة ما إذا كان يمكن عرضه عبر محطات عربية، ومن ثم تبدأ عملية اختيار الممثلين من لبنان سوريا ومصر.

■ هل ترفضين الوقوف أمام ممثل تربطك به خلافاً أو لا يمكنك استيعابه؟  
في أي عمل أوافق عليه، أخذ بعين الاعتبار عدم وجود مشاكل بيني وبين أي ممثل أو مخرج. لكن لم أرفض يوماً الوقوف أمام أي اسم.

■ هل ترفضين الوقوف أمام ممثل تربطك به خلافاً أو لا يمكنك استيعابه؟  
في أي عمل أوافق عليه، أخذ بعين الاعتبار عدم وجود مشاكل بيني وبين أي ممثل أو مخرج. لكن لم أرفض يوماً الوقوف أمام أي اسم.

■ قلت إن هناك ممثلين يعملون من أجل الجائزة، من تقصدين؟  
القسم الأكبر منهم. لن أدخل في لعبة الأسماء، الجائزة لا تعنيني. جائزتي الحقيقية هي حديث الناس والإعلام عن عملي، أنا أعمل على تحقيق الأفضل وتطوير أدائي في كل أدوري لأنفس نفسي.

■ مع أي ممثل تحلمين بالعمل؟  
هناك أسماء عربية كثيرة. أحب تكرار التجربة مع باسل خياط، إضافة إلى العمل مع تيم حسن وعباس النوري.

■ عملت مع نادين نسيب نجيم، ماذا عن نادين الراسي وسيرين عبد النور؟  
لم لا؟ إذا وجد عمل مناسب. أحب أن أعيد التجربة مع يسرا وسلافة معمار. هناك أشخاص تحبين العمل معهم أكثر من مرة لأنهم يزيدون إلى مسيرتك.

■ دار غزل بينك وبين الراسي وعبد النور أخيراً؟  
تجمعنا صداقة. كما أحب أن ألتقي مع من يشبهني في التفكير والأهداف الفنية. الأهم هو أن تكون مكانة الممثل اللبناني محفوظة لأنه لا يقل أهمية عن أي ممثل عربي.

■ ماذا عن ميريام فارس وهيفا وهبي؟  
لا أعرف. طرح هذين الاسمين يتم بطريقة مختلفة عن طرح أسمائنا كممثلين. النجمات تأخذن حصة الأسد في الأعمال ولا أجد نفسي معهن. لذلك أقول إن الأمر لا يهمني إلا في حال كتبت مسلسل يجمع هيفا وهبي وورد الخال وممثلة أخرى، ضمن بطولة مشتركة ومستوى واحد في التمثيل.

■ هل يزعجك الأمر كممثلة محترفة؟  
أبداً، فلهن أعمالهن ولنا أعمالنا. لكن مع احترامي للجميع، لا أقبل أن لعب دوراً في مسلسل وأن أكون أنا مع هيفا وهبي أو مع نجوى كرم. يجب

## Gossip

بوخارست، للمخرج محمد بكير.

■ يستكمل الفنان السوري جورج وسوف علاجه حالياً في السويد التي وصل إليها قبل أيام برفقة ابنه البكر وديع، على أن تلحق به زوجته الثانية



ندى زيدان. وكانت زيدان قد ارتبطت به «أبو وديع» في حزيران (يونيو) الماضي (الأخبار 2014/9/23). بعدما التقيا في قطر خلال تلقيه العلاج من الجلطة التي ألقت به قبل ثلاثة أعوام.

■ قالت مصادر في «المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني» لـ«الأخبار» إنها تدرس الشراكة مع «مون

■ كشفت مصادر لـ«الأخبار» أن المخرج إياد نحاس وقع مع شركة «قنص» للإنتاج والتوزيع الفني عقد لإخراج الجزء الثاني من مسلسل «طوق البنات» لموسم دراما 2015. عن نص لأحمد حامد. ويحل نحاس بديلاً من المخرج محمد زهير رجب، المرشح لإخراج مسلسل «خاتون» (60 حلقة، تأليف طلال مارديني، وإنتاج شركة غولدن لاين). ما يعني مبدئياً أن المسلسل الأخير لن يكون في عهدة المخرج تامر إسحاق كما أعلن سابقاً.

■ عادت المغنية اللبنانية إليسا (الصورة) إلى بيروت بعد تصوير مجموعة من الإعلانات لصالح إحدى دور الجوهرات العالمية، ورافقها في رحلتها خير التجميل بشام فتوح، واستمر التصوير ثلاثة أيام متتالية.

■ بسبب طول فترة التحضير، اعتذر السيناريست المصري هشام هلال عن عدم الاستمرار في مشروع مسلسل «شديد الحراسة» المأخوذ عن المسلسل الأميركي الشهير Prison Break. وقرّر هلال التفرغ لرابع عمل يجمعه مع النجم أمير كرارة وهو مسلسل «حواري

أند ستارز». بناءً على عرض تلقته من المنتج اللبنانية رولا تلح لتقديم عملين في الموسم المقبل. الأول بعنوان «حرائر» (من تأليف عنود خالد، وإخراج باسل الخطيب)، والثاني هو «نازك خانم»، المأخوذ عن رواية تحمل الاسم نفسه للروائية السورية ليلى هويان الحسن للسيناريست خلدون قتلان، والمخرج سيف الدين سبيعي (الأخبار 2014/9/19).

■ من المقرر أن تعرض قناة osn قريباً المسلسل العربي المشترك «دوائر الهوى» (كتابة محمود دسوقي، وإخراج إياد الخزون) وتلعب بطولته داليدا خليل، وجيسي عبود، والمغني آدم من لبنان، أما من مصر فتارا عماد، إضافة إلى الأردنيين ياسر المصري ومنذر رياحنة وغيرهم.

■ صدر أخيراً عن قاضي الأمور المستعجلة في المتن أنطوان طعمة قرار رد فيه كل ما طلبة الإعلامي طوني خليفة من محاكمة زميله جو معلوف بتهمة «تلقي رشى» على خلفية قضية «اللبنة» الشهيرة. كذلك، مُنح خليفة من التعرض لمعلوف، إضافة إلى دفع غرامة (30 مليون) في حال أخل بالتنفيذ.

## اللقطة الأخيرة: نور وميرفت و«القاهرة» ثالثهما

في الفيلم الجديد الذي كتبه وأخرجه، جمع أمير رمسيس عددا كبيرا من الممثلين المصريين من أجيال مختلفة، في عمل يتضمن قصصا إنسانية التي تعبر عن الواقع منذ ثورة 25 يناير حتى 30 يونيو، وترصد تأثير المجتمع بالتغيرات السياسية

### القاهرة - نجلاء أبو النجا

في الإسكندرية سيبدأ اليوم، على أن ينتهي نهائياً بعد غد الاثنين. هنا، يلفت الأخير إلى أن الوقت الذي استغرقه العمل على الشريط «قياسي» (بدأ في 30 آب (أغسطس) الماضي)، عازياً ذلك إلى التزام فريق العمل وعلى رأسهم نور الشريف. لكن، ماذا عن الوعكة الصحية التي ألمت بالأخير وأفقده عشرين كيلوغراماً من وزنه؟ «لم نتعمد إرهابه وحرصنا على حالته الصحية، وخصوصاً أن العمل هو الأول له منذ مرضه، وقد ساعدتنا خبرته الكبيرة على ذلك»، يقول أمير رمسيس. ويشير إلى أنه ذهل بمهنية وانضباط ميرفت أمين، موضحاً أنه فوجئ بـ«الراحة الكبيرة التي شعر بها في التعاون مع أشخاص من هذا الجيل. فرغم أن نور الشريف فنان كبير ومخرج محنك، إلا أنه يستطيع الفصل بين الاثنين بكل بساطة، وقادر على الالتزام بملاحظات المخرج الذي يعمل تحت إدارته». في هذا السياق، يلفت كاتب

على الطريق الصحراوي بين القاهرة والإسكندرية، صور الممثلان المصريان نور الشريف وشريف رمزي بعض المشاهد الأخيرة من فيلم «بتوقيت القاهرة» (كتابة وإخراج أمير رمسيس). الشريط هو الأول الذي تشارك فيه النجمة ميرفت أمين إلى جانب نور الشريف بعد مرور 13 عاماً على «أولى ثانوي» (2001) الذي كتبه وأخرجه محمد صلاح أبو سيف، علماً بأن الثنائي سبق أن جمعا في 28 فيلماً.

ويضم «بتوقيت القاهرة» مجموعة من النجوم، بينهم التونسية درة، والمصريون: سمير صبري، أيمن عامر، كريم قاسم وآخرون.

عملية التصوير توقفت أخيراً بسبب سفر الشريف إلى الإمارات لحضور فعاليات «مهرجان أبو ظبي السينمائي الدولي»، قبل أن تستأنف يوم الثلاثاء الماضي، فيما يؤكد أمير رمسيس أن احتمال العمل

تجسد ميرفت أمين دور فنانة انحسرت عنها أضواء الشهرة

حول مجموعة من القصص الإنسانية التي تعبر عن الواقع الذي يعيشه المصريون، منذ ثورة 25 يناير حتى 30 يونيو، وترصد تأثير المجتمع والبيئة في المحروسة بما حدث من تغييرات سياسية واجتماعية.

وفي ما يتعلق بالأدوار والأحداث التي يتضمنها الشريط، يكشف

ومخرج «بتوقيت القاهرة» إلى أن الفيلم سيُعرض في موسم إجازة منتصف العام الدراسي في كانون الثاني (يناير) المقبل، مشدداً على أنه «متفائل جداً نظراً إلى شوق الجمهور إلى أعمال تختلف عن تلك التي تزدهم بها دور العرض المصرية». تدور أحداث الفيلم في يوم واحد

أمير رمسيس أن كل الشخصيات هامة، حتى لو كانت مدة ظهورها صغيرة، و«أسعدني كثيراً تقابل الأجيال وتلاحمها، إذ يلعب الكبار أدوار البطولة كما الشباب، وهذا ما تعمدته عند كتابة السيناريو، لكي يكون النص عادلاً وجامعاً».

في «بتوقيت القاهرة» يؤدي نور الشريف شخصية رجل يعاني من

### على صوتك

## الإعلام المصري «يغطي» الحرب على «التراس»



### القاهرة - محمد الخولي

لا أحد يذكر المرة الأخيرة التي ظهر فيها أي من شباب مجموعات الـ«التراس» على الفضائيات المصرية، سواء الرسمية أو الخاصة، ليتحدث عن التهم الموجهة لهم، أقلها «التهور والتخريب». وأخيراً، زاد بعض مقدمي برامج الـ«توك شو» تهمة ارتباطهم بالإخوان المسلمين، التهمة السائدة الآن في مصر، إضافة إلى «الإرهاب» طبعاً! الحقيقة أن تلك التهم تطاول شباب الـ«التراس» طوال الوقت، غير أنها زادت كثيراً في الفترة الأخيرة على خلفية الخلاف مع المستشار مرتضى منصور (الصورة)، رئيس نادي الزمالك، أحد أكبر الأندية الرياضية المصرية.

الخلاف واضح للجميع، لكن في الخفاء هناك خلاف كبير بين الدولة بكل أنظمتها الأمنية وبين تلك المجموعات التي تحمل أفكاراً لا تطبقها تلك المؤسسات، ولا تتحمل انتشارها بين الشباب، خصوصاً أنها تعرف أن هؤلاء الشباب هم

وقود التظاهرات التي تقلقهم في الجامعة. لذلك، تصبح شيطنة وتشويه روابط الـ«التراس» أمرين ملحقين، وهدفين استراتيجيين. لكن من يفعل ذلك؟ تحتاج الدولة إلى رجل يكون رئيس ناد رياضي، ليكون ذا صفة، ومحامياً يستطيع أن يحيك التهم ويضبطها ويفصلها على مقاس هؤلاء الشباب. وحبذا لو كان شخصاً سليل اللسان. فلم يكن هناك أفضل من مرتضى منصور ليخوض المعركة نيابة عن الدولة التي أعطت الضوء الأخضر لوسائل الإعلام الرسمية والخاصة لمساندته.

إنها حرب قذرة بكل صورها، استخدم فيها مرتضى علاقاته ببعض الإعلاميين ومقدمي البرامج الذين ظهر في برامجهم، مطلقاً الكثير من الاتهامات، أقلها أن الـ«التراس» هم «الجنح الإجرامي للإخوان المسلمين». ومكانهم السجن، وليس المدرجات.

ولمن لا يعرف، فمرتضى منصور كان متهماً بالتحريض على الهجوم على الثوار في بداية ثورة

## فيلم الأسبوع

## ومات براد بيت...

## بطلا (أميركياً) في الحرب الثانية

وفي منح قضيتته أحقية، كما حين قال «دون»: «باستطاعتنا أن نقتل بحسب الدين، لكن من الممنوع أن نمارس الجنس؟»، علماً بأن الفيلم في النهاية يعود إلى هذا الكليشيه حين يستدير «دون» مجدداً صوب المخلص ويثبت إيمانه قبل موته. هذا التناقض نراه أيضاً في جوانب أخرى، كما في الصورة التي يقدمها الفيلم عن المرأة. مثلاً، يتردد أن المرأة الألمانية تقبل بممارسة الجنس مقابل لوح من الشوكولا أو علبة سجائر. والمذهل أكثر هو أنه فيما يحزر الجنود إحدى المناطق من الجيش النازي، يتعاملون مع الألمان كسبايا. هناك مشكلة أخرى في لقطات يريدها العمل تربةً نفسية من تهمة الذكورية بطريقة شديدة المباشرة لا تخلو من الكوميديا. هنا، تجدر الإشارة إلى مظهر ولغة وشتائم «دون» وجنوده تبدو خارج الحقيبة التي يتبناها الفيلم وأقرب إلى هذا العصر. صحيح أن التشويق هو اللعبة الأساسية التي

يبرع فيها المخرج، غير أن بعض اللقطات تعكس رؤية سينمائية مختلفة أكثر ابتكاراً تجسد ما هو أشبه بجمالية القيامة، مثلما نراه في مشهد خط الطائرات التي تعبر السماء كالسنورس أو الهدوء الحذر في مشهد العشب القاتم في البداية والحصان الذي يقترب من البعيد. أما براد بيت، فلا

تساعد نظرتة الصبانية في إقناعنا تماماً بحكمة شخصية القائد التي يؤديها. يذكر الفيلم أيضاً من خلال ثيمة الجنود المحاصرين داخل الدبابة بالفيلم الإسرائيلي «لبنان» (2009) لصموئيل ماورز الذي يصور الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982 من وجهة نظر الجنود الإسرائيليين الذين يقدمهم في صورة الضحية تارة، وطوراً على هيئة المخلص، حتى لو اعتبر العمل مناهضاً للحرب.

صالات «أمبير» (1269)، «بلانيت» (01/292192) و«سينما سيتي» (01/995195)



## بأنه بيضون

في دور «دون» المحارب الشجاع في الجيش الأميركي، يظل براد بيت في فيلم التشويق «فيوري» (غضب) على متن الدبابة التي يقودها في ألمانيا النازية قبيل انتهاء الحرب العالمية الثانية. العمل من بطولته وإخراج دايفيد إير مخرج «تخريب» (2014)، و«نهاية المناوبة» (2012)، وكاتب سناريو «يوم التدريب» (2001) (حاز عنه الممثل دنزل واشنطن جائزة أوسكار أفضل ممثل). قد يشبه الفيلم أعمالاً أخرى تناولت الحرب العالمية الثانية ودور الأميركيين فيها كـ«إنقاذ الجندي راين» لسنتيفن سبيلبرغ أو «أوغاد مجهولون» لكونتين تارنتينو من بطولة براد بيت أيضاً. لكن «فيوري» يعتمد أكثر على التشويق الحركي، في حين أن الحكمة الدرامية ليست على ذات المستوى من الابتكار. تدور معظم الأحداث داخل الدبابة «فيوري» التي يقودها «دون»

وفي داخلها كتيبة جنود صغيرة. جنود يوجهون أسلحتهم صوب النازيين وينالون منهم كالأرانب، عبر طريقة تصوير تشبه ألعاب الفيديو، بينما تبرز الدبابة أحياناً كالبطل الرئيسية في الفيلم، كما في الصراع الذي يحدث بين «فيوري» ودبابة أخرى ألمانية، ما يعكس جانباً من

رؤية المخرج القائمة على تصوير العدو النازي بطريقة كاريكاتورية.

من ناحية أخرى، يقدم الشريط البطل الأميركي بطريقة أقل مثالية مما جرت العادة، كما حين يقول «دون» للكاتب الشاب «نورمان» (لوغان ليرمان) الذي أجبر على المشاركة في القتال حين يرفض أن يقتل الضابط الألماني: «لسنا هنا لفعل الصواب أو الخطأ، نحن هنا لنقتل، إما تقتله أو أقتلك». كذلك، تحمل بعض الحوارات بين «دون» (علماني) و«بويد» (شيا لابوف - المندئ) بعضاً من النقد للعقيدة الدينية المسيحية التي هي جزء مهم من صورة البطل الأميركي التقليدية

”

ينتهي التصوير بعد غد الاثنين

يعرض في موسم إجازة منتصف العام الدراسي في كانون الثاني (يناير) المقبل

“

الإسكندرية، يقفز فجأة أن يذهب إلى القاهرة ظناً منه بأن هناك امرأة كان يحبها تنتظره. وفي طريقه، يقابل شاباً يعمل في تجارة المخدرات (شريف منير)، وتتشاب بينهما علاقة مودة تساهم في حل مشاكلهما الصعبة وتغير مسار الأحداث. على خط مواز، تجسد ميرفت أمين دور فنانة انحسرت عنها أضواء الشهرة وتعاني من آلام الوحدة وجفاء الأبناء.

ويختتم رمسيس حديته بالقول إنه تعاون في هذا الفيلم للمرة الأولى مع المنتج سامح العجمي. أما على الصعيد المالي، فيشدد على أنه رغم الأزمات الإنتاجية الطاحنة التي تمر بها السينما المصرية في الفترة الأخيرة لأسباب عدة، كان النجوم «شديدي التعاون ولم يبالغوا في أجورهم، للمساعدة في خروج العمل إلى النور. حتى إن نور الشريف قبل بأجر رمزي، رغبة في دوران عجلة الإنتاج السينمائي وعدم توقف هذه الصناعة العريقة في البلاد».

مرض الزهايمر، ويمر بظروف صحية سيئة جداً. الرجل له ابن (كريم قاسم) وابنة (دزة) تربطه بها علاقة قوية جداً. فهي تمثل له الحنان، كما أنها الإنسانية الوحيدة التي تفهمه في العالم. في المقابل، الابن لا يقدر والده ولا يتفاعل معه إطلاقاً.

الوالد الذي يعيش في مدينة

## مجتمع النت



الجيش والإرهابيين. هاشتاغ «وين-ضاع شادي» المستوحى من أغنية فيروز «ضاع شادي» سجل نسبة عالية من التداول على تويتر، وكان النجم الأبرز فيها رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي. فنشرت صورة مركبة للأخير وهو يحمل لافتة كتب عليها «وينو شادي؟». كما تتالت الأجوبة حول احتمالات الأمكنة التي من المفترض أن يلجأ إليها المولوي.

■ #شوار العالم الافتراضي هاشتاغ لاقى انتشاراً واسعاً على تويتر، وانقسم حوله المغردون بين مديح لهؤلاء الناشطين الذين تحالوا على السلطات الحاكمة واستطاعوا إحداث تغييرات في بلادهم، وبين ساخر من هذه الشريحة يعتبر أنها عبارة عن مجرد أشخاص «فاعلين على حواسيبهم لا يفعلون شيئاً سوى التنظير».

المقرنة بهاشتاغ #وليد جنبلط بيناتنا. وأبرز التعليقات صبّت بطبيعة الحال على شخصية جنبلط المعروفة بالقلب، إذ قال أحدهم مثلاً «لحق على فولو وأنفولو» (Follow / Unfollow).



■ خيمت الأجواء القتالية في طرابلس أخيراً على وسائل التواصل الاجتماعي طيلة الأسبوع الماضي، وكان سؤال حول المطلوب شادي المولوي الذي اختفى بعد انتهاء المعارك هناك بين

لم يحظ الناشط اللبناني مصلح سري الدين بكّم التفاعل الذي حظي به النائب نقولا فتوش. سري الدين صاحب الشريط المدافع عن منال ضو موظفة قصر العدل التي عنقت من قبل فتوش، يقبع اليوم في السجن بتهمة «القدح والذم والتهديد». رواد مواقع التواصل الاجتماعي علقوا مدافعين عنه ومتضامنين معه، لكن «بالمفرق» وليس تحت هاشتاغ واحد. علماً بأن اسمه استخدم بكثرة في هذه التعليقات التضامنية. اللافت في حملة التضامن كان ظهور الإعلامية نضال الأحمديّة التي طلبت من فتوش «إفقال الباب أمام المستثمرين سياسياً (...) وعدم الاستئناف بعد إخلاء سبيل سري الدين».

■ لم يمر دخول النائب وليد جنبلط (الصورة) إلى عالم تويتر على خير وسلام. فقد لاقى هذه الخطوة ترحيب المغردين وفاض هذا الموقع بالتغريدات الساخرة

قراراً شفهيّاً «بعدم استضافة أي عضو من الـ«التراس» إلى أي نادٍ انتمى، حتى لو كان سيتحدث عن أمور رياضية».

مجموعة «الوايت نايتس» (التراس زملكاوي)، أصدرت أخيراً بياناً ردّت فيه على الحملة التي استهدفتهم، مؤكدة أنهم مثل كل الشباب لهم حياتهم الخاصة، ولا يقبلون الإهانة و«كأننا في دولة فقدت كل أخلاقها وقيمها». وأضاف البيان أنه «إذا كنتم تصرّون على أن تعاملوا الناس وكأنهم بلا قيمة، فلا تنتظروا منا رد فعل مختلف. لأن بعض الجهل لا يمكن رده إلا بالجهل».

واستشهد البيان بمجموعة من الجمل التي استخدمها منصور لإهانة الـ«التراس» على الشاشات مثل أنهم «عيال أهلها متربوش ومربوهومش وأنا هريهم»، و«اللي هيجي نادي الزمالك هقلعه ملط وأعلقه على باب النادي»، إضافة إلى «هيتقبض عليهم وهما عارفين العصاية بتتحط فين»...

ينابر، المعروف إعلامياً بـ«موقعة الجمل»، هرب بعد صدور حكم بسجنه، قبل أن يعود بعد حصوله على البراءة على خلفية «أخطاء إجرائية في المحاكمة». ومنذ فوزه برئاسة مجلس إدارة نادي الزمالك في آذار (مارس) الماضي، بدأت معاركه ضد روابط الـ«التراس» ولم تنته.

لم يترك مرتضى قناة ولا برنامجاً إلا وحاول الظهور عبره لسبب الـ«التراس» واتهامهم بقضايا ينظر فيها القضاء حالياً تتعلق بالـ«اعتداء» عليه شخصياً، خصوصاً الروابط المشجعة لنادي الزمالك.

القنوات التي أعطت مرتضى ساعات، لم تفسح أي مجال أمام الـ«التراس» للدفاع عن أنفسهم، لا بل راح بعض المذيعين يشاركون في الهجوم عليهم. الـ«التراس» يرفضون الإعلام بشكل عام، لكن في هذا الوقت تحديداً كان ظهورهم مهماً لإيضاح الصورة. أحد المعذنين في قناة فضائية مصرية قال لـ«الأخبار» إن هناك



## نجمات هالوين... ملكات التنكر



روبي وليامز عن جلده. ومن بين الإطلالات التي أهدلت بها كلوم الجمهور، هناك الزي الأزرق للمرأة الأخطبوط ذات الأذرع الثماني، ما يذكركنا بشخصيات فيلم «أفاتار» (2009)، إضافة إلى زي شخصية «بيتي بوب» الكرتونية في 2002. ولأن لألثة أزياء هايدي كلوم الخاصة بهالوين لا تنتهي، لا بد من الانتقال إلى إطلالات لا تُنسَى لغيرها من النجوم. باريس هيلتون التي تأخذ هالوين على محمل الجد نشرت عبر حسابها الخاص على إنستاغرام صوراً لإطلالتي مختلفتين من احتفالها خلال نهاية الأسبوع الحالي. في الأولى ظهرت بشخصية «ميني ساوس»، أما في الثانية فبزي أزرق من أجواء أرانب «بلاي بوي» (Playboy Bunny). علماً بأنها نشرت صورة لها وهي عارية تماماً، تدير ظهرها للكاميرا وتضع قناعاً أسود مثيراً على وجهها.

في هذا السياق، لفتت لوكات عديدة الأنظار في السنوات السابقة، مثلما فعلت الممثلة الأميركية أن هاتاوي بثيابها الفرعونية خلال حفلة في نيويورك عام 2004، فضلاً عن نجمة تلفزيون الواقع الأميركية كيم كارداشيان التي اختارت شخصية «ياسمين» من المسلسل الكرتوني «علاء الدين»، وأطلت ذات مرّة كحورية بحر، ومرّة أخرى كقرصانة.

صحيح أن الرجال لا يأخذون حصة كافية من اهتمام الإعلام وعدسات المصورين في هذا النوع من المناسبات، لكن المغني الأميركي كريست براون سجل اختراقاً حين ظهر في 2012 كزعيم تنظيم «القاعدة» الراحل أسامة بن لادن.

### ناديت كنمان

التحضير لاستقبال عيد هالوين لا يقتصر على 31 تشرين الأول (أكتوبر)، إنما يسبق ذلك بأيام. في الولايات المتحدة وكندا وإيرلندا وبريطانيا وغيرها من دول العالم، يشغل الناس بتفاصيل كثيرة تتعلق بهذه المناسبة، من حلوى الأطفال إلى الألعاب مروراً بالزينة والطعام، غير أن أكثر ما يشغل بال هؤلاء هو أزيائهم التنكرية. في كل عام، تبدو المهمة أصعب إلا أنه في وجود النجوم لا شيء يبدو مستحيلاً. ولمساعدة المحتفلين بالعيد خصصت الصحف والمجلات الأجنبية صفحات عدة لعرض أهم أزياء المشاهير التنكرية على مر السنين.

«ملكة هالوين»، لقب استحقته بجدارة مقدمة البرنامج وعارضة الأزياء وسيدة الأعمال الألمانية هايدي كلوم (71 سنة). أجمع خبراء الموضة والنقاد على أن النجمة الأوروبية الجميلة تتقن فن التنكر، مبتكرة أفكاراً مختلفة و«مجنونة»، معتمدة على الملابس والمكياج والاكسسوارات. أما الأهم فهو أنها لا تهتم أبداً في أن تبدو جميلة أو مثيرة في سهرة هالوين، فيما تقام سنوياً حفلة خاصة تجمع فيها الأصدقاء والعائلة والمحبين. اعتبر زي العام الماضي الأفضل على الإطلاق، إذ أطلت كلوم على هيئة امرأة عجوز ذات بشرة مجمدة وشعر أبيض. في 2012، تقمّصت مقدمة برنامج America's Got Talent شخصية كليوباترا، بعدما ظهرت في 2011 بلوك مخيف جداً مستوحى من فيديو كليب أغنية Rock DJ حين تخلى المغني البريطاني



## هوليوود الشرق: الوسط الفني بفضل الزيجات السرية

### القاهرة - هبة فتحي

الزيجات السرية منطقة شائكة جداً رغم تفشيها الكبير بين النجوم العرب والأجانب منذ زمن بعيد. وقد يظل هذا الزواج محتفظاً بكامل سرّيته لسنوات حتى يُرفع الستار عنه سواء بوقوع خلاف بين الزوجين أو بطلاقهما أو بوشاية من أحد المقربين.

كما في باقي الدول كذلك في مصر. ولعل قصة الزواج السري بين الممثل أحمد عز والمغنية أنغام (الصورة) هي الأحدث في الوسط الفني في المحروسة. زواج تم إنكاره وإخفاؤه لسنوات، إلى أن وقعت أزمة توأم الممثلة زينة التي تدعى أنغام ابني عز، فيما هو يصنّ على النفي. قرّرت الأخيرة كشف علاقة بطل فيلم «مذكرات مراهقة» بأنغام بغرض اتهامه بالكذب وإنكار زيجاته كما أنكر علاقتها به.

أخبار علاقات أحمد عز السرية ليست جديدة، بل سبق أن قال بعض المقربين منه إن علاقة جمعته بالممثلة اللبنانية نور لما لا يقل عن

أربع سنوات. غير أن هذه الأخبار سرعان ما اندثرت بزواج نور من رجل الأعمال المصري يوسف أنطاكي وإنجابها طفلين وانقطاعها عن الوسط الفني لفترة طويلة. ومن بين الزيجات السرية الحديثة في مصر، هناك زواج الممثل عمرو سعد من راقصة تدعى صوفيا شاركتها في فيلمه الأخير «حديد» رغم إنكار سعد إلا أن الراقصة هددت بنشر وثيقة الزواج، ليتم التكتّم على الموضوع بعد ذلك.

وقبل انتشار هذا الخبر، انفجرت قبلة زواج الممثلة والمغنية المصرية روبي من المخرج الشهير سامح عبد العزيز. واضطر الثنائي إلى إخفاء زواجهما خوفاً على مشاعر زوجته الأولى الإعلامية داليا فرج.

زواج الممثلة وفاء عامر من المنتج محمد فوزي طرح علامات استفهام لسنوات، إذ أخفت الخبر واسم الزوج



حتى أنجبت منه ابناً الوحيد عمر. من ناحية ثانية، ظل زواج النجمة سميرة الخشاب من رجل أعمال خليجي في الخفاء. رغم طلاقها منه منذ سنوات، لم تفصح بطلّة مسلسل «عائلة الحاج متولي» عن اسمه، فيما تردّد أنه شخصية سياسية مهمة.

كذلك، سرت شائعات عن ارتباط الإعلامي عمرو أديب بفتاة تدعى «رشا»، وهو متزوج أصلاً من الإعلامية المصرية لميس الحديدي. ومن أغرب الحالات حتى الآن، هو زواج الممثلة حنان ترك قبل اعتزالها بأشهر قليلة من شخص رفضت إعلان اسمه، في ظل قول البعض إنه الداعية الإسلامي عمرو خالد.

وبعدما رفض خالد هذا الكلام، توجهت الأنظار نحو مدير أعماله، علماً بأن هذه العلاقة أسفرت عن إنجاب طفل يُدعى محمد. الممثلة إلهام شاهين خاضت تجربتين من هذا النوع، إحدهما مع المنتج عادل حسني وكان حادث السير الشهير الذي تعرّض له سبباً في إعلان الزواج. كذلك، هناك زواجها

السري من رجل الأعمال اللبناني عزت قدورة. ولم يُعلن الأمر إلا بعد محاولة الزوج تشويه بطلّة مسلسل «نظرية الجواقة» عبر طرف ثالث مستأجر.

هنا، تجدر الإشارة إلى أن النجمة الاستعراضية نيللي تزوّجت من المنتج عادل حسني سرّاً في نفس الوقت الذي كان فيه متزوجاً من شاهين.

في السياق نفسه، أخفت المغنية شيرين عبد الوهاب زواجها بالموزع الموسيقي مدحت خميس في بداية حياتها الفنية، لينكشف الأمر صدفة أثناء استحصالها على بعض الأوراق الرسمية.

على لألثة الارتباطات السرية، نجد زواج النجمة يسرا بخالد سليم، الابن الأكبر للنجم الرياضي صالح سليم. هذه العلاقة بقيت في الظل لسنوات، لأن صالح كان يرفضها. على خط مواز، اضطرت الإعلامية والفنانة اللبنانية رزان مغربي إلى الكشف عن زواجها بـرجل الأعمال المصري ناجي كامل، بعد انتشار الفيديو الشهير على الشبكة العنكبوتية.

## بيونسيه قريباً في

أعلنت مغنية البوب الأميركية **بيونسيه** (الصورة) تعاونها مع سلسلة متاجر **Topshop** البريطانية الشهيرة لإطلاق علامة تجارية للملابس الرياضية، وستتضمن هذه المجموعة أحذية وملابس واكسسوارات. وقد ذكر فيليب غرين مالك السلسلة أن هذا التعاون سينتج شراكة حقيقية، كذلك سيوظف فريق عمل متخصص منفصل عن السلسلة لتصميم وتسويق هذه المجموعة. يذكر أن **Topshop** سبق أن تعاونت مع التوب موديك كايه موس لإنتاج تصاميم تحمل توقيعها.



## إليسا صيدناوي و«لوبوتان»

أطلقت الممثلة والعارضة **إليسا صيدناوي** (تتحدث من اصول إيطالية وفرنسية ومصرية) برنامج تعاون خيري مع مصمم الأحذية الفرنسي الشهير **كريستيان لوبوتان** الهدف هو دعم البرامج التعليمية والإبداعية للأطفال عبر إطلاق ورش عمل لتعليم الفنون لليافعين في مدينة الإسكندرية المصرية. سيتم التعاون مع ذلك مؤسسة **Elisa Sednaoui Foundation** التي سبق لها إقامة ورش عمل لتعليم أطفال التاليف والاداء...

## عبد محفوظ سيسطم شتاؤه

الراقي وجمال المرأة. هو في ذلك مثل المصمم الإيطالي العالمي فالنتينو الذي قال إن «مهمتي هي إظهار جمال المرأة وليس الانقياد الأعمى للموضة التي أحياناً لا تبرز أنوثة المرأة وسحرها».



والفستقي، والسلموني، والزهري، إضافة إلى الأسود، قبل أن يختتم العرض بفستان زفاف أبيض أسر. لا يبدو أن عبد محفوظ يتقيد باتجاهات الموضة أو حقبات زمنية محددة، فما يحفره هو الفن والذوق



### حنان الحاج

قدّم المصمم اللبناني عبد محفوظ مجموعته لخريف وشتاء 2014 . 2015 تحت عنوان «نعمه الشتاء» (Winter Bliss). المجموعة تضمّت تسعة وعشرين تصميماً يصلح معظمها للمناسبات والحفلات. عبد محفوظ مصمّم فساتين السهرات والأعراس والسجادة الحمراء، اعتمد هذا الموسم تصاميم أقلّ إثنية وصخباً، جاءت معظمها على شكل فساتين وتايورات.

تميّزت المجموعة بالفساتين الطويلة الضيقة من دون أكمام، مع الخصر العالي المحدّد، وإبراز الأرداف. هذه التصاميم حاكت شكل الحوريات، وتميّزت بقصّات مكشوفة أعلى الصدر «ديكولتيه» مع وفرة التفاصيل.

أكثر محفوظ من استخدام أحجار الشواروفسكي والتطريزات التي جاء بعضها على أشكال ورود مجفّفة وأوراق أشجار متساقطة. كما استخدم الباييت واللؤلؤ في بعض التصاميم. جاءت التطريزات على أشكال هندسية متوازية في أعلى التصميم ارتكزت على حزام رفيع أعلى الخصر، أبرز أنوثة المرأة. كما أكثر محفوظ من استخدام الـ«درابيه» أسفل التصاميم ليشكل حركة توازن في التفاصيل المشغولة أعلى التصميم.

استعمل محفوظ كذلك أقمشة الـ«تول» والأورغانزا والموسلين التي تناسب فساتين السهرة.

على خلاف بعض المصمّمين، اختار محفوظ الألوان الباستيل الزاهية لموسم الشتاء كالبيج، والبرونزي،



## نادين الراسي نعومة ونص!



زهريّة، ما أبرز جمال ملامحها ووجهها.

وقد حقّرت نجومية نادين المصمّم اللبناني روبري أبي نادر إلى اختيارها الوجه الإعلاني لتصاميمه، وسببها بتصميم مجموعة أزياء تحمل اسمها. تقول الراسي إنها اختارت التعاون مع أبي نادر لأنه يفهم تماماً ذوقها ويختار لها التصاميم التي تليق بالمناسبة وإطلالتها.

تبدو نادين مشغولة هذه الأيام، فهي تتلقّى الكثير من العروض من بينها أخيراً مسلسل «قصة حب» (كتابة نادين جابر، وإخراج فيليب أسمر، وإنتاج «أونلاين بروكشن») الذي ستؤدي فيه دور امرأة مغرومة برجلين. أما في ما يتعلق بالحب، فمن بين المرشحين لاداء دوريهما المغني اللبناني رامي عياش والممثل السوري باسل خياط.

لدى بطلة مسلسل «لولا الحب» الكثير من الجراة لتختار ما يناسبها من الأدوار. صحيح أنّها لم تدرس التمثيل في معهد متخصصة لكنها أصبحت واحدة من أشهر الممثلات اللبنانيات.

حنان...

نادين الراسي (35 سنة - الصورة) ابنة عكار (شمال لبنان) هي إحدى أهمّ جميلات الدراما اللبنانية العربية. وقد ظهر ذلك جلياً بعد إطلالتها الأخيرة في برنامج «المتهم» مع رجا ناصر الدين وروبولف هلال (الأحد . 21:30 على lbc).

بدت نادين فاتنة في ستايلها الجديد الذي اختاره لها مزّين الشعر نيكولا بخعازي وخبير التجميل بول قسطنطين. فقد نجح في اختيار ستايل فيه الكثير من الجاذبية وال«غلامور».

اعتمدت بطلة مسلسل «الإخوة» (سيناريو محمد أبو اللين ولواء يازجي، وإخراج سيف الدين السبيعي وسيف الشيخ نجيب، وإنتاج «كلاكت») إطلالة مغايرة لإطلالاتها الكلاسيكية التي كانت تظهر بها سابقاً. فصبغت شعرها باللون العسلي الفاتح مع خصلات شعر متموجة بين اللونين الزيتي والأشقر. أما الماكياج فقد تركّز على حاجبين أقلّ كثافة بعدما اعتمدت الحاجبين العريضين في «الإخوة»، إضافة إلى رموش اصطناعية مكثّفة بماسكارا قاتمة مع شفاة

## Zapping

## في الصالات



## وينت (Void)

بعد جولات على مجموعة من المهرجانات، وصل الفيلم اللبناني «وينت» إلى الصالات. يخصص العمل في قضية مفقودي الحرب اللبنانية، طارحاً معاناة عائلات ما زالت تنتظر عودة ابن أو زوج أو صديق أو تأكيد موته. وذلك عبر قصص ست نساء يعانين من عدم قدرتهن على معرفة مصير أحبائهن المختفين. الشريط من كتابة جورج خبز، ومن إخراج سبعة مخرجين شباب من خريجي «جامعة سيّدة اللوزية»، وهم: ناجي بشارة، وجاد بيروتي، وزينة مكي، وطارق قرقمان، وكريستال إغنيادس، وسليم الهر، وماريا عبد الكريم. أما البطولة، فأسندت إلى كارول عبود، ولطيفة ملتي، وتقلا شمعون، وديامان بو عبود، وكارمن لبس، وندى بو فرحات.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «سينما سيتي» (01/995195)

## John Wick

«جون ويك» فيلم يمزج بين الرومانسية والتشويق، يلعب بطولته كيانو ريفز وبريدجيب مويناهان وأدريان باليكي وألفي ألن. يؤدي ريفز دور «جون ويك» الأرملة الذي فقد زوجته «هيلين» بعد إصابته بالسرطان. يتلقى الرجل هدية من زوجته الراحلة عبارة عن كلية صغيرة اسمها «دايزي» لتؤنس وحدته. ويك قاتل مأجور شهير كان قد اعتزل مهنة الخطر بعد تعرّفه إلى زوجته، لكنه سيضطر إلى حمل سلاحه مجدداً، بعدما اعتدى عليه ابن زعيم عصابة روسية يدعى فيغو تارازوف (مايكل نيكيفيست). الشريط من كتابة ديريك كولستاد وإخراج تشاد ستاهلسكي ودايفد ليتش.



صالات «غراند سينما» (01/209109)، «أمبير» (1269)، «بلانيت» (01/292192)، «سينما سيتي» (01/995195)

## Ouija

تصدّر «ويجا» إيرادات السينما الأميركية أخيراً، وهو فيلم رعب وإثارة من إخراج ستايلزوايت الذي تعاون في كتابة النص مع جوليت سنون. يتمحور العمل حول ليان (أوليفيا كوك)، وشقيقتها سارة (آنا كوتو)، وأصدقائهما بيت (دوغلاس سميث)، وتريفور (دارن كاغاسوف)، وإيزابيل (بيانكا أي. سانتوس). هؤلاء يحاولون التواصل مع روح صديقتهم ديبى (شيلي هينينغ) التي انتحرت بعدما شنقت نفسها.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «سينما سيتي» (01/995195)

## Horns

يقدم Horns (إخراج الفرنسي ألكساندر أجا) قصة فانتازيا سوداء مشوّقة استناداً إلى رواية للاميركي جو هيل تحمل الاسم نفسه. نجم سلسلة أفلام «هاري بوتر» دانيال رادكليف، يلعب دور البطل المتهم باغتصاب وقتل حبيبته (جونو تيمبل). يعمد البطل إلى استخدام قدراته الخارقة التي اكتشفها حديثاً لمحاولة إخفاء القاتل الحقيقي.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «سينما سيتي» (01/995195)



التبغ الفلسطيني  
اليوم - العربية» 20:30



المتهم «وانك»  
غداً - Ibc1 21:40



الصهيونية من الداخل  
غداً - الميادين» 20:30

بعد رحلته الى مصراته في ليبيا وتتبع أحوال أهلها بعد عهد القذافي وإضاءته على محاولتهم ابتكار أساليب جديدة لمواجهة العصر، يأخذنا برنامج «مهمة خاصة» هذه المرة إلى فلسطين، وتحديداً إلى يعبد التي يمتهن أهلها منذ مئات السنين زراعة التبغ، إذ يعمل في هذه المهنة أكثر من 1500 شخص ويقتاتون منها.

يحل المغني اللبناني وائل جيسار (الصورة) ضيفاً على «المتهم» الذي يقدمه رجا نصر الدين وردولف هلال. يتحدث صاحب أغنية «بتوحشيني» عن الهجوم الذي شنّه سابقاً على ملحم بركات بعدما اتهمه الأخير بال«خيانة» إثر غنائه باللهجة المصرية. كما يعطي جيسار رأيه بنانسي عجرم وميريام فارس.

كيف يعرّف الصحافي البريطاني ألن هارت (الصورة) الصهيونية ومخاطرها الآنية والبعيدة المدى؟ وكيف يشرح الدعم غير المشروط لها ولسياساتها العدوانية ضد الفلسطينيين؟ أسئلة تطرحها الإعلامية زينب الصقار على صاحب كتاب «الصهيونية.. العدو الحقيقي لليهود» (مؤلف من ثلاثة أجزاء) في برنامجها «من الداخل».



راغدة تطك من مصر  
اليوم - الحياة» 22:30



بيلو تشي ايقونة موضة  
اليوم - mtv 22:30



ماغي تفك الشيفرة  
الأربعاء - الجديد» 21:30

ينطلق الليلة برنامج جديد بعنوان «كلام في سرّك» الذي تقدّمه اللبنانية راغدة شلهوب (الصورة). والعمل التلفزيوني اجتماعي، يطرح مواضيع منوعة تشغل الرأي العام في الدول العربية عموماً، وخصوصاً في مصر. يذكر أنّ شلهوب عملت طويلاً في قناة «أوربت»، لتنتقل أخيراً إلى «الحياة» المصرية.

فقرات خمس تقدّمها برنامج «أنا امرأة» (إعداد وتقديم ساندي منصور) لعرض أفضل صورة عن المرأة اللبنانية. البرنامج الذي جال العواصم الأوروبية من باريس إلى روما، سيتناول في هذه الحلقة النجمة الإيطالية مونيكا بيلوتشي (الصورة) لتكون أيقونة الموضة لهذا الأسبوع، من دون أن ينسى إسداء نصائح صحية ورياضية.

تطل الممثلة اللبنانية ماغي بوغصن (الصورة) الأربعاء المقبل من خلال برنامج «بلا تشفير» الذي يقدمه تمام بليق، إذ ستتكلّم عن علاقتها بزميلاتها، مقومة أداء بعضهن، وخصوصاً نادين الراسي. ولن تمر الحلقة من دون أن تتطرّق نجمة فيلم B&B (كتابة كلود صليبا وإخراج إيلي حبيب) إلى مشاريعها الجديدة.

## أجندة



حشيشو (عود)، وإبراهيم عقيل (ناي).

ربيع الزهر يغني الشيخ إمام: الأربعاء الساعة العاشرة سيغزف على آلة العود أيضاً. ومن المقرّر أن يرافقه أحمد الخطيب (إيقاع)، وعماد

يستضيف «مترو المدينة» الأربعاء المقبل سهرة مميزة مع مختارات من ريجرتوار الشيخ أسام (الصورة) بصوت ربيع الزهر الذي سيغزف على آلة العود أيضاً. ومن المقرّر أن يرافقه أحمد الخطيب (إيقاع)، وعماد



ضمن «مهرجان الفيلم الإيبيري الأميركي» الذي يجري منذ أول من أمس في «متروبوليس أمبير صوفيل»، يُعرض الأربعاء المقبل فيلم «بلانكينغز» (2012) من إخراج بابلو بيرجيه. الفيلم الإسباني الصامت بالأبيض والأسود والأبيض حاز عشر جوائز غويا ويتناول حكاية «بياض الثلج» للأخوين غريم في إطار استثنائي.

«مهرجان الفيلم الإيبيري الأميركي» في «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/204080

مكتبة Recto Verso التي أسسها الناقد والمؤرخ الفني اللبناني سيزار نمور.

«سوق الشارع للكاتب»: من الساعة العاشرة صباحاً حتى السادسة مساءً اليوم - شارع «مونو» (بيروت). للاستعلام: 01/330993 أو 71/347716

كما جرت العادة، وفي أول سبت من كل شهر، سيكون محبو البحث بين أكوام من الكتب والمنشورات على موعد للوقوع على «كنوز» غير متوقعة. سيشهد شارع «مونو» في بيروت اليوم «سوق الشارع للكاتب» (street book market day)، وتحديداً في الجهة المقابلة